سلسلة كتب الإمام الحبشي رقم (٥)

دِيْوَانُ الإِمَامِ الحَبْشِي

المُسَمّى

الجوهر المكنون والسر المصون

١

من أنفاس

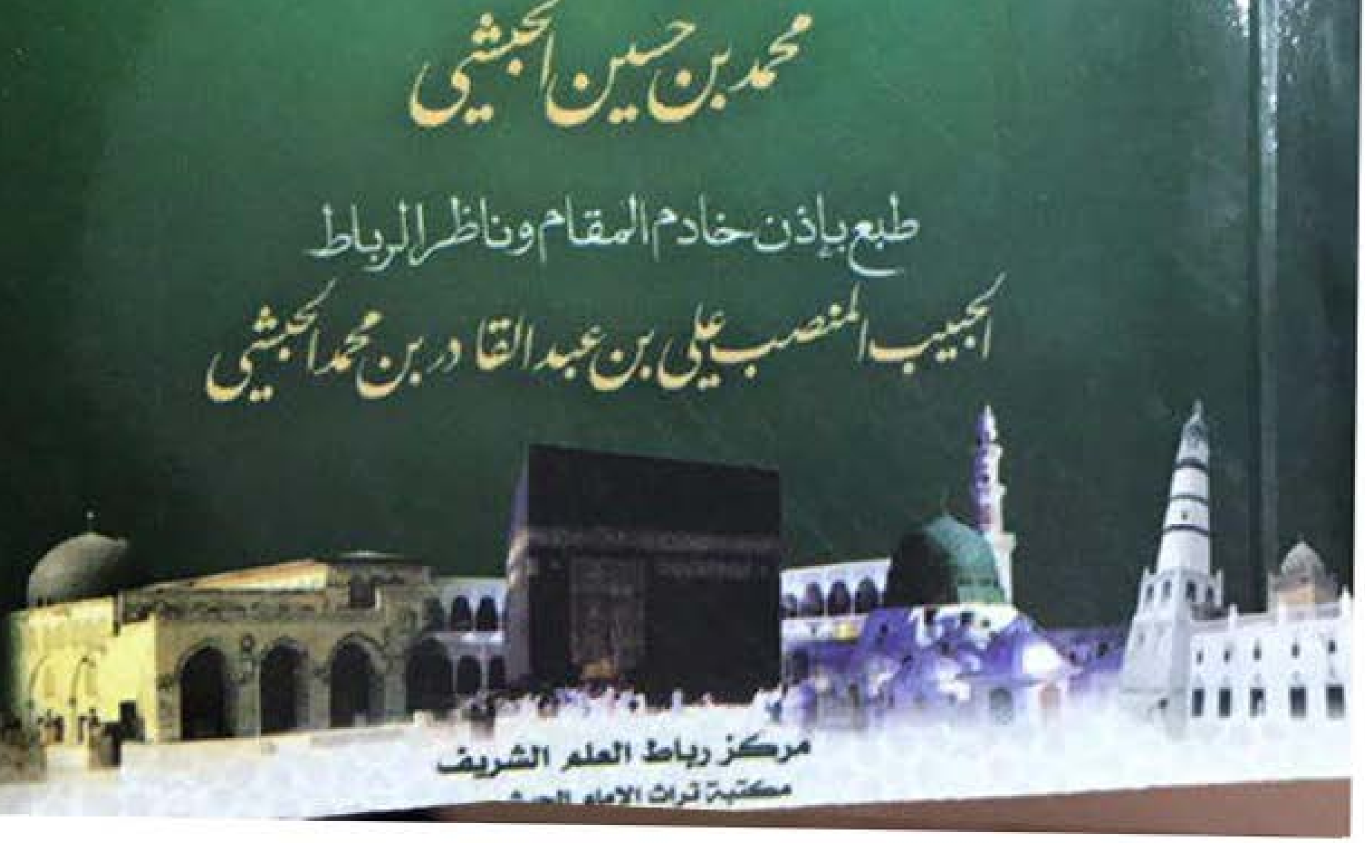
الإمام المجدد نور الدين علي

ابن مفتي مكة المكرمة

محمد بن حسين الحبشي

طبع بإذن خادم المقام وناظر الرباط

الحبيب المنصب علي بن عبد القادر بن محمد الحبشي



مركز رباط العلم الشريف
مكتبة تراث الإمام

هذا الديوان

المسمى

الجوهر المكنون والسر المصون

القسم الثاني المصطلح عليه عند الشعراء بالشعر الحميني

من نظم سيدنا الامام بركة اهل الايمان والاسلام العارف بالله البحر
الملي سيدي الجد المرحوم علي بن سيدنا الامام مفتي الاسلام ببلد الله
الحرام محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي علوي

تعلق بهذا السفر تلق فؤادا * تريك طريق الحق للحق يا صاح
تمسك به واعرف حقوق الذي * انطوى عليه من الاسرار من فيض فتاح

الجزء الأول

الطبعة الأولى

طبع بإذن و إشارة خليفة الإمام الحبشي والقائم في مقامه وخدمته
الحبيب المنصب علي بن عبدالقادر بن محمد ابن الإمام الحبشي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب المعطي بغير
حساب الذي سهل الاسباب واعان
على كشف الحجاب عن درر نفثات
الداعي الى طريق الصواب بقوله وفعله
ونثره ونظمه البحر الزاخر الحائز جميع
المفاخر اعظم داع وهاد في عصره ومرشد
في بلده وقطره الذي افنى الاوقات في
النفع العام والارشاد والتعليم والدعوة الى
الصراط المستقيم العالم العامل سيدي
الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي
جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزا
اما بعد فان تعداد مناقب هذا الامام ومآثره
لا ياتي عليها حد ولا يحصرها عد ولنقتصر
على نزر يسير وقطرة من بحر غزير
من تاريخه الكثير ولد رضي الله عنه

لابوين كريمين امضيا حياتهما في الارشاد والتعليم والنفع العام للمسلمات والمسلمين ونشر تعاليم الرسول الكريم سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم كانت ولادته بقرية قسم من قرى حضرموت في ٢٤ شوال عام ١٢٥٩ هجرية وبها تعلم قراءة القرآن ومبادي الفقه ثم انتقل الى مدينة سيون وعمره ١١ سنة فواصل بها التعليم ثم سافر الى مكة المكرمة بطلب من والده حيث كان مقيما بها فتفرغ للتعلم عند ابيه في شتى العلوم بمعية اخيه الحبيب حسين والسيد علوي بن احمد السقاف مؤلف حاشية ترشيح المستفدين على شرح فتح المعين وتتلمذوا للسيد احمد زيني دحلان قراؤا عليه في الفقه منهاج الطالبين حققوه دراسة وفهما فكانوا يسهرون الليل في دراسة ومراجعة احدى عشر شرحا على المنهاج

وبعدان تضلع من المعارف عاد الى بلده سيون ناشرا للعلوم من تفسير وحديث وفقه ونحو وصرف وغيرها محتسبا لله عز وجل اتخذ مسجد حنبل محلا للتدريس يبدا في التدريس بعد صلاة الصبح وقرأة الاوراد فاقبل عليه طلبة العلم من سكان سيون وغيرها وفي عام ١٢٩٠ اتم بناء المعهد المسمى برباط سيون وهو اول معهد للتعليم بحضرموت وماوى لطلبة العلم الغربا مع القيام بنفقاتهم فوفد اليه الطلبة من ساحل حضرموت وظفار والصومال وشرقي افريقيا واندونيسيا وسائر بلدان جنوب اليمن وفي عام ١٣٠٠ هجرية تم بناء المسجد المسمى بمسجد الرياض بجوار الرباط ومسكنه فكانت حلق التدريس بالرباط والمسجد معمورة بالدرسة وصارت مدينة سيون مركزا للعلم تعج بالطلبة والحركة العلمية تخرج عليه العدد الكثير انتشروا

في سائر الاقطار للارشاد ونشر العلم فانتشر بهم الاسلام وعم نفعهم الخاص والعام واقام مجالس للدعوه العامه مجلس يوم الاثنين يقرأ في الحديث وبعض كتب التصوف يتخلله بالوعظ والنصائح الثمينة ومجلس ليلة الجمعة بعد صلاة المغرب يقرا قصة مولد الرسول وفيه يعظ الحاضرين ولوعظه تاثير عظيم يرقق القلوب فتذرف منه الدموع وتتأثر القلوب وتؤب وفي ٢٠ ربيع الثاني عام ١٣٣٣ هجرية توفي رحمه الله رحمة الابرار ودفن في قبة قريبا من المسجد والرباط الف في قصة مولد الرسول وشمائله واخلاقه كتابا باسم سمط الدرر في اخبار مولد سيد البشر طبع مرارا وتكرارا وله مجموعة وصايا جمعت في مجلد واحد وقد جمع بعض تلامذته بعضا من مكاتباته في مجلد آخر كذلك جمع بعضهم بعضا من الادعية وصي

صلوات على خير البريات التي فاه بها طبع بعضا منها ابنه الحبيب علوي باسم الفتوحات الالهية في الصلوات على خير البرية وجمع الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي مجموعة باسم اللطائف العرشية في الصلوات الحبشية جعلها احزابا على ايام الاسبوع طبعها الحبيب علوى بن محمد الحداد وجمع مايتكلم به في مجالسه الخاصة والعامة من الوعظ و التذكير وحكايات الصالحين عدد من تلامذته منهم الحبيب حسين بن عبد الله الحبشي جمع جزأ في مجلد واحد وجمع الحبيب محسن بن عبد الله السقاف جزا في مجلد آخر وجمع الحبيب عمر بن محمد مولى خيله شيأ كثيرا جعله بعض الاخوان فى ستة مجلدات سماه جواهر الانفاس في مايرضي رب الناس وله ديوان شعر سماه الجوهر المكنون والسر المصون جعله قسمين قسم معرب ويسمى

في العرف بالشعر الحكمي طبع مرارا وقسم غير معرب على غير قواعد الشعر ويسمى في العرف بالشعر الحميني وهو المقصود بهذه المقدمة جمعه ابنه الوالد احمد مرتبا على حروف الهجا ولم يقدر الله له طبعه وطبع جزأ منه ابنه الحبيب علوي من حرف الباء الى آخر حرف الدال وحيث كثر الالحاح وتكرر الطلب من كثير من الاخوان في طبع هذا الديوان اذ هو يحتوي على درر ثمينة وجواهر لا تقدر بقيمة سهل الانشاد وقابل للاستشهاد يسهم في كل المناسبات فلا توجد مناسبة الا وفيها شعر منظوم ومعنى مفهوم في اسلوب سهل وتعبير بليغ سليم وغوص عن المعاني يدركه الفهيم فبرزت الهمة لطبعه ولكثرته جعلته في اربعة مجلدات ليسهل حمله ومراجعته ولكل مجلد فهرست القصائد وفي آخر المجلد الرابع بيان وتنبيه

عن اسماء من كثر ذكرهم في بعض القصائد
وبيان عن الاماكن التي تكرر ذكرها
اتماما للفوائد ورجاء حصول الصلة
والعائد والله اسال ان يتقبل هذا العمل
ويجعله خاليا من الشوائب والعلل انه
على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
والسلام

حفيد المترجم له

محمد بن احمد بن علي الحبشي

عفى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انطق الالسن بما اجنته الصدور، فبا لعبارة إلى الإشارة يسهل في بحور الافهام لذوي الأحلام العبور، فكل لسان املى عليها الجنان من علمه نطقت في شاهد ذاك الموطن بحده ورسمه، وحكمته وحكمه وقد تغايرت الاذواق كما تغايرت الاخلاق، في كثير ممن جمعتهم دائرة الوفاق، اقتضت ذالك الغيرة الإلهيه التي حكمت على عدم حصر المدد في نوع من البريه، ولسان الوجدان تعرب بصوت جهير، عباراتهم شتى وحسنك واحد، وكل الى ذاك الجمال يشير فلله الحمد كم اعوزت ايات فرقانه، على اهل حضرة امتنانه بما يقضي بالحيرة في عظيم شأنه، وقوة سلطانه

حمدا يحمه

حمدا تجمع جزئيات الحمد وكلياته ، ويظهر
في الحامد سر الحمد بجميع خصوصياته. لاتحصي
مفرداته عد ، ولاتحصر تعيناته حد ، واشهد
ان لا اله الا الله وحده لاشريك له بلسان اعرب
عن حقيقة التوحيد ، وجنان اعلن بالاقرار
للحضرة الالهيه بالتفريد ، واركان سعت فيما
اعربت عنه اللسان واعلن به الجنان سعي
المخلصين من العبيد واشهد ان سيدنا
محمدا عبده الخاص به في مراتب العبوديه
الجامعه ومحل سره المنطوي من علمه على
المعارف الواسعه ، شاهده ومشهوده في
مظاهر الشهادة والغيب وحامل سر امانته
الخاصة حملا ادى به سر تبليغها الى كل عبد
ازاح سر التلقي منه كل شبهة وريب ،

سيدي رسول الله الذي صدق حين بلغ ونطق وجمع في دعوته لاهل حضرته من العلم ما تفرق ، صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما يتكرران على حضرته في كل حين ، وتعود بركاتهما على المتعلقين به من المحبين ، وعلى اله وصحبه والتابعين ما صفا وُد من ذي موده وبلغ قاصد من حبيبه قصده وظهر مظهر الوراثه في الوارثين ، وهنا في هذا المقام تعرب لسان الوراثة عن الموروث ، نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين .

اما بعد فلما قضت الأقدار الأزلية في الخلق الإنساني ، بما برهنت عنه الأدلة الفرقانية في اختلاف الصور والمعاني ، اعرب كل

اعرب كل ذوق بشاهده عما لاح له في مشاهده،
وابرز كل واجد سر وجده في غرائب شؤونه
وعجائب مقاصده وكنت لشدة تعلقي بأهل هذه
الواردات، وحسن استماعي لما نازل قلوبهم
من المنازلات، يداخلني عند سماعي لمواجيدهم
نوع وجدان، يطرب به الروح ويعقله الجنان
فيمليه على اللسان، ولعلي احضر بقوة رابطتي
بأهل هذا الشان، في بعض الأحيان على موائد
اهل العرفان فاستمع من خطيب الذوق غرائب
الالحان، معربة عن حقيقة الوجدان، بنمط
بالغ بالتحقيق والبيان، وفي بعض اوقاتي
قد تبدو على لساني بادرة من الذوق إتحد فيها
التحت بالفوق وامتزج فيها الحب بالشوق،
فيتلقفها مني سامع ومستمع لداع قلبي

دعاه لحفظ ذلك لعله به ينتفع فلم اشعر الا
بانتشار ما نطقت به اللسان واعرب عنه
الجنان بما نازله من الوجدان في كثير من الاقطار
والبلدان ، فحين اطلعت على انتشاره في الناس
جمعت مني الحواس واحضرت الدواة والقلم
والقرطاس واعدت على سمعي ، ما ابرزه وارد
فرقي وجمعي وعند ما تصفحت سطوره المكتوبه
وتأملت معاني علومه الموهوبه ، وجدت في
بعض القصائد منه نوع غموض ، يعسر على البليد
ان يلج بحره فيخوض ، لكني ما وجدت حيلة
في طي ما انتشر ، ولا طريقة أرد بها ما من يدي
قد فر ، فاتخذت هذه المقدمه كالترجمة عن
تفصيل مجلات ما بينته اشاراتي ، في صريح
عباراتي من كلماتي ، واوقفت مريد الاطلاع
على سر

على سر تحقيقاتي على بعض مراداتي من وارداتي،
وعلى الذوق السليم، احلت الفهم من غير تفهيم،
والعلم من غير تعليم وقطعت يقينا بما افصحت
عنه لسان القرآن العظيم بسر وفوق كل ذي علم
عليم، وقد أقمت شاهد الإعتراف في مواطنه،
بانه ليس لي الا استخراج الدر من معادنه فلي
في ذلك مجرد السفارة، في تدوين الاشارة بالعبارة،
والبحر في هذا المقام عميق يحتاج إلى تصديق والتصديق
لا ينال إلا بتوفيق، ومن حيث وردت عدت
والعود كما قيل احمد، عند المنصرف من خير
مشهد الى خير مقعد، في حضرة فيها الناطق
سيدي محمد والمقدم سيدي محمد والداعي
سيدي محمد والخاطَب سيدي محمد والخاطِب سيدي محمد وقد
اعربت لسان تلك الحضره المحمديه في ديوانها على

فحين يقف المطالع على هذا الديوان، ينبغي
له أن تجمع من فهمه ما يوقفه على حقيقة
ما دونته الأقلام من البيان، وقد بالغت
في تصحيح نسخة قرئت عليّ في مجالس
متعدده حررت فيها ما ينبغي تحريره، واقمت
فيها ما خالف القواعد تعبيره فجاءت بحمد الله
تعالى نسخة مضبوطه. ولكن اسرار الاطلاع
على حقائق معانيها بالظن الحسن مربوطه،
ولست ابرئ اقوالي من العيوب الشعريه
والألفاظ المخالفه لقواعد العربيه. فان الخطأ
والعيب من اوصاف الغارقين من البريه
في الذنب والخطيئة، وفي اعتقادي إني من
اولئك القبيل، الذين لم يصلح لهم عمل
ولا نيه، ولكن هجم بي على اقتحامي لجة

التسليم

التبليغ والاعلان بما جرى من الاقوال على
اللسان، رجاء الاطلاع من ذائق على مايوافق
غرضه ومن مريض على ما يشفي مرضه فتكون
لي اجرة الدلاله، وبشارة السفاره فيجمعني
تدوين العبارة على ربح التجارة وغريب الاشاره،
على حميد البشارة . وهذا اوان تدوين ما
تحركت به اللسان واثبتته الأنامل في
صحف البيان، والله المستعان على حفظ
حق الادب الشرعية، في المخاطبات البشريه
والمذاكرات العلميه ومنه ارجو قبول مادعوت
به ودعوت اليه وصلاح ما توجهت فيه
واعتمدت عليه. وهذا اوان الشروع في المقصود.

اهل حانها، بواضح برهانها، انها هي المعربة
عن الشؤون الظاهره والخفيه، في جميع المظاهر
الكونيه والمدارج الروحيه في المراتب القربيه
وكفى من تعلق بها حلول نظرها عليه، وتوجه
مددها اليه، فإنها هي القوة الغالبه، كتب
الله لأغلبن أنا ورسلي فنسأل الله أن تحققنا
بصدق الأدب مع اهل هذه الحضره، وتجعل لنا
من عنايتها في كل لمحه ونفس ولحظة نظره
فهذا شاهدي فليقابله سامعه مني بالقبول
وليدخل في فهم كلامي الذي دونته اقلامي احسن
دخول، والله اسأل أن ينفعني ومن سمع كلامي
وعرف مرامي نفعا يبلغ به المؤمل كل مأمول
وحين قضت الأقضية، وحكمت الأقدار بتدوين
مالي من نظم واشعار، فقد رتبها الفكر على
ترتيب

ترتيب حروف الهجا ورقمتها الأقلام، في قراطيسها بموجب ما بدر وجا، وقد جاء في نظري ان اجعل ما دونته الأقلام من نظام في جزوين، تقر بمطالعة سطورها العين، فما هو على ميزان بحور الشعر ويقال له في عرف المتأخرين من الشعراء الحكمي، في جزؤ لنفسه، وما هو على غير قاعدة بحور الشعر، مما يقال له في عرف المتأخرين من الشعراء الحميني، في جزؤ أيضا لنفسه، ولعل هذا الجزؤ أوسع من الأول وهو مما يغتفر فيه اللحن بل يقال أن اللحن فيه أعذب، إنما لما كثرت نسخ هذا الديوان ووقعت في أيدي كثير ممن لا يعرف تقويم الألفاظ كيف بالمعان، دخل فيها التصحيف الكثير، والتحريف الذي لا يفهمه الا الخبير،

الحرف الأول
حرف الباء الموحده

قال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي شجاني البارحه صوت الطرب
حرك دواعي العشق مني شب نار العشق شب
صوت الطرب يشجي رعى الله من على صوته ضرب
شلوه يا أخواني عسى به تنتفي عنا الكرب
وان عاد وقت الصفو ساعفكم بغايات الطلب
شلوا الغنا واحيوه والطيران تضرب والقصب
ياما أحسن اصوات المغاني كم ترى فيها عجب
فيها ينال الصب قصده والأماني والأرب
ليلة صفا معنا حضرها المصطفى أزكى العرب
خير الورى المختار من حبه على الأمه وجب
فيها تصلنا به وكل نال منا ما طلب

ضَرْعِ المَوَدَّةْ دَرّ ياالخت الذي مِنّهْ حلب
حظوظ مقسومة قسمها الحق ما هي بالتعب
عَلِيشْ يا مجنون تحسب والمهيمن قد حسب
قَدَّرْ ودَبَّرْ الأمر كله والقلم به قد كتب
اسرار مطويه وحِكْمَهْ ما يسعها الا الأدب
سبحان مَنْ فضله وجوده في الورى ماله سبب
بل مَحِضْ مِنَّهْ يستوي فيها الدَّنِي واهل الحسب
والآن ياحادي تهَذْرَمْ وانبسط وافهم وَلَبْ
واسمع من الحبشي قوافي تكتب الّا بالذهب
غطرف بها واسجع وردد ها على صوت الطرب
فان الهدى فيها وفيها السر لي عنك احتجب
اسرار ذات انوار يفهمها الرجال اهل الرتب
من فيض نور العلم والرزق الذي لا يحتسب
فاجلس مع اهليها وزاحمهم كما جا بالركب

فالمرء يحشر في حديث المصطفى مع من احب
من جالس اهل النور بالحرمه وتصحيح الأدب
يُرْقَى مراقيهم ويُعْطَى من إلهه ما طلب
حب الرجال اهل الهدى للفوز من اقوى سبب
من حب اهل الله يبشر بالهنا في المنقلب
يعيش عيشه راضيه يدرك بها ما أَنْوَى وحب
هذا وبا اشكي من شجوني ما على عقلي غلب
اشيا تجاذبني وكم ادركت فيـــها من نصب
واشواق تغلبني وليس الشوق مما يكتسب
لي في الهوى مذهب وكم عاشق على نهجي ذهب
لله ما لاقيت في سُبْلِ الهوِيهْ من تعب
اذا ذكرت الحيّ صبت مقلتي للدمع صب
جسمي ضِنِي صبري تكامل والهوى في القلب شب
اشتاق طيبه ليتني ممن الى طيبه قـــرب

اشتاق طيبه وأهلها يا حبذا تلك القبب
يا ليت لي فيها محله لو يقع قوتي كَنَبْ
لي في مراعيها جَنَى رمان حالي أو عنب
فيها حبيب القلب بل فيها مرادي والطلب
فيها حياة الروح فيها سول قلبي والأرب
متى تراها العين والخدان تلـتم للترب
يا مالخ الأسرار يا مختار يا عالي النسب
يا اصل معنى الجود يا مشهود في كل الرتب
عبدك علي الحبشي يَرَى لقياك من اعلى القرب
جد له بنظره منك وافتح له بها ابواب الرَّغَبْ
وادخله في جزبك وهب له من ودادك ما أحب
صلى عليك الله يا ذخر الورى عند النُّوَبْ
صلى عليك الله ما خاطب بذكرك قد خطب
والآل والأصحاب ما قاري قرأ ما قد كتب

٥

وقال رضي الله تعالى عنه

بعد العشا داعي الهدى دعاني

وقال زال الحجاب

وَشَلَّكُمْ بالصوت ذا شجاني

واظهر لما في الجراب

وماعَنَاكم في الهوى عناني

والمذهب الأصواب

مشروب حالي خمرة الدنان

ياحبذالك الشراب

مشروب اهل القرب والتداني

العارفين النجاب

هم راحتي بل سلوتي اماني

ولعاد يبقى ارتياب

عسى عسى يصفو بهم زماني

وابلغ جميع الطلاب

هم بغيتي هم حاجتي وشاني
هم اهل علم الكتاب
ساروا إلى المولى بلا تواني
فازوا باعلى اقتراب
حظُوا بما يرجون كل آنِ
وهم رِفَاع الجناب
كم لي بهم مقصد وكم تماني
ماتحتصي بالحساب
عسى بهم يصلح جميع شاني
نذوق ذالك الشراب
والفضل من مولاي كل آن
تجري بحكم الكتاب
عسى لنا من فيض الامتنان
واخواننا والصحاب

نحل بعد الموت في الجنان
ولا نشوف العذاب
في جنة اهل القرب والتهاني
نعم الرجال النساب
اهل الهدى والفوز والقران
لهم عجيب العجاب
هم اهل سر القرب والمثاني
الفاهمين الخطاب
هم اهل علم الحق والعيان
وذا محط الركاب
وسرهم فيض النبي اليماني
هو ذاك عالي الجناب
عليه صلوا ما الغنا شجاني
وما تهلل سحاب

والآل والأصحاب كل آن
ما دار كأس الشراب

وقال نفعنا الله بأسراره

اقسام تلحق شخص يعدل الفين
قضى به امر الكتاب
يا فاتني بالله ليش ذا البين
طالت علي في الحجاب
روِّحْ فوادي وامح نقطة الغين
وانعم علي بالشراب
شراب اهلي لي سُقُوا بكاسين
في حضرة الاقتراب
حضرة بها كل المقصود تَمَّين
فيها محط الركاب

فيها حبيبي قد بدا بوصفين
اذا دعوتـه أجاب

أنوار فيها للذنوب يمحين
من موجبات الحساب

أبدت من العلم الغريب حرفين
فحار فيـها اللباب

وأسهمت لي في اللقا بسهمين
وفتّحت كل باب

لو بالهوى ياعاذلات تدرين
وما في السر غاب

من حيث شاهدت الحبيب بالعين
ما كان منك عتاب

اسرار قامت في الورى نحكين
تبدو وفيها العجاب

حد منها تحيى وحد في الحين
ذهب مع اهل الذهاب

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يامن لا لحكمه مُعَقِّبْ
احيى من ارض قلبي كلما كان مُجْدِبْ
واسقني كاس حبك وَاَدْنِني لك وقَرِّبْ
وارفع الحجب عني واكفني كل متعب
وَاَرْضَ عني ولي ياذا العطا لا تُعَذِّبْ
فانني قمت تحت الباب نادي وطرِّب
معترف بالخطايا وَاَنَّنِي عبد مذنب
شاني النقص والتقصير واغتاب واكذب
واجتري وافتري واعصي وغيِّر وخرِّبْ
والشفا منك وانت الرب لي بيدك الطـ

يا الذي ضاع في فضـله حساب المُحسِبْ
والذي جوده الشامل طَفى الزين والخِبْ
اشفني من مرض قلبي وللشوش فاذهب
ربّ خذني الى حضرتك يا ربّ واجذِب
واغنني بك وهب لي من مواهبك ماحِبْ
وانفِ عني شهود الغير واحبب وحبّب
واغفر الذنب لي واصلح قصودي وعرّب

وقال رضي الله تعالى عنه

غن يا بارجاشف بعض الالحان تطرب
للهوى حكم نافذ للمحبين يغلب
كم رأينا على شرط الهوى سر يعجِبْ
والمحبين ذا شرّقْ وذا خذ مغرب
والهوى سر ما يضبطه رأى المحسب

ايش لك بالدعاوي ذه ولا عاد تكذب
فرق ما بين من يبني ومن كان يخرب
يا سميع الدعا للعبد يارب قرب
وان تعكت علي يارب يارب عرب
ضاقت اسبابنا يارب انت المسبب

وقال رضي الله تعالى عنه وعنا به

طَوَّلوا بُعْدهم والبعد طُولُتُهْ تتعب
يا نداماي هل للبعد لي طال من طب
بيننا افراط حد شرق وحد خذ مغرب
والهوى يا جماعه لاهل فَنّهْ يعذب
ايش لك بالهوى مِلْ مِنُهْ لا عاد تكذب
شف طريق الهوى توحِلْ وتفشل وتجنب
يا مسيكين أنا مريت فيها بجنب

شفت فيها الذي يِكْلِفْ ويِتْلِفْ ويِشْغِبْ
ياند يمي على صوت الغنا بالله اطرب
شل صوت الغنا شف بعض الاصوات تجب
واذكر ايامنا في الحي في حضـرة الحِبْ
بين أهلي على ما شئت بَعِدْ وقِرِبْ
والعطا مِيل ما نعرف حساب المحسب

وقال مدنا الله بمدده آمين فاتحة رمضان سنة ١٢٩٠

يا الله اطلبك يارب السما افتح لنا الباب
عافنا واعف عنا واهدنا سبل الاحباب
رب واذهب بفضلك ريب من كان مرتاب
واصلح القصد والمأمول يارب الأرباب
واعطنا ما طلبنا منك ياخير وهاب
واقض حاجاتنا فانا على الباب طلاب

يا الله أنظر الينا وارحم الكهل والشاب

واغننا واشفنا يارب من كل الأوصاب

واسقنا كاس حبك من حضر منا أو غاب

رب وافتح علينا فتح أوتاد واقطاب

واعطنا مثلهم فأنا وقفنا بالأعتاب

نرتجي منك نفحه يا من الفضل له داب

يا الله انا رمينا بالقواطع والأسباب

والتجينا الى فضلك وراجيك ماخاب

فاعطنا السول واسمح للحوائج والأراب

واغفر الذنب وامح العيب واصلح للألباب

رب ذا شهر فيه الخير والجود ينساب

والمدد فيه وافر ليس تحصيه حساب

والشياطين غلت والبلا فيه منجاب

يا الله اجعل لنا أوفر حظ من سهم الأحباب

وافتح الباب وادخلنا مع خير الأحزاب
سعف طه النبي المرسل واله والاصحاب
والعباد الذين اسـتجمعوا فيك الأداب

وقال رضي الله عنه

يا ابرك اليوم يوم الله جمع بين الاحباب
اجتمع شملنا اخوان واقراب واصحاب
وانفتح باب مولانا ولا ثَـمَّ بَوَّابْ
شلوا الصوت واحيوا في الهوى كل ما انذابْ
ما اتعب العشق كم في العشق اهوال واسباب
من دخل فيه شاب الراس منه وهو شاب
فيه كم سر لا تحصيه بالعدّ حساب
ما احسن الشرح كم فيه العجب والتعجاب
ينشرحن الخواطر به ونسلى التعذاب

والصلاة على طه النبي خير الاحباب
واله الكل واصحابه ويا نعم الأصحاب

وقال رضي الله عنه

ايش يعجلك يا سقاف والوقت قد طاب
ايش يعجلك والله قد جمع بين الاحباب
والكدر قد رُمِي يا ناس من فوق هَبَّاب
فاتح الباب سلك افتح لنا ربنا الباب
والصفا دُرّ ضرعه عاد في الناس حُلَّاَب
لي نخبه بدا ما أحلاه من غير جلباب
ما أعسر العشق كم في العشق يا أهيف تعذاب
لي متى باللقا توعد عليش التقلاب
عوقتك العوائق قطع الله الاسباب
حد يضيع صفا الليله وكاس الفنا طاب

عَوِّدُوا بالغنا وقت الصفا شوه قد غاب
يا مجيب استجب والضُّر يارب يَنْجَابْ
واجمع الشمل بالمختار طه والأصحاب
الف صلوا على احمد ما سرى برق لَهَّاب
نختنا بالنبي هو أمِنْ مَنْ كان مُرْتَابْ

وقال رضي الله عنه

حَرِّكُوا ما سكن في القلب فالوقت قد طاب
وافتحوا بالغنا بابي وهو يفتح الباب
شيبتني المحبه يا جماعه وانا شاب
ذاكر العهد الاول ما عرفت التقلاّب
والمحبه لها بين المحبين أسباب
لي قلد باب فيها تنفتح جملة ابواب
الهوى صعب لي تحكيه يا ناس كذاب

فيه لأهل الهوى معنى ومبـنى ودولاب
ياندامـاي فنّ العشق عـاده بغا آداب
اجلبوا الروح ماعاشق سوى كل جُلّاب
ياليالي الصفا عودي على صب مُنْذَاب
له زمن والهوى عذّبه والعشق عذاب
يذكر الدار لي فيها اجتمع هو والاحباب
حيث كاس الهوى داروه ما بين الاصحاب
ايش من كاس ماتحصي فضائله كُتَّاب
في محاضر بها وقت المحبـين قد طاب
حين يدعون مولاهم بحسن الرجا أجاب
يامجيب استجب وارحم على الباب مرتاب
واقبل اليوم توبة عبد يارب قد تـاب
والف صلوا على المختار طـه والاصحاب

وقال رضي الله عنه

رحبوا بالحبايب رحبـــوا بالحبايب
مقدم الكل شيخ الكل راس العصايب
نحن نا الحال مايدخله من كان كاذب
سيلنا العذب يانخت الذي كان شارب
نعم بوبكر شيخ العجم بـــل والاعارب
نخت من كان باعتابه ينيخ الركايب
ذاك يحظى بقصده بل وكل المطالب
ذه مشارب حلت يا حبذا من مشارب
كيف والقطب ساقيها امام الأطايب
غردوا بالقصائد فان فيها العجائب
مدح شيخ الأئمة ذخرنا للنوائب
نخت من كان سامعها ومن كان كاتب

فان فيها كمال القصد بل والرغائب
بالله ان جيت ياحادي ديار الحبائب
قل لهم عبد مذنب اتعبته المصائب
شاب راسه وهوماكان ياناس شائب
فاتحفوه امنحوه انه من العشق ذائب
عبد بالباب واقف ليس هومن الاجانب
في حماكم وفي الاعتاب حط النجائب
راجي الغوث يااهل الغوث يااهل المراتب
ادركوه ادركوه إنه في العشق غائب
نار في الجوف ماادري مالها من سبائب
والصحيح ان راعي العشق ماقول خائب
غير يكرم ويكفي شؤم تلك المتاعب
يمسي العبد في زمرة خيار الكتائب
ياسعادتي ان مريت تلك المذاهب

يا سروري اذا ما جزت تلك المتاعب
ذا عطا الفرد واما العبد كَذَّابُ عايب
راجي الفضل ممن لا يُردُّون طالب
قد رجا باب ما قُولِ آن راجيه خائب
نخت من كان للعليا غدا اليوم خاطب
ذاك يسعد ويرشد ذاك يُعْطى المآرب
يا هُنَيَّاه لي دارت عليه المشارب
في سعوف الحبايب نعم تلك الحبائب
كاس في كاس يسطو به على كل عاتب
رب جئتك وانا من كل بَلْوَايِ حانِبْ
مُلْتجِي يا اهل وِدِّي فإنني جئت آيِب
لا ولا قول إني قمت بالباب تائب
غير ان كنت وُفِّقْتِهِ كثير المعائب
للانابه وللتوبة وما كان صايب

والصلاه على احمد ماسرين الركائب
والصحابه وآله ما طلب منه طالب

وقال نفعنا الله بعلومه

نشلوا الصوت واحيوا في الهوى كل مذهب
ما سبق قد سبق والعشق مشربه مشرب
ما قضاه الحَكَمْ يا ناس يُهْوَى وتُحْتَبْ
من تعلق نحبل الله ما قط يُغْلَبْ
والهوى له معاني شف لكلين مشرب
والقضا قد سبق لا عاد حد قط يتعب
نحنت من هو الى باب العطايا تقرب
من حضرهم على الكاسات لا بد يشرب
ايش ذا الصفو لي نوره طرد كل غيهب
ليلة النور فيها الخير ماطره قد صب

فاض وادي الكرم كلين يسقي ويشرب
والصلاة على من حبه الله وقرب

وقال نفع الله به وبعلومه

قال الفتى الحبشي سلكنا سبيل
في العشق فيها كل مطلب
دليلنا المختار يا احسن دليل
مذهبه ياما أحسنه مذهب
هيا على آثاره نوينا الرحيل
عسى معه نورد ونشرب
وهو دوا من كان قلبه عليل
وله عطا ما قط تحسب
متى متى في ظل جوده نقيل
نكتب معه من كان يكتب

هو دخرنا عُـــدَّهْ لحمل الثقـيل
مشربه ياما احلاه مشرب
يانخت من هو في رحابه نزيـل
يظفر يقع له كل مطلب
ذا نخـر كلٍ مِنُهْ يـا احمد يكيل
مـدده دايم ليس يسلب
واديه دايم يـا جماعه يسيل
من مديدّه فيه يشرب
دايم وكيَّالهُ علينا يكيل
وما خفي يا ناس أعجب
عليه صلى الله نعم الوكيل
ما شَرَّقَ الحادي وغرب

وقال افاض الله على الوجود من أسراره

يا غافر الذنب سالك رب تغفر ذنوبي
وافتح لنا كل باب
يا ساتر العيب سالك رب تستر عيوبي
وارفع بساط العذاب
نوّرْ بصيرتي واصلح يا الهي قلوبي
واخوانا والصحاب
واذهب بفضلك وجودك يا الهي كروبي
وانعم لنا بالطلاب
شمس الهوى قد دنت يا صاحبي للغروب
قد ها وراء الحجاب
عسى بجاه النبي نظفر بصيد الشعوب
ما بين تلك الشعاب
دَعْوَة مجابه بها يا يمتحي كل حوب

وراك داري بما هو قد كمن في الغيوب
هو ذا خطا او صواب
ذا الآ مواهب رسمها الحق وسط القلوب
بما سبق في الكتاب
الفضل سابغ وكم قد هان به من صعوب
وكم رفع بـه حجاب
هيا على الدان با نسلك جميع الشعوب
ومن خلف للذياب
والخالص اليوم تحضر والذي فيه شوب
مجلسه عند الكلاب
كم للمحبه لواهب نار بين الجنوب
رثوه لمن كان خاب
والفين صلوا على المختار طب القلوب
به دعانا تجاب

وقال رضي الله عنه وارضاه

قال الفتى المشتاق شوقي غلب
والشوق حكمه ليس يُغْلَبْ

هيا اضربوا الطيران هي والقصب
وما رسم في اللوح يكتب

قسمه من الله ما تجي بالخبب
سبحان من بَعّدْ وقَرَّبْ

عين العنايه قَرَّبَتْ مَنْ قَرَبْ
وحَبَّبَتْ مَنْ كان تُحَبْ

هيا على صوت الغنا والطرب
كلين له في العشق مذهب

حد للحصى يعشق وحد للذهب
قسمه قسمه [illegible]

هيا معي نطلب مع من طلب
لعلنا نورد و نشرب
من خمرة العرفان لا من عنب
مشرب هني يا خير مشرب
كم في عطا جزل العطا من عجب
وله لطائف ليس تحسب
جل الإله الحق لي قد وهب
وَهِبَتُهُ تجمع كل مطلب
حضره عظيمه ما تبا الا الأدب
فيها الذي يهُوى وتحُتب
وفيضها بالوهب لا المكتسب
وشو مددها ليس يسلب
عسى نجاه اهل الهدى والرتب
نطرب كما من كان يطرب

حبيبنا المختار عالي النسب
النور سيدنا المقرب
عليه صلى الله ما نود هب
وما سلك سالك بمذهب

وقال رضي الله عنه

ايامنا في الحمى مرت على انس كامل
فيها حياة القلوب
عسى تُعَوِدْ ونَوِّ الخير شوله مخايل
تَخْضَرّ مِنْهُ الشعوب
بانطلب الله لي عنده امل كل آمل
يطلق جميع العصوب
جوده وفضله لأنواع البريات شامل
به ينجلين الكروب

ما قط قد رد من بالباب قد قام سائل
يرجوه ستر العيوب
يارب الأرباب بالمختار ختم الرسائل
تغفر جميع الذنوب
محتاج انا لي أمل ارجوه يارب عاجل
تصلح جميع القلوب
مالي عمل مثل اهل الخير في الخير عامل
ما غير كلي عيوب
والخير عاملهُ بين الناس قد له دلائل
فيما ظهر والغيوب
والآن با اطلبك يا من للعطيات باذل
تمنح لنا كل حوب
بالمصطفى المجتبى المختار زين الشمائل
فضله علينا سكوب

عليه صلى إلهي ما سرى البرق شاعل
وأسْقى جميع الجروب
والآل والصحب أهل المعرفه والفضائل
هم عدتي في الخطوب

وقال رضي الله تعالى عنه

هزني للقانودِ الصَّبا عند ما هب
ليت محبوب قلبي من محبة تقرب
يا ليالي الصفا ردي الصفا لي تغيَّبْ
بين سفح النقا للقلب والروح مطلب
في محاضر حضر فيها الذي قد تأدب
قد حضرنا وباح السر لي هو محجب
نخت يا من حضرهم ليس له ذنب يكتب
والصلاة على طه الحبيب المقرب

وقال رضي الله عنه ونفع به آمين

مسكين انا في الهوى لعبوا بقلبي لعب
لاحول لاحول قلبي في المحبه جنب
بي صوب شي عندكم بالحق لذا الصوب طب
وعادة العشق من يدخله ان ينقلب
ما غير انا في الهوى حبيت من لا يحب
ركبت في العشق ما لا يا عمر يرتكب
مضى زماني ونا انفق فيه ساعه وغب
ومن رآني يقل سالي ونا مشتغب
فمن رسولي الى من في الخبا محتجب
حبيبي اللي سقاني بعد ما قد شرب
في حضرة ما حضرها غير من هو محب
كتبوا لي السر في قرطاس ما ينكتب

يا نخت من هواليها في البريه نُسِبْ
بَنَىَ على الصدق امره في الهوى ماكذب
ونيلها محض مِنَّهْ قط ما يكتسب

وقال رضي الله عنه

يا جامع الشمل ياكنز العديم
افتح لنا يا الهي كل باب
اسلك بنا نهج من هم في تريم
اجدادنا نعم هذيك النساب
من كل عارف صراطه مستقيم
سكران اسكره كاسات الشراب
مثل الحبيب الذي مجده فخيم
فقيهنا هو امام اهل الكتاب

يا مرحبا جاتنا حكمة حكيم
حوت من اسرارنا فصل الخطاب
عسى بها يشتفي القلب السقيم
يعود في الأنس ما قد كان غاب
والأنس قد طاب وابليس الرجيم
مدحور من جملة القوم الكلاب
وسيدنا صاحب القدر العظيم
يدير ما بيننا كاس الشراب
معي إشاره وهي تكفي الحليم
والأمر تجري على حكم الكتاب
حد في الجماعه بها منكم عليم
اوحد درى ما خفي وسط الحجاب
واين الذي هو باسراري فهيم
بالخبره باخبار ما فيها ارتياب

داروا بها الكاس في العهد القديم
ما بين اهل الهدايه والصواب
يا ريتنا عندهم فيها قسيم
با ادخل مع اهل الهوى من كل باب
والله اني على العشقه مقيم
لا ملت عنها ولا رمت أنقلاب
جودوا بفضل الموائد للخديم
لا تقطعون الرجا يا اهل الثواب
ضعيف مسكين والمولى كريم
يعطي وعطوته من فوق الحساب
والفين صلوا على البحر العظيم
حبيبنا لي سرى الى قوس قاب
عليه صلى إلهي جيم ميم
عد الحصى والجواهر والتراب

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر خذ كلامي وانتبه واصطلب
ذا كاسنا خذ لك أشرب لك كما من شرب
وعندنا في الطريق أن الضيافه تجب
لي جئت في قصدِهِ أبشربه ولا تشتغب
يا خو عمر نخت من هو عندنا قد كتب
نطرح على ساس محكم قط ما تختر ب
نحب أحمد ويا نخت الذي له تحب
أحمد تجلي كُرُبْنَا عند ما نكترب
في صفنا أحمد وحاش الله ان نغتلب
الحمد لله نود أحمد علينا يهب
ولا بدا غاب منا قط أو با يغب
من المحال ان نوره منّنا تحتجب
: يا خو عمر نخت في ديواننا من كتب

قد قال فيما روي المرء مع من تحب
وانا احبه وقولي صدق ما هو كذب

وعند ذكره ترانا أطرب كما من طرب

وقال رضي الله عنه وارضاه محرم سنه ١٣٠١

يا خو عمر عس وقت الانس سَتَّرْ يطيب
تقع كرامه من الله للمحب والحبيب
اهلا وسهلا بالاهلي عندنا والغريب
قريب با تنقضي الحاجات منه قريب
فيض العطا والكرم امره وشانه غريب
هيا اقربوا مِنْهُ كل مِنْهُ يأخذ نصيب
ومن رمى فيه سهمه عِدَّهُ اِنَّهْ يصيب
معنا قمر ما بدا غابت ولا با تغيب

معنا الذي حين ندعي به سريعاً تجيب
معنا محمد حبيب الله نعم الحبيب
هو ذخرنا للنوايب والوسَلْ والطبيب
ياوقتنا لي مضى كم فيك انس وطيب
داروا بك الكاس من خمر الصفا لا الزبيب
الحمد لله شوذا ريح عنبر وطيب
ذا جود قد صب مزنه يا جماعه صبيب
ياخو عرشفك في سفرتك ذه ما تخيب
حضرت موسم قسم فيه المحب والحبيب
يانخت من هولا ارباب المعارف صحيب
ومن قرب منهم عِدّهْ من الله قريب

وقال نفعنا الله باسراره

وقال نفعنا الله بأسراره ٢ محرم سنة ١٣٠٨

سلام مني عليكم يا فروع النساب
سلام ما شرقت البيضا بروس الشعاب
با اعطيكم ابيات لكني بغيت الجواب
الحمد لله وقتي بالملاقاه طاب
صفا صفا وقتنا والهم والشوش غاب
محبوبنا قد حضر معنا وزال الحجاب
يا ليلة النور كم فيها رأينا عِجاب
داروا بها الكاس يا ما أحلاه ذاك الشراب
قد لي زمن في سهنها والاجل بالكتاب
باب الرضى قد فُتِحْ ما أوسعه يا خير باب
سُحْبُ العطيات صبت فوق روس الشعاب
كلٌ تحوّلْ بقصده والامل والطلاب
يا ما أحسن الملتقى ما الفرقه الاّ عذاب
الله جمع شملنا باخواننا والصحاب

بتنا على أنس والحاسد خلف للذياب
يا نسل بن زين حيًّا يا رفاع النساب
جيئوا وجا الخير ذا شي ما دخل في الحساب
بكم بكم عصرنا الشيبه رجع للشباب
ريح السلف قد نفح هيا انشقوا للطياب
من ركب بن زين قد حطت لدينا الركاب
يا سعدنا بالذهاب يا سعدنا بالإياب
بانخته من يعتقد في القطب اوكان حاب
يانختنا به وراس المال هو والنصاب
وصاحب الشعب لي مِنُّهْ تسيل الشعاب
هو جدنا القطب لي مِنْهُ المشائخ تهاب
خلوني أمدحه شوا ما في مديحه عتاب
سيله إذا همّ با يسقي جميع الحداب
هيا اشربوا يا جماعه من مطر ذا السحاب

من لا شرب من مياه آمله دخله الصلاب
به فخرنا طال في طرق الهدى والصواب
ما عندنا من حضر يحضر ومن غاب غاب
ذا شيخنا قد وصل مجده إلى قوس قاب
وسهمنا في قلوب اهل الاذيات صاب

وقال رضي الله عنه سنه ١٣٠٨

ماشي كما مجمع المولد يجلي الكروب
ذا وقت توبتك يا العاصي اذا با تتوب
ذا وقت اوبتك يا الشارد إذا با تؤوب
ذا جمع لا شك تغفر به جميع الذنوب
في جاه خير الورى الهادي حبيب القلوب
حبيبنا لي تحكت هو يفك العصوب

هو شمسنا الشارقه لي مالها من غزوب
يا حاضرين ابشروا سالت جميع الشعوب
وادي النبي لي فتكْ يملي جميع الجروب
ذا حسن ظني وعند الله علم الغيوب
اذا بغا ربنا سَهَّل جميع الصعوب
حَتّه اذا بارك المولى تِلقّي حبوب
من رحمة الله قد طلعت علينا طهوب
آخر ربيع اول الشهور تحيي الجدوب
هَبَّتْ علينا من المختار طه هبوب
كُلِّ نشِقْ طيبها لله تلك الطيوب
مجمع يقع ما مثيله في شمال او جنوب
نور النبي فيه خالص قط ما فيه شوب
عسل مُصَفّى وقع مجناه من خير نوب
حكيت بالصدق ما نا في مقالي كذوب

ذا مجمع الصدق شوذا من خيار الحزوب
يا حاضرين اسمعوا قولي وشلّوه دوب
من بعد ذا اليوم باتُسْتَر جميع العيوب
من بعد ذا اليوم باتُغْفَرْ جميع الذنوب
من بعد ذا اليوم مولانا علينا يتوب
يغفر زللنا ويمحي كل وزر وحوب
وَقْفَهْ تقع ماكما ها في بلاد السُّلوب
تحضر بها المصطفى وآله واهل الغيوب

وقال نفع الله به

قلبي تشوق بغا عودهْ الى ارض الحبيب
يا سعد من زار طيبه له من الله نصيب
متى تحط القوافل عند ذاك الكثيب
نشاهد القبه الخضرا وفيها الحبيب

فاحت علينا خُمْرُهَا مسك غالي وطيب
من زار سيده محمد قط ما با يخيب
مسكين نسل الحبوش اليوم قلبه كئيب
اذا سمع صوت حادي صب دمعه صبيب
من يوم تشرق وهو يبكي الى آمَّا تغيب
به صوب غابي عسى يلحق لِصُوبَهْ طبيب
شَبّ الهوى وسط جوفه نار تلهب لهيب
ما رثوه إلا لمن هو في بلاده غريب

وقال رضي الله عنه

اينما سرت يا حادي المحبين سر بي
اينما خذت يا با مخرمه خذ بقلبي
فاني احرمت وامسيته مع الناس لَبّي
في هوى من سَلَبْ عقلي وذهني ولُبّي

مشتغب بالذي عشقته يا خير شغب
الحبيب الذي قُرْبُهُ مرادي وطبي
وإن ذكرته وعندي كرب زحزح لكربي
كم وكم لي ونا في عشقته هيمْ وأصْبِي
ما التفته إلى شرقي ولا رمت غربي
غير خيمت في المرعى الذي فيه خصبي
عند خير الورى المخلوق من نور ربي
الحبيب الذي باسمه حدا كل ركب
والذي قد قَرَبْ ناهيك من قاب قُرب
في مقامات فيها قد ظهر كل مُخْبي

وقال رضي الله عنه

في دائم الوقت ما هرجس سوى بالنبي
المجتبى المصطفى السيد العربي

لي خصه الله من نوره بسر غبي
ما تحتمله العقول القاصرة يا غبي
ما دونوا غير عشر العشر في الكتب (١)
يكفي المعادي قصص حمالة الحطب
والله ما في هوى المختار من كذب
عندي اذا ما ذكرطه الحبيب النبي
احس بي لوعة كبدي بها تنظبي
اذا دهتني الدواهي اقبل اليثربي
بجيش صمصوم يرفع كلما حل بي
يا سيد الرسل يا اكرم من وهب وحبي
ادرك بغارتك زاد الورد في اللهب
يا سيد الرسل يا من جاز للحجب
كل فرح بك تلقاك الملك والنبي
إنَّ العَلي قد تلقَّى البدر بالرحب

(١) نسخه : عشر عشر العشر

كلين من جانبه يقول جا آليثربي
وانته على مستوى التخصيص في طرب
الله بما تقصده خصصك بالطلب
في حال فيه النبي قد قام بالادب
في ليلة قد شرحها العلم في الكتب
عسى باسرارها مولاي يلطف بي
ليله شريفه بسطناها على مطلب
يرفع بها الله عني عاجلا كربي

وقال رضي الله عنه

من صوت صاحبي باجمال تحيي القلوب
نسنس بصوتك وزحزح ما الدي من كروب
وان بك مرض شف من اذواقي معي لك طوب
واسرح معي فان ركبي من خيار الركوب

لكنك أعرف حقوقي سر وسيرك دبوب

وقال رضي الله عنه ليت السبت في ٢٥ ظفر الخير ١٤١٢ سنة

يا ساري الليل خذ مني فديتك كتاب
خذ وارد الوقت وافهم ما حوى من خطاب
خله دليلك اذا با تهتدي للصواب
وابلغه من حبني فاني لمن حب حاب
وارد ورد في صفا في وقت بالصفو طاب
من فائض آلمَنّ لي قد فاض من قوس قاب
من حيث لا باب يمنع من وصول او حجاب
ارواح من راحها ارتاحت بكاس الشراب
مقصودها القرب ما رامت حصول الثواب
بل رامت المنزل العالي من الإقتراب

يا مبتدي القول خذ للبدع مني جواب
خذ حرفي المعجم اقره من سطور الكتاب
شف له معاني فتح مفتاحها كل باب
تهديك للعلم لي فيه العجيب العجاب
الحمد لله كم امطر عَليَّ ذا السحاب
اَبَدا لي السر مِنْ معناه ما كانِ غاب
خذوا خذوا من علومي بعض ما في الجراب
قل للذي قد ذهب الى اين هذا الذهاب
الى اين تبغا وفي هذا محط الركاب
خيِّم بهذا الحِمى ما بين هذي القباب
تلقى عروس التجلي اسفرت للنقاب
واهل الشهود استطابوا فتح باب العتاب
نالوا من السر ما لا ينضبط في حساب
من فائض المن والإكرام لا باكتساب

نسبه شريفه بها استقوت عرى الانتساب
بالسيد الكامل الهادي طريق الصواب
خير النبين وآله كلهم والصحاب
عليه صلى إلهي كلما وقت طاب

وقال رضي الله عنه فاتحة رجب سنة ١٣١٢

يا خو عمر شف مجي عبدالله احي القلوب
به ارتعشن الخواطر وانجلين الكروب
الله يديم التلاقي دائم الوقت دوب
شمس التلاقي اشرقت ولا لها من غروب
[illegible] بها في الشهاده ماجرى في الغيوب
هاك انشق الطيب لي قد فاح من ذا الهبوب
[illegible] رواتب وعاده من وراها حزوب
لا [illegible] ان ذه مخايل غيث في ذا الطهوب

صح باهل فَنَكْ وقل قوّوا سوام الجروب
وقل هنا سيل فَتَكَتْ به جميع الشعوب
من فايض المَنّ لي ما ينضبط بالحسوب
اسباب قد رُتِّبَتْ قلوب مُجّلى قلوب
يا حامل السر كتم السر لازم وجوب
واهل الأمانات في حمل الأمانه حزوب
عديم لي باعسل تجنيه من غير نوب
يا ليلة النور داروا كاسها من طنوب
في انسها كادت الأرواح مِنّا تذوب
لي فاض وادي العطا من اين تبقى ذنوب
قل للمحبين من له روح في ذا تجوب
هيا اطلقوا عصبكم ذا وقت طلق العصوب
شوا ذا حيا خضّر الله به جميع العشوب
ذا قطر لا شك تحيي به جميع الجدوب

سر الحيا قد ظهر في النخل هو والعلوب
يا حامل الرايه ادفعها لمن بايتوب
ضرع اللبن دَر لكنه يباله حلوب
تغانموا أشربوا من قبل لا هو يروب
يا من سلم وايش لك عادك بذكر الحروب
شف منزل الأمن هانت به جميع الصعوب
يا رحمة الله حلي في جميع الجنوب
دوري على منزلي مع طلوع او غروب
هاتي لي اخبار من دربه خيار الدروب
حبيبي الزين لي ذكره تجلي الكروب
ذكره لدي حزب كامل من خيار الحزوب

وقال رضي الله تعالى عنه

وقال رضي الله تعالى عنه

با اوصيك يا بوعوض صَل الى بلاد الحبيب
شيخي الذي عند ذكره حسس قلبي يطيب
قل له علي قد عزم عَزْمَهْ اليكم قريب
يبغا يزور المنازل والمكان الرحيب
يا مسجد النور صب النور فوقه صبيب
مسجد إذا قد دعينا فيه ربّي تجيب
مسجد معظم وَمُبْنَى فيه كامل عجيب
من حول ساحته عطوات المهيمن سحيب
فيه الكرم قد بسط لأهل البلد والغريب
يا اللّي على البير غنوا شاقني هِيب هِيب
من حول بير الشفا نشوا وقتنا با يطيب
نحضر على أنس والحاسد عسى له يغيب
مسكين انا حس بي من كثر شوقي لهيب
لاتعذلوني إذا شفتوا البكا والنحيب

شونا معلّق بعارف قطب كامل منيب
بوبكر لي في مكانه يأمَنْ المستريب
مابين قبته والمسجد مدد في الكثيب
يا نخت من جاه زائر او وقع له صحيب
خذ واخبر ان قولي في مد تحه مصيب
شهدت في سيدي مشهد ومعنى غريب
ولي نسب متصل به قط مانا جنيب
حضرت وقته مع غفلة حسود رقيب
دَرَّتْ علينا نياقهُ قد شبعنا حليب
واهل الجفا شلّهم من قهر غارته ذيب
ولا دروا ان شمسه قط مابا تغيب
مسكين انا حس حملي في المحبه تعيب
يا رب قرب لي أوقات التلاقي قريب
نبغا زباره لها في الدور الأعلى وجيب

كل تحصل مدد منها بعيد او قريب
نشدوا الرواحل نبا المسرى قريب المغيب
نمشي عليها الى المرعى العظيم الخصيب
نخطي في ربع ينفح فيه عنبر وطيب
ثم الصلاة على احمد ما سجع عند ليب
خير النبين واله ثم من له صحيب

وقال رضي الله عنه في ليلة الاحد في ٨ شعبان سنة ١٣١٥

مع اجتماع الأحبه ينشرحن القلوب
وتذهب أحزاننا واكدارنا والكروب
يا ما أحسن الملتقى يا رب يسره دوب
الحمد لله هبت من صفانا هبوب
هبوب منها نشقنا من خيار الطيوب
ظهر لنا في الشهاده ما كمن في الغيوب

هَطَلَتْ مُزُونُ الحيا وأَحْيَتْ جميع الجدوب
وسيلها فامن عمّ الارض واسقى الجروب
يامرحبا جاتنا البشرى قريب الغروب
بشير قال الحيا خَضَّرْ جميع الشعوب
وبركة الله نزلت في الثمر والحبوب
بمقدم الحبر ذي هو عن شيوخه ينوب
يعسوب كم قد فَرَّقْ من تحت رايته نوب
إمام احيا الرواتب كلها والحزوب
حسين صنوي الذي اسقانا عسل في ظنوب
قرا لنا في السنن قِراه تُحْيى القلوب
قِراه لله خلصا ما بها قط شوب
قراه نرجو بها يُمْحَى لنا كل حوب
ويغفر الله لنا زلاتنا والذنوب

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣١٦

عندما قرئت عليه قصيدة سيدي الحبيب عبدالله بن علوي الحداد.

نسيم حاجر

بالله سر بي يا رفيق للحي
ننزل على ربع التهامي الحي
من حيثما نصبت خيامها مي
واظهرت مكنونها المحجب
منزل به كاس الهنا تديره
واهل التقى والمعرفه حضوره
اشرق على اهل الوجود نوره
حتى محى في الكون كل غيهب
يا حسن ما ابدت وما افاضت
على قلوب بالهوى اضاءت

فَأَسْأَل عن الأرواح كيف خاضت
بحرِ المعاني الواسِع المُغَيَّبْ
من اين يلقى من سعى مرادَهْ
ويدرك الحسنى مع الزياده
وهو رهين الفرش والوساده
وعاكفٌ على السِّوَى المُعَيَّبْ
من رام يدرك في الهوى قصودَهْ
يوفي على شرع الهوى عهودَهْ
عبادةً لله في عُبُودَهْ
يرى بها السر الخفي المغيب
يا واردين الربع ربع سلما
ظمآن دلوا من ظمي على الماء
حتى متى حتى متى الى ما
راح الهوى عندي ولست أشرب

رقوا الحالي يا عُرَيبْ رامَـهْ
واعطوا فوادي كل قصد رامه
واحيوا فتى فَتَّ الهوى عظامه
ما بين حاجر والنقا مُعَذَّبْ
يشكو ضِرامَ الحب في فـوادِه
من ناره المأخوذ من زنادِه
من حين ما لَبَّى مع الشـهادِه
وان يكن من بعد ذاك أذنب
يا سادةً قد عَوَّدُوا فــوادي
عوائد التقريب والـــوداد
متى متى بالملتقى مــيعادي
اقرب اليكم مثل من تقرب
هيا انفخوا في صور عزم قلـبى
حتى انني أُحْرِمْ لكم وَلَبِّي

وتنبسط أنوار صدق حبي
في ساحة القلب الذي تقلب
غزال حاجر كم وكم اراعيك
واكثر التراداد في مساعيك
لعلي اسمع ياحبيب داعيك
يا من الى أهل التقى تحبب
با انشر على سمعك قصص غرامي
وما لقيته من لظى هيامي
هوى برى لحمي من العظام
ونار في وسط الفؤاد تلهب
غفرا من التقصير في حقوقك
غوثاه من بُعْدِكْ ومن عقوقك
متى متى أنفقُ في فسيح سوقك
لي فيه كل الغاليات تُجْلَبْ

دركاه يـا من عُمّني نوالُـهْ
ومقصدي ومنيتي اتصاله
وروح روحي في الهوى اقباله
متى متى صدعي بذاك يشعب
أضرمت في قلبي شديد الأشواق
أشيالها قلبي الحزين ماطاق
متى ارى من روح سيدي أشفاق
على فوادي العاشق المعذب
يا غاية المأمول والأماني
حديث حبي فيك ترجماني
عما سكن في القلب والجنان
عجب وشرحه في السطور أعجب
قد طال مكثي بين اهل ودك
كي اجتلي انوار سر عهدك

واحتذي تحقيق صدق وعدك
لي عند ذكره بين اهله اطرب
يا منزلا فيه الحبيب نازل
لا زال جود الله فيه هاطل
متى بسفحك نعقل الرواحل
ونـنتشي من كاسك المطيّب
يا طِيب طَيْبَةْ يا عبيرنا الزين
يا مسك غالي عطر قرة العين
عسى عسى لي من شذاك قسمين
من عَرْفها من حيث انا تطيب
يا ساكني ذا المربع المنور
مني سلامي دايما مكرر
ما صبح اشرق في الورى واسفر
يغشاكم ومن لكم تنسب

وقال رضي الله عنه في جماد الآخر سنة ١٣١٦

لا عذبتك المحبه يا فؤاد المحب
ابشر فلا بد ما تلحق لذي الضرطب [٢]

لا بد ما يسعف المحبوب بالوصل طب
لا حول يا أهل الهوى حمل المحبه صعب

عقاب فيها شديده من طلعها تعب
واهل المحبه لهم ديوان ما ينكتب

لي جيت تحسب لحقت أحوال ما تحتسب
الله يعين أهلها على الطريق العكب

يا ريح الأحباب هبي شي فؤادي طرب
احيا إذا نسنست متى علينا تهب

عسى عسى تنشر الأخبار ممن نحب
نسيمها ما يعدي بيننا ما يغب

٢. نسخه : الصوب طب

لي نسنست قلت للهم أنقلع وانجذب
نشق بها عرف طيب فيه للقلب طب
ترتاح روحي بشمه والقوى تصطلب
يبعث علي وجد كامل في الحشا محتجب
لي جيت با أخفيه ذاعه دمعي المنسكب
غُلِبتْ في العشق والعاشق كذا يغتلب
شيبت والعشق عندي عاده الآ يشب
لي قلب حسه مع ذكر الهوى ينجذب
يا اهل المحبه سعد من هو اليكم نسب
يانخت من قد ورد ماكم ومنه شرب

مَنْ حُبكُم نال ما يطلب ومن قد صحب

وقال رضي الله تعالى عنه

وقال رضي الله تعالى عنه

معنا سمر في انيسه يالفليعي عجيب
به طابت ارواحنا والوقت ينفح بطيب
في ذكر خير الورى المختار طه الحبيب
عسل بِغِيَّهْ مُصَلَّحْ قُرص والاَّصبيب
عسل دبسناه ساعة غاب مِنَّا الرقيب
ساعات غصن الشبيبه يالفليعي رطيب
ينثر علينا لحونه ساجع العندليب
وشيخنا القطب يملي كل علم غريب
بوبكر لي سهمنا به في المعالي يصيب
قَرُبْتُ مِنُّهْ وهو مني كذالك قريب
ووفّر الله نصيبي منه يا أحلا نصيب
دائم وانا الحظ خياله عندنا ما يغيب
اذا ذكرناه شف اوقاتنا به تطيب

وقال رضي الله عنه آخر الحجة الحرام سنة ١٣١٦

نبغا حريضه عسى وقت الزياره قَرُبْ
قم شد يا بوعوض بالله فوق القَتَبْ
نبغا نزور المنازل كلها والقبب
نزور قطب الملا العطاس عالي الرتب
بوبكر له صيت شايع في العجم والعرب
قَرَّبهْ ربُّهْ ومن قَرَّبهْ ربـه قَرَبْ
يا نخت من به تَعَلّق او إليه انتسب
والمرء تحشر كما قد جاء مع من أحب
بالله كرر حديثه لي تجلّي الكرب
ذكرني أيام فيها الخير ماطره صب
مرت معه كم بها يا بوعوض من طرب
يملي علينا من العلم اللدني نُخَبْ

خصصه ربه بها جل الذي قد وهب
يا عين قرّي فَنُودِ الانس والصفو هب
نجم السعاده طلَع والنحس نجمه غرب
حصلت كرامات والطالب بلغ ما طلب

وقال رضي الله عنه بتاريخ ليلة الخميس ٨ رمضان سنة ١٣١٧

يا ليت وقتي ووقتك يا الفليجي يطيب
يعود ذالك الزمن لي مر سعف الحبيب
أيام بوبكر يسقينا عسل في حليب
ايام بوبكر ينفح منه عنبر وطيب
غريب انا في زماني شف حبيبك غريب
حملي ثُقُل شف حمولي في المحبه تعيب
نار الهوى حِسّها في القلب تلهب لهيب
يا ليت وقت الصفا لي مر يرجع قريب

يرجع علينا ولا تحضر معانا رقيب
ذا حسن ظني وحاشا الله ظني يخيب
ومن صحبته وهو صافي نقي ما يعيب
وقدرة اللّٰه لها تاثير ظاهر عجيب
أحكامها في الورى كم رأس منها يشيب
بالله يا نجم أشرق في الدجى لا تغيب
سَامِرْ مُعَنَّى قتله العشق يحْب نحيب
لي ناموا أهل الجفا صبّت دموعه صبيب
يشتاق أوقات فيها الأنس بُرْدُه قَشِيب
مُرَّتْ مع أهل الصفا من كل عارف منيب
من عصبة الحق ارباب المقام الرحيب
مثل الإمام الذي به غصن سعدي رطيب
القطب بوبكر شيخي عندما أدعو يجيب
به طال باعي وفي ذكره زماني يطيب

يا احلى ليالي معه مُرَتْ بذاك الكثيب

يدير فيها علينا من عصير الزبيب

كؤوس فيها شِفَا المُضْنَى الحزين الكئيب

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ١٦ رمضان سنة ١٣١٧

حيا بذا الصوت لي حرك دواعي الطرب

ذكرني ايام فيها الخير ماطره صب

ايام فيها الصفا والنحس نجمه غرب

في صحبة اقوام حلوا عاليات الرتب

من كل عارف بربه من حبيبه قرب

رجال نالوا من المولى جميع الطلب

ياأخت من هو اليهم في الطريق انتسب

رجال لي قد ذكرناهم تزول الكرب

حيا زمن مرمعهم فيه كل العجب
دار وابه الكاس صافي من عصير العنب
لله من راح كم فيها لنا من طرب
اذا شرب كاسها المحزون حزنه ذهب
يا نود هبيّ علي شي وقت الأفراح هب
الحمد لله لي من فيض فضله وهب
بسط بساط العطا من بعد ذاك التعب
بدا لنا سر من خير العجم والعرب
سلام يغشاك منّي يا قضيب الذهب
سلام من قلب قد حبّك ومن لك احب
سلام يا ذخرنا إذا دهتنا النوب
نهوى الزيارة عسى وقت الزياره قرب
متى نحط الركايب حول تلك القبب
نزور طيبه نزاحم اهلها بالركب

نزور في وقت صافي والعذول احتجب
ساعه شريفه بها الطالب بلغ ما طلب
سبق بها السعد والكاتب بها قد كتب
مِنَّهْ من الله جل الله لي قد وهب
يا عين قِرّي وصُبّي الدمع في الخد صب
مَن الفرح لي على قلبي وسري غلب
يا رب الأرباب حقق لي جميع الأرب
وصل رب على أحمد عد خاطب خطب
واله الكل واصحابه كرام الحسب

وقال رضي الله عنه في ٢٩ شوال سنة ١٣١٧

يا بو عوض قل عسى ربّي يعافي الحبيب
عسى عسى العافيه تحصل وتأتي قريب

وسعيد يسعد ويدرك من مددنا نضيب
يكرمه ربه بذريه وقلبه يطيب
تقر عينه بهم في وقت عاجل قريب
تحفهم بالعنايه عين رب مجيب

وقال رضي الله عنه يوم الاربوع في ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣١٨

حرك بصوتك فؤادي يالفليلعي وطب
شف وارد الأنس والأفراح نوده يهب
باتت بروق الحيا من فوقنا تلتهب
عسى عسى نوّها من فوقنا ما يغب
يا رب الأرباب فرج كربة المكترب
وابسط غيوث الهنا ما وادي الاشرب
ضاقت على الناس يا رب اطلق المعتصب
فاك الخلق يا كريم الوجه عمن حنب .

فإنك جزيل العطا لك جود ما ينتهب
عَوَّدتَنا من جميلك فضل ما تحتسب
رب ارحم العبد واقبل دعوته واستجب
واصلح فؤاده فقلبه بالمعاصي خرب
واكتبه يا رب في أحبابك كما من كتب
فإنه تحبك وانته لي تحب من تحب
واطلقه يا رب فإنه في المعاصي نشب
لكن له سابقه الى النبي ينتسب
المصطفى اصله ومن أصله محمد طرب
خير النبيين لي حبه علينا يجب
حبيب قلبي وطبي ما كما ذاك طب
دائم وأنا أذكره شف ذكره لدي ما يغب
وأنا معلق بحبله حبل ما ينقطب
شربت من بحر جوده سعف من قد شرب

وسرت به في أمانه في الطريق الورب
حلبت به من زماني ضرع ما تحتلب
شَيَّبِتْ والحب عندي عاده الا يشب
اهوى محمد ومَنْ حُبُهْ ومن له صحب
متى متى أدنو الى خير الورى واقترب
أنظره بالعين في مرقى صعوده صعب

وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣١٨

بين السعاده بها مجلس تجلي الكروب
في ذكر خير الورى المختار طب القلوب
يا احلاه مجالس شربنا منه صافي طَنُوبْ
يا الله يارب يا عالم بما في الغيوب
يا مجري الفلك في بحرك بأقوى هبوب
عجل برحمه بها تسقي جميع الجدوب

قُنُفَانُهَا مُشْقِلِهْ يا خير والله طهوب
يصب منها الحيا على جميع الشعوب
تسقي النخيل الضواني والشجر والعلوب
والزرع يطلع وحَبّهْ مِنُهْ تلقي حبوب
رب استجب للدعاء واغفر جميع الذنوب
وتب على من عصى عسى بفضلك يتوب

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة السبت ٤ جماد الآخر سنة ١٣١٩

لي حر جسمي عسى يدركه ربي بطب
وينعشن القُوَى وكلها تصطلب
الحمد لله سَيَالِ العرق منسكب
رحمه من الله بي لي له مدد ما يغب
يا رب الأرباب فرج كربة المكترب
وانزل عليه العوافي فان جسمه تعب

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٧ ربيع أول سنه ١٣٢٦

ما أدري وراالوقت كدر مشرب أهل القلوب
تبنا إلى الله عسى ربي علينا يتوب
عسى عسى ربنا يستر جميع العيوب
لي وقت يابو عوض وأنا في الأرض لُوبْ
ما ادركت صاحب يشابلنا على ذي الشغوب
لنا زمن فيه ما هبت علينا هبوب
عن ربع الأحباب لي تفْرِخْ وتجلي الكروب
مسكين انا حس لاهب نار بين الجنوب
في داخل القلب تلهب دائم الوقت دوب
يا ريح الأحباب هبي من شمال او جنوب
هبي على قلب من جور الهوى با يذوب
مذنب واهل المحبه ما عليهم ذنوب

يا اشكي مرض باطني عساني الحق طبوب
تُشْفَى به علتي ويمتحي كل حوب
يا رب الأرباب يا عالم بما في الغيوب
سلك اغفر الذنب وامح العيب واجل الكروب
وصل يا الله على المختار ما حن نوب

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ١٩ ربيع ثاني سنة ١٣٢٠

ما ادري ورا الوقت لي غنيت له ما طرب
لاحل للوقت لي خلا الأسد يغتلب
في صوب يا بو عوض ما ادركت له قط طب
رثوه لمن في شبك هذا الزمن قد نِشِبْ
ومن حمل فوق حمله يا الفليعي تعب
ومن ورد ماء وفي وسطه خَمَجْ ما شرب

يا غارة الله من هذا الطريق الوربْ
طريق من تعهده بالصدق فيها كذب
عسى عسى نُود من نهج الحبائب يهب
تحيي به القلب والجسم الدنِف يصطلب
يبرد بلقيا الحبائب قلب من هو محب
متى متى من حبيب اوواحنا نقترب
نشهد محيا الذي مبناه ما تخترب
يا ساعة الوصل لاغدا نسيمش يهب
لازالت أفراحنا نسيمها ما يغب
يا رب الأرباب فرج كربة المكترب
وانظر الى قلب من حمل الهوى قد تعب
وادركه يا رب منك في المحبه بطب
فانه تقبض نحبلك حبل ما ينقطب
راجيك يا بالكرم ومن رجى لم يخب

ولي لخير الورى نسبه بها انتسب
حبيب دائم وقلبي به معلق محب

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء في ٢٨ القعده سنة ١٣٦١

قَرِّبْ بصوتك علي ما بعدّته الحُجُبْ
عسى عسى وقت وصلي بالحبائب قُرُبْ
واَستَمِلْ مني خبرما دَوّنَتْهُ الكتب
دائم وماطره يمطر من خلال السحب
على القلوب التي بنيانها مـــا خُرُبْ
صبّابها كل ساعه في السرائر يصب
يا وقتنا الزين لي مرت عليه الحُقُب
ايام محبوب قلبي عن محبه يذُبْ
قد هان به في المحبه ما علي قد صعب
والأمر بالحكم شف مالك سوى ماكتب

يانخبت من له مع أهل الولايات حب
يتوب لي قلت له من الخطيات تب
وان لاح له برق بَيَّتْ دمع عينه يصب
خالط فؤاده هوى مُزَّقْ عليه الحُجُبْ

وقال رضي الله عنه في ٣ الجمادى الحرام سنة ١٣٢٠

من لا تقرب الى أهل المعرفه ما قُرَبْ
والقرب عادِه بغا ممن تقرب ادب
وصاحب الحاجه أغنى في المثل بالطلب
يا مدعي الحب لا تكذب كما من كذب
شف المحبه لها عنوان فيمن احب
واهل الهوى ما عليهم في المحبه عتب
قسمه سبق امرها بها القلم قد كَتَبْ
واهلها اصناف فيها لاختلاف الرتب

وصاحب الحب يظهر فيه ما قد غلب
ومن طرب في الهوى الله يزيده طرب
واحباب قلبي بهم لي رابطة في النسب
من فائض المنّ ما في نيلها من سبب
أخذتها بالتسلسل أب يتلوه أب
ومن هنا ربما ذوقي يريك العجب
نسبه وفيها انطوت منا جميع النسب
درّت علينا ومنها قد حلب من حلب
واهل العنايات نالوا رزق ما تحتسب
حازوا رتب عاليه بلا عنا أو تعب
فابحث على آثارهم واطلب كما من طلب
واطلب جزيل العطاء هو خير واهب وهب
قل يا سميع الدعاء جد لي بنيل الأرب
واكشف حجابي فقلبي بالذنوب احتجب

واستر عواري فاني قد أسأت الأدب
ولا معي غير ظني فيك يا خير رب
وقد توسلت في شأني بخير العرب
أشرف نبي قد علت رتبته فوق الرتب
عليه صلى الهي عد كاتب كتب

وقال رضي الله عنه في فاتحة المحرم الحرام سنة ١٣٢١

ذكر الأحباب به يرتاح روحي وقلبي
فاكثروا منه فانه فيه أنسي وطبي
سامروني على ذا عل ينزاح كربي
يظهر السر لي في القلب مستور مخبي
لي طوته المحبه في فواد المحب
وابعثوا غامض أشجاني ومكنون حبي

فإنني في هوى احبابي على نهج رحب
مايقيده تعبيري وتضبطه كتبي
فاستمع من حديثي كل منظوم عذب
يشرح ايام مرت بين أهلي وصحبي
في رُبَى سفح وادي المُنْحَنَى خير شعب
يالها أوقات فيها صح وصلي وقربي
قام ناسوت ذاتي بالإجابه يلبي
والصفا شاهدي والأنس زادي وشربي
يا نسيم الصبا من جانب الحي هبي
ذكريني صفا وقتي مع خير حزب
في رُبَى مي لي في حبها هان صعبي
مقصدي مطلبي من كل شرقي وغربي
حاله امتاز فيها امر صدقي وكذبي
لا ملامه على من قد رماني بسب

اوجفاني ولا ابالي بلومي وعتبي
فإني احفظ لعهدي منه واعرف نحبي
والشواهد كذا عن باطن الحال تنبي
جسم ناحل ومدمع في انسكاب وصب
وانقطاع الى تصحيح حق المربي
يا نديمي على ميراد ذا الحي قف بي
واستغث واستمد من خير عجم وعرب
اشرف الخلق مقصودي ومحبوب قلبي
الف صل عليه انه مرادي وحسبي
واهل بيته وصحبه خير آل وصحب
ما سرى بارق الرحمه على كل شعب
وانبسطنا وكل عاش في فضل ربي

وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ٢ في ١٩ صفر الخير سنه ١٣٢١

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة في ٣ ظفر الخير سنة ١٣٢١ هـ

الله يسر الفؤاد
بوصل من يهوى لقاه قلبي
ترضى علينا سعاد
وتدرك المضنى الشجي بطب
كم لي وانا في البعاد
ما جاد محبوبي علي بقرب
يا حافظين الوداد
ويا ذرين الشوق وسط قلبي
احيوا قتيل الهوى
واطفوا بلقياكم لهيب كربه
فغصن جسمه ذوى
ونار وجده احرقت لقلبه
بالله هل من دوا
يا من تملكني شديد حبه

انعم علي بالمـــراد
واذهب بوصلك ياحبيب كربي
ياهل ترى من سبيل
الى لقا من حل ســـفح رامه
من كل غاني جمـــيل
تزري بغصن البان منه قامه
وريقه السلسبيل
شفا نفوس اهل الهوى المضامه
شوقي لذا في ازديـاد
متى متى يسمح بذاك حبي
يا حبذا ما مـــضى
في سفح وادي المنحنى ولعلع
من الهـنـا والرضى
في وقت بدر الانس فيه يســطع

سمح بذاك القضا
حتى بلغنا فيه كل مطمع
من الصفا والوداد
به قد صفا وقتي وطاب شربي
الله يعيد الصفا
لي طاب به عيشي مع الأحبه
يكفي كفى من جفا
يا من لهم في مهجتي محبه
متى متى بالوفا
تحظى الذي له بالحبيب نسبه
يا ربنا يا جواد
جد لي بوصل أهلي فذاك حسبي

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٢ المحرم الحرام سنة ١٣٢١

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٢ المحرم الحرام سنة ١٣٢١ هـ

با اعتب على الوقت ما حصلت للعتب باب
ما ادركت له ذنب لي يوجب عليه العتاب
قد خير لي سلم امري للقضاء والكتاب
ولا تخبر بمن اخطأ ولا من اصاب
ما في الزمن عيب بل عيبه من اهل الثياب
ثياب تلحق وسطها ناس مثل الذياب
يا رب سلم وجرْ من موجبات العقاب
ولا تؤاخذ من أذنب فانه اليوم تاب
ما طاقه الا للطفك يا سريع الحساب
ضيفان بابك وبابك باب ما اوسعه باب
باب الكرم ما بدا راجيه في الناس خاب
يا رب الأرباب يا منشيء طهوب السحاب
عجل برحمتك لي تطفي جميع الشعاب
وانزل غيوث الهنا تعم كل الحداب

طالت على الناس حتى قل قوت الدواب
يا راحم ارحم وسلم من اليم العذاب
بجاه خير الورى المختار عالي الجناب
صلاه تغشاه واله كلهم والصحاب

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٢١

ماصفا العيش الا في لقا من تحبَّهْ
نفَّسَ الله على من زاد ذا الوقت كُرْبَهْ
والشفا في لقا من مَرْهَمِ القلب طبّه
من ملك مهجتي ودُّه وعِشْقُهْ وحُبَّهْ
الحبيب الذي راحتي وصله وقربه
يا سعادتي لي قد سال في القلب شعبه
او اتتني ببشرى الملتقى منه كتبه
خير حزب مشى ما بين الآفاق حزبه

وان عذلني عذولك الله حسبي وحسبه
هان عندي من امر العشق والحب صعبه
واعظم الخطب في شرع المحبين خطبه
والسعيد الذي للخير وفقه ربه
قَرَّبَهُ ربه واعلى في البريات كعبه
محض مِنَّهْ بها قد طاب في الأنس شربه
يا مسيكين من في العشق قد بان غلبه
ما عرف فرق فيمن يبغضنه او تحبه
ما بقي من دموع العين في الخدّ صبّه
لي شكى او بكى جاوبه في الحال قلبه
يا لك الله مما قد حوى منه جنبه
والهوى اصناف ما يمتاز صدقه وكذبه
والمداعي وسيعه نخت من زاد خصبه
والنبي المصطفى محبوبنا لي نحبه

وقال نفعنا الله به باسراره يوم الاثنين في ١٣ ربيع ثاني سنة ١٣٢٢

ادبني الدهر بالزم لي طريق الأدب
راضي بما قد قضا المولى ودبّر وحب
مديت كفي وربي رب يا خير رب
يا رب ضاقت عسى وقت الفرج قد قرب
عم الغلا كل شيئ حتى القصب والحطب
ولا لها إلا انت يا اكرم كل واهب وهب
واعظم وسيله لنا خير العجم والعرب
سالك بجاهه تجلي ما بنا من كرب
وارحم عبيدك وان قلوا عليك الأدب
ما طاقه إلا لعفوك ما نطيق الغضب
يا واسع الجود هب للعبد ما قد طلب
وهب لنا من نوالك رزق ما نحتسب

يا رب عجل برحمه ينطفي ذا اللهب
مطَارها كل ساعه فوق الآفاق صب
تطلع زراعات تلقي حب يا خير حب
يا راحم ارحم عبيدك فانهم في التعب
يكفي كفى من جفا يكفي كفى من أدب
وان قد عصينا فلك غفران يمحي الحوب
ضيفان بابك وحق الضيف عندك وجب
ولا عجب ان طمعنا في القرى لا عجب
الحمد لله ذا نود المسرات هب
نجم السعاده طلع والشوش نجمه غرب

وقال رضي الله عنه في جماد الأخر سنة ١٣٢٢

يا ارحم الراحمين ارحم من اخطأ وتاب
ما طاقه الا للطفك ما نطيق العذاب

سالك باسماك واوصافك وآي الكتاب
ونحق خير الورى المختار عالي الجناب
باب الشفاعه ونعم الباب ما اوسعه باب
اشرف نبي قد بلغ في القرب الى قوس قاب
بلغ الى مرتبه جاوز بهاكم حجاب
سقيته الكاس الأحلى من لذيذ الشراب
واعطيته الفضل لي ماينضبط في حساب
ماحد بلغ رتبته في حضرة الإقتراب
يا الله نحقه عليك ارحم جميع الدواب
وارسل لنا ارياح فضلك لي تثير السحاب
سحاب تطرح ثعوره فوق كل الشعاب
تسقي سيوله جميع اراضنا والحداب

وقال رضي الله عنه فاتحة شعبان سنة ١٣٢٢

٭ وقال رضي الله عنه فاتحة شعبان سنة ١٣٢٢ هـ ٭

اذا سمعت المغاني زاد عندي الطرب
عسى الفرج يا كريم الوجه وقته قرب
طالت على الناس يامولاي جل الكرب
ولا لهم رب غيرك رب يا خير رب
كل غلط في حسابه ليت ماحد حسب
قد خير للعبد يطرحها ويسلا التعب
يطرح اموره على الله إن طلق او عصب
ما ادري ورا الوقت حالاته تريك العجب
الفلك صاري ولكن ما انضبط له مهب
قد خير للعبد يلزم له طريق الأدب
والله رحمته سبقت يا علي للغضب
وجود مولاي ماله في الورى من سبب
بل محض منه بها الطالب بلغ ما طلب
اليك فوضت امري يا الجامع هرب

يا رب عجل برحمه للعجم والعرب
هَطّا لهَا فوق خلقه صب ماطره صب
يا رب لا تهلك العاصي بما قد كسب
ولا تؤاخذ الهي من اساء الأدب
واعظم وسيله لنا المختار عالي النسب
اشرف نبي قد علت رتبته فوق الرتب
به إحتمينا من اسباب الغضب والعطب
يا سيد الرسل ظهري قد جرحه القَتَب
حملي ثقل وانت عوني اب يا خير اب
وانت ذخري في الدنيا وفي المنقلب
يا شافع اشفع تشفع سل الهك تجب
سل ربك اللطف للأمّه فهم في التعب
عليك صلى الهي عد كاتب كتب
والك وصحبك ومن في الحزب ذاك احتسب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٦ شعبان سنة ١٣٢٢

أُسْلُ يا قلب من هَمِّكْ ودَعْهُا على الرب
واتخذ مذهب أهل الحب لك خير مذهب
وان دعاك اهل ودك للشراب الهني اشرب
نخت من هواليهم في المحبه تقرب
يا نداماي قلبي في المحبه معذب
خاض في بحرها المغرق وشرق وغرب
بحر ما أعمقه ما حد عن حقيقته أعرب
يا بعيد المدى بالله مني تقرب
هات لي شرح حالاتي عسى القلب يطرب
واذكر أيامنا في حي سلمى وزينب
وقت فيه البضاعات العزيزات تجلب
كم ربحنا بها من سر عالي محجب

واجتمعنا بها نسمع ونشهد ونشرب
بين أهل الهدى من كل عارف مقرب
واغتنمنا بها العيش الهني المطيب
يا سميري خذ أخباري وفيها تعجب
خذ خبر به يزول الهم عنك ويذهب
الق سمعك الى ما في سويداك يكتب
شف حروف الهوى تقرأ على كل مذهب
ما لها بين أهليها موازين تنصب
والمشارب كذا تلقى بها عذب واعذب
قد قَسَمْ من قَسَمْ سَلِّمْ ولا عاد تتعب
واحسن الظن في المولى وفي فضله ارغب
قف بوصف الأدب فالفوز مع من تأدب
رب الأرباب يسر كل ما قد تصعب
وافتح الباب واغفر ذنب من كان أذنب

والف صلوا على الهادي الشفيع المقرب

وقال رضي الله تعالى عنه في ١٢ شعبان سنة ١٣٢٢

ما غنيمتي من وقتي سوى قرب الأحباب
آه ما حيلتي دائم وانا قيم بالباب
يا مُنى القلب مالك هكذا في التحجاب
ارحم ارحم فديتك عبد خيم بالأعتاب
جرد القصد لك ماعاد راعى للأسباب
آه من غربتي من يرحم القوم الأغراب
سرت وحدي ولا لاقيت في وقتي أصحاب
ينقذوني اذا ما عضَّني الدهر بالناب
يا رعى الله ذاك الوقت في الحي لي طاب
وقت فيه الصفا خيم وفيه الكدر غاب

بين أهل الصفا احزاب يا نعم أحزاب
من رجال الهدى لي مجدهم قد بلغ قاب
كم عرفنا بهم من سر فهمته الألباب
وارتفع عن عيون أبصارنا كل جلباب
بات غيثه على أهل الحب بارقه لهّاب
يا رعى الله سُقْيَاجات من غير دولاب
جات من عين معنى الجود من غير اكساب
يا نديمي أعد لي ذكر الإخوان الأنجاب
عِدْ علي ذكرهم فالقلب للذكر طلاب
يا رعى الله زمن قد مر معهم وانا شاب
مر في وقت صافي ما دخله التقلاب
قد صدق فيه في حكم الهوى كل كذاب
من سأل فيه نال السول كله ولا خاب
فيه قمنا نحفظ العهد كله والآداب

فاح به من عبير المصطفى خير الأطياب
سيد المرسلين المجتبى خير حجاب
رب صل عليه آلاف وآله والأصحاب
ما ذكرناه في مجلس وذكره لنا طاب

وقال رضي الله عنه في ٢٥ شوال سنة ١٣٢٢

ندعو الذي له نعم عظمى نسئله بالذات والأسما
يفتح مغاليق ابوابه
يا واسع الفضل يا معبود يسر لنا ربنا المقصود
واجمع من الخير اسبابه
رب استجيرك من البلوى والذنب والإثم والأسوا
واعمال شينة وخيابه
ولا معي غير احسانك طامع وراجي لغفرانك
فانظر الى نفس منذابه

ياحادي العيس ذكرني ايام فيها الخلى حزني
والقلب مغبوط بأحبابه
اوقات فيها انبسط قلبي وعشت في فضل من ربي
بالباب قد قمت بأعتابه
حيا مسامر سمرناها قد طاب للقلب مجناها
ومن عذل ما دريناب ه
كم قد حضرنا بها مجلس وكم سمعنا بها مدرس
ياحُسِنْ ما قد سمعنا به
شوقي الى صافي الأوقات لي بالمسرات معمورات
في القلب له نار لهَّا بِهْ
ياحادي العيس خَبِّرْني واحمل حديث الهوى عني
بلغه مني لاربابه
قل لأهل فني وإخواني ممن سمع صوت الحاني
من عصبة العشق واصحابه

خذوا خبر يشرح الخاطر   يروق للنفس والناظر
والقلب والروح تحيى به

يا احلا مشارب مع العشاق   يا بخت من هولها قد ذاق
شراب يا بخت شرابه

شراب يا ما اطيبه واحلاه   يهنا الذي قد شرب يهناه
ما احسن كؤوسه واكوابه

يا معشر أهل الهوى والحب   شرحي لأمر الهوى يصعب
وحالة العشق غلابه

با أشكي لأهل الهوى حالي   وما حملته من أثقال
ما جاء به الله با ارضى به

يا عين قري بوصل الزين   لا بد ما ينقضي ذا البين
والباب يفتحه بوابه

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء في ١٤ القعدة الحرام سنة ١٣٢٢

﷽ وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء في ٤ القعده الحرام سنة ١٤٢٢ ﷽

عطّل العمر مني كسبي الذنب والحوب
يا الله انظر الي وامح الذي منه مكتوب
مروقتي وانا من كسب الاوزار متعوب
رب يسر حسابي فإنني منه مشغوب
لم يزل لم يزل قلبي من الخوف مذيوب
سرت في الوقت لكني على غير ترتوب
انت ربي وانا لك عبد منقاد مربوب
مالي الا انت مالي غير رحمتك مطلوب
فرج الكرب عني فإنني دوب مكروب
رب فاطلق عصوبي فإنني دوب معصوب
آه ماحيلتي قلبي مكدر ومحجوب
فأتني ما لأهلي من صفا خير مشروب
رب غثني فإني من جزا الذنب مرعوب
وافتح الباب وادخلنا معاكل محبوب

تب علي تب علي يامفزعي علَّني توب

يا سميع الدعاء يا راحم آدم وأيوب

يا مجلي حزن يوسف ووالده يعقوب

جل حزني فنا من شدة الحزن مذهوب

يبلغ العبد به ماليس بالبال محسوب

فإنني للنبي يارب الأرباب منسوب

أشرف المرسلين المصطفى خير محبوب

رب صل عليه إنه سند كل مرهوب

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد سلخ القعدة الحرام سنة ١٣٢٢ هـ

رب قربني إني بعدتني ذنوبي

زاد جرمي وتقصيري وذنبي وحوبي

كدَّرتْ صفو أوقاتي قبائح كسوبي

آه من كثرة أوزاري وكثرة عيوبي

[illegible]

حال ما اتعبه حيّرني وزيّد كروبي
ماخلص لي عمل ترضاه من غير شوب
قيدتني المعاصي رب فاطلق عصوبي
مسني الضر فادركني وزحزح خطوبي
زاد همي وزادت من همومي شغوبي
حس من خوف ذنبي نار بين الجنوب
مالي إلا أنت فادركني وسهل صعوبي
منتظر غيث رحمه منك تَفْتِكْ شعوبي
غيث ترعش به اغصاني وتحيي جدوبي
رب الأرباب يا عالم بما في الغيوب
جد بنظره الي واصلح الهي خروبي
رب فاسلك بعبدك مسلك اهل القلوب
واجعل الصدق عندي من خيار الحزوب
صدق كامل معك مافيه وصف الكذوب

رب سلك احمل اثقالي ومزق حجوبي
والصلاة على من ذكره أعطر طيوبي

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٨ شهر المحرم سنة ١٣٣٢

إلقْ سمعك وانا با انثر عليك الغرائب
من علومي وخذها وصف حاضر لغائب
فإنها قد أقيمت في بناها مواكب
كم بميدانها سُبَّقْ وكم من مُجانِب
صح بفهمك وقل له خذ مع كل جانب
والذي قد سبق فاحمله فوق المناكب
واهل الأفهام في فهم المعاني مراتب
والدواعي لها في كل مدعو جواذب
فرق ما بين من تخطب ومن كان خاطب
قل لأهل المطالب وسّعوا في المطالب

واشربوا من مشارب حبذا من مشارب
واقبضوا قسمكم في الارث من غير حاجب
فان ذا شيئ لكم في الاصل من غير غاصب
واعلموا ان في شرحي لهذا عجائب
صنتها خشية التكذيب من كل كاذب
والمقال السوي عيبة اهل المعائب
دع مقالاتهم وافهمه تلقاه صائب
والظنون الجميله لأهلها خير صاحب
بلغت اهلها فيها شريف المناقب
واوصلت اهلها مجلى وسيع الجوانب
واظهرت في الصور وصف المحب والمجانب
يا رجال المشارق يا رجال المغارب
ذه رساله هنا تقرأ على اهل المكاتب
اظهرت سرما دلت عليه الكواكب

بيّنوا لي حقيقتها فلي فهم ثاقب
واعلموا انني عنها بها صرت نائب
بين اربابها لي قلب دائم مراقب
منتظر فيضها في الفضل طامع وراغب
والدليل الذي يَهْدِي لأعلى المراتب
سيد المرسلين احمد خيار الحبائب

وقال رضي الله عنه يوم السبت في شهر الحجة الحرام سنة ١٣٢٢

محكم القول عندي يزعج القلب واللب
قربوني من اهلي علّني منهم أقرب
يا خطيب العلا بالله في قلبي اخطب
علّ يسهل علي في الذوق ما كان يصعب
قل لميزاب علم الذوق في القلب ذاصب
والحقيقه لها مجلى إذا رمته اطلب

وَجِّهْ امرك لها واللي بعُدْ سوف يقرب
ياحبيبي عسى نجم التفراق يغرب
علّني آشْهَدَكْ يذهب كل ما كان تجحب
وافهم اسرار ما يرقمه علمك ويكتب
فإن قلبي معك ماعنه ذكراك تعزب
وان جرى ذنب فإني اسمع إذا قلت لي تب
كم منن لك عليّ عظمى وحاشاك تسلب
لست احصي عددها لي اردت إني احسب
يا مواسم بها في سوقها الروح تجلب
في شرا المجد لي له اهل الأفهام تطلب
حيث يظهر على ارباب الهوى صادق الحب
يعرب الذوق في وصفه بما كان يغلب
قل لمن له جواذب نحو ذا الحي تجذب
سر مع اهل الصفا الصافي وللفتح فارقب

فان داعي الهوى يدعو لهذا ويندب
رب جئتك بلا عِدّهْ لرجواك اطلب
ما اعترف لي حسابي قط لي جئت بالحسب
ما معي وجه قابل به سوى داعي الحب
لك وللمصطفى عبدك ومن منه يقرب

وقال رضي الله عنه في شهر محرم عاشور سنة ١٣١٥

يا بوعوض شف سحاب اليوم نشوه عجيب
عسى عسى رحمة المولى تقع عن قريب

وقال ايضا :

معنا سمر في انيسه يالفليعي عجيب

وقال رضي الله عنه ونفع به

* وقال رضي الله عنه ونفع به *

بانبسط ايدي الرجاء عسى الدعا يستجاب
بانطلب الله لي راجيه ما قط خاب
يرفع جميع البلايا من جميع الجذاب
ويصرف الله انواع البلا والعذاب
عنا واولادنا واحبابنا والصحاب
يا رب الأرباب سلك افتح لنا كل باب
اقبل دعانا وسامح عبد يا رب تاب
يا واسع الفضل فضلك يا رفيع الجناب
عجل برحمه يعم الغيث كل الشعاب
تحيى به الزرع يتبارك نهار الصِّراب
بركات تنزل يقع شي ما دخل في حساب
واللطف والعافيه تحصل بغير اكتساب
بجاه من قد بلغ في القرب الى قوس قاب
خير النبيين لي اثنى عليه الكتاب

سيد ولد آدم المقصود بأشرف خطاب
لي جاوز السبع في الإسراء وكم من حجاب
ونال ما يرتجي في حضرة الإقتراب
حبيب قلبي ومُنْيَة خاطري والطلاب
اذا ذكرته وعندي هَـمّ قفَا وغاب
وهو الذخيره لحلّ المشكلات الصعاب
حصني ومن كان حصنه في البلا لا يهاب
يا سيد الرسل يا من له تِحِنّ الركاب
لذنا بعزتك من كل البلايا التعابَ
فاشفع الى الله يا من دعوته تستجاب
وارحم عيالك ونسلَكْ انك أقرب جناب
إن قد عصينا وخالفنا طريق الصواب
تبنا الى الله ذي يقبل لمن جاه تاب

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد في ١٦ القعدة سنة ١٣٢٤

يَذْهَبُ الهمّ مني عند ذكر الأحبه
فإن بالذكر يدري القلب سرّ المحبه
هكذا هكذا هَبَّهْ على ذا بهَبَّهْ
نفِّسُوا كربتي فالقلبُ كم فيه كربه
فإن عمري مضى ما بين فرقه وغربه
والهوى صعب واحوال الهوى الصدق صعبه
من رقى فيه عَقَبَهْ قابلت مية عقبه
فارحموني أُحَيْبَابِي فَنَا اليوم تُرْبَهْ
واغنموا الاجر في وصلي فرحمتي قربه
آه ما حيلتي ظمآن مُنُوًّا بشربه
ما معي للسلا طَرْبَهْ ولا فيه رغبه
سلوتي ذكر من مولاه خصّه وحبّه

الحبيب الذي ما مثل رتبته رتبه
خير عبد علا فوق النبيين كعبه
اشتهي كل ساعه منه وصله وقربه
هل ترى يسعف الطالب بما رام قلبه
فإن لي به تعلق وإن لي فيه نسبه
يا نبي الهدى هَبْ لي عطيه ووَهْبَهْ
فتح يأتي إليَّ من غير تدبير حِسْبَهْ
يعرف القلب به سر الهوى والمحبه
ما بقي لي سوى هذي المطاليب طِلْبَهْ
رب فاجذبني إني أرتجي منك جذبه
توصل العبد مشهد فيه طه وحزبه
شوف بالعين خير الخلق أحمد وصحبه
رب صل عليه أنه سند من احبه
واكفني به من آفات الزمن كل نكبه

وقال نفع الله به آمين

هُبُوبْ هَبَّتْ عسى هي بِاتِثُوِّرْ سَحَاب
تطلع مناشي الرضى تحصل بها فتح باب
مطر قوية على روس الشجر والشعاب
سيول فيها الهنا تسقي جميع الحداب
والزرع يطلع ويتبارك بنهار الصواب
بركه تقع تملي الحَبَّة تنعشر جراب
رحمه عميمه تقع ما هي لنا في حساب
كل يسقي بها المبعد ومن هم قراب
نفذ بها الأمر لي تجري بحكم الكتاب
يا رب الأرباب سلك أجعل دعانا مجاب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٥ رمضان سنة ١٣٢٠

٪ وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٥ رمضان سنة ١٣٢٠ ٪

نبغا خبر من حريضه لي يسر القلوب
كرر علي ذكرها فانه يجلي الكروب
رعى الله ايام مرت في حما بن طلوب
ايام فيها العسل نذ بسه من خير نوب
في عصر قطب الورى العطاس قطب القطوب
شيخي الذي قد شبعنا من نياقه حلوب
الشمس تغرب وشمسه مالها من غروب
واهل الشهاده رأوا فضله وأهل الغيوب
وله محبه غرسها الله بين الجنوب
يا رب الأرباب يسر لي زيارته دوب
وادخل علي في حزوبه نعم تلك الحزوب

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٩ شوال سنة ١٣١٢

وقال نفع الله به آمين

هُبُوبْ هَبَّتْ عسى هي باتِثُوِّرْ سَحَاب
تطلع مناشي الرضى تحصل بها فتح باب
مطر قوية على روس الشجر والشعاب
سيول فيها الهنا تسقي جميع الحداب
والزرع يطلع ويتبارك بنهار الصراب
بركه تقع تملي الحَبّة تُغشر جراب
رحمه عميمه تقع ما هي لنا في حساب
كل يسقي بها المبعد ومن هم قراب
نفذ بها الأمر لي تجري بحكم الكتاب
يا رب الأرباب سلك اجعل دعانا مجاب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٥ رمضان سنة ١٣٢٠

٪ وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٥ رمضان سنة ١٣٢٠ ٪

نبغا خبر من حريضه لي يسر القلوب

كرر علي ذكرها فانه يجلي الكروب

رعى الله ايام مرت في حما بن طلوب

ايام فيها العسل نذ بسه من خير نوب

في عصر قطب الورى العطاس قطب القطوب

شيخي الذي قد شبعنا من نياقه حلوب

الشمس تغرب وشمسه مالها من غروب

واهل الشهاده رأوا فضله وأهل الغيوب

وله محبه غرسها الله بين الجنوب

يا رب الأرباب يسر لي زيارته دوب

وادخل علي في حزوبه نعم تلك الحزوب

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٦ شوال سنة ١٣١٢

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ٤ شوال سنة ١٢١٤ هـ

ما عيش صافي هني إلا مع اهل القلوب
دائم وهم في الصفا ما يعرفون الكروب
اوقاتهم في الرواتب قد مضت والحزوب
واعمالهم خالصه لله من غير شوب
مَنْ حَبَّهُمْ صدق ما تكتب عليه الذنوب
ومن قصدهم بلغ قصده ونال المطلوب
اقوام هم عُدَّتي إذا دَهَمْنَ الخطوب
دائم وانا أدعي بهم في كل نائب ينوب
وَحبّهم في سويدا القلب بين الجنوب
دائم وانا ألهج بهم على مدى الدهر دوب
واحث عليهم لهم ما بين الآفاق لُوبْ
يا سادة الناس با أشكي عندكم كلّ حوب
طالت علي في المعايب ما اقدر احصي العيوب
ماحيلتي ضاق صدري من قبيح الكسوب

ماكسبي إلا المعاصي والزلل والذنوب
يارب الارباب ياعالم بما في الغيوب
ادرك بتوبه علي عسى إني ارجع واتوب
واطلق عصوبي فقد طالت علي في العصوب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١١ شوال سنة ١٣٢٣

مع اهل الصفا احضر وساهم
رجال الصفا في المواهب
وكن للمواجيد فاهم
وراقي مع أهل المراتب
فللسر معطي وقاسم
ولأهل التلقي مذاهب
وفيهم تلوح العلائم
على وفق تلك المشارب

فيا من يريد الغنائم
وفي القرب طامع وراغب
توجه باقوى العزائم
الى عاليات المطالب
وكن في عزيمتك جازم
وللفيض الأعلى مراقب
وللباب الأعظم ملازم
مناظر جميل الرغائب
فكم فيه تلقى مراحم
وكم فيه تشهد عجائب
فلازمه ما عشت دائم
ترى به صنوف الغرائب
بها يصبح القلب عالم
بأسرار ما في الكواكب

بهذا عرفنا التراجم
واسرار ما في المناقب
ومن ذا رقينا السلالم
الى عاليات المراتب
فمن كان في الحب هائم
وله شوق مزعج وغالب
وله في الهوى ذوق سالم
خلا عن جميع الشوائب
يهوّن لديه العظائم
ويركب جميع المصاعب
ولا يصرفه لوم لائم
ولا عتب حاسد وعاتب
ويطرب بصوت الحمائم
وتحجل نحدو الركايب

وللحب مفتي وحاكم
وللحب قاضي وكاتب
يقرر وتختم بخاتم
بصائب وفي غير صائب
وما قرره حكم لازم
قبوله على القوم واجب
فيا من عن الحب نائم
ويا من عن الحب غائب
أما نبهتك النسائم
اما حركتك الجواذب
أترضى بعيش البهائم
وحال الجهول المجانب
وفيض العطيات ساجم
تلقاه من كان طالب

فيا رب يا خير راحم
على الباب سائل وراغب
من الذنب خائف ونادم
وللعفو دائم مراقب
وبالمصطفى خير خاتم
حبيبه اجل الحبائب
توسل وله ظن جازم
بادراك كل المطالب

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ١٨ شهر الحجة الحرام سنة ١٣٣٣

شوقي غلب آه ماحيلتي شوقي غلب
غَلِطتْ في حِسْبتي يا ليت ماحد حسب
ياما أعسر البعد لاتغبط سوى من قرب
قل للذي قد عزم بالله للصوت لب

شف ذا منادي أجابه من لمولاه حب
واهل الإجابات كانوا في الإجابه شعب
شف اختلاف المشارب لإختلاف الرتب
قل للذي في الهوى العذري اقام السبب
حال الهوى بين اربابه يريك العجب
ومن صدق في الهوى ماذاق طعم التعب
ما هو معوّل باهل العذل واهل العتب
طريق ما جازها إلّا من رمى بالسلب
جرى على ماجرى المحبوب فيما احب
ولا يبالي بمن اقبل ولا من ذهب
والشان كله اذا حققت صدق الطلب
مع امتثال الأوامر والتزام الأدب
ثم الصلاة على خير العجم والعرب

وقال رضي الله عنه في شهر رجب سنة ١٣٢٤

من تيقظ ويقظته أثمرت لـــه إنابه
يا غنيمته له دعوه من الله مجابه
لا تحاسبه شف مولاه يستر حسابه
لكن أين أين هو في الكون ما حد دري به
غير من يعرف أطواره ويفهم خطابه
حكمة الله كم عارف خفي في حجابه
دون وقته وبرقه منبسط في سحابه
قد رعته العنايه في مجيه أو ذهابه
له ظمانه قويه ما تخاف انقلابه
فضل في السابقه اظهر سطوره كتابه
بين اهله وسيفه قد برز من قرابه
يا أساري الجهاله والامور المعابه

الى متى الى متى وانتم كذا في الغيابه
ردوا الرأس وادعوا من تعالى جنابه
واطلبوا منه ان يفتح مغاليق بابه
فإنه الرب لي ماله مثيل او مشابه

وقال رضي الله عنه في شهر رجب سنة ١٣٢٤

شل بالصوت يا البكري وسر وسط دربي
في طريقي معي من حيث ما سار حزبي
وأقر ما بين اهل الحب مسطور كتبي
على تلقى لداعي الحب فيهم ملبي
وافهم اسرار عني سرها سر غيبي
سر من كنت أبدته البشارات في بي
واوضح امره لأهله والحذر لا تغبي
خذه بالتربيه فالتربيه بالمربي

حسبي إني فتحت أقفال معجمه حسبي
ما هنا ريب حتى قول قد زال ريبي
يا اهل فني خذوا اذا العلم من فتح وهبي
وابسطوا مائدة فضله لعجم وعرب
فإنني ما اكتسبته غير من فضل ربي
فيه قد قلت أخبرني عن الله قلبي
والقلوب السليمه نهجها نهج رحب
واهلها كل من تدعوه منهم يلبي

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٢٩ شوال سنة ١٣٢٤

بالصوت غنوا وربي باتجلي الكرب
وادعوه فانه تعالى رب يا خير رب
له جود في الكون مطلق ما لجوده سبب
كم له نعم شكرها على الخليقه وجب

اذا ذكرته وانا تعبان زال التعب
يزيد وجدي بذكره والصفا والطرب
يا سامع الصوت ممن قد بَعُدْ أو قرب
نسّم علي شف حديثي في المحبه بجب
يا غارة الله من عشقي الذي قد غلب
كم لي وانا في الضَّنَا كم لي وانا في التعب
واهل الهوى ما عليهم في المحبه عتب
يا ليلة النور شف ذا ثُغُرْ ما طره صب
طلعت طُهُوبُهْ ثقيله بعد ما النود هب
تبارك الله هذا رزق ما تحتسب
هِبَهْ من الله جل الله من قد وهب
فاعرف حقوق المعيه والتزم للأدب
وقابل الحق بالحرمه وصدق الطلب
ولا تبالي بمن اقبل ولا من ذهب

ونسبة الحق شنها من اجل النسب
بها ترقي رجال الحق اعلا الرتب
يا رب الأرباب عبدك نحو بابك هرب
فاقبله واعطه الهي منك ما قد طلب
واجمعه بالمصطفى خير العجم والعرب
فله محبه وعنه المرء مع من احب
وله نسب متصل به حبذا من نسب
وصل رب عليه انه لنا خير أب

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء في ٢٦ صفر سنة ١٣٢٥

إن لزمت الأدب ادركت به كل مطلب
ما ظفر بالمراد إلا الذي قد تأدب
فاعط محبوب قلبك منك ما رام أوحب
وارض بالحكم إن بعدك اوكان قرب

فالرضى قد امر به حاكم الشرع واوجب

والهوى فيه حد شرق وحد فيه غرب

ما انضبط ريح في بحره تراقبه لي هب

غير ساعه شمال اقبل وساعه ترى ازيب

واهلها اصناف كل قد سلك فيه مذهب

ما المشارب سوا كلين له منه مشرب

ان رأيت العجب منه ففي الغيب اعجب

قل لحاديه نسنس علني بالغنا اطرب

عل كربي اذا نسنست يرحل ويذهب

عذب العشق قلبي شف فوادي معذب

من هوى من احبه شف فوادي مغرب

في الهوى جزت كم عقبه ومريت سبسب

علّي ادرك خبر من في الخبا قد تحجب

او عساني انتشق من عرف ذاك المطيب

يا أهل ودي متى با تظهرون المغيب
هل لوقت اللقاء ميقات حتى ترقب
فارحموني فعيني منها النوم جنب
لم يزل دمعها في كل ساعه وله صب
قد أثارته وسط الجوف نيران تلهب
شوق في القلب منه القلب دائم يقلب
آه ما حيلتي كم لي من العشق انصب
حملتني المحبه حمل حامله يتعب
فاخبروا من سبا عقلي بحسنه وجنب
واعلموه انني من جور عشقه مهذب
عل يرحمني امسي من سماطه مقرب
واحضر الحان واشرب مثل من كان يشرب
واسمع الحان منها كل حبان يطرب

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٢٥ه‍

عُدّ عن كل ما تحجب وعن كل محجوب
فانني من زماني والذي فيه مكروب
لكن الرب له نظره الى كل مربوب
والذي يرتضي عندي مقدم ومحبوب
والقضاء قد سبق كم فيه غالب ومغلوب
رب غثني فاني من بلا الوقت متعوب
ما استطيع البلا لي وقت محزون مذيوب
كيف انا اعمل بوقتي لي به الحال مقلوب
ما معي ساوه إلا إني على الذكر لك دوب
لي رجا فيك تقضي كل حاجه ومطلوب
والقلم خط في لوح القضا كل مكتوب
والبصيره لها في السابقه سر محجوب

اصل منه تفرع كل لائذ ومنسوب
ما وصل من وصل الا وله سر موهوب
كل مقتضي وهو في قالب الحكم مصبوب
وان ظهر وجد ما في وارد الوجد مغلوب
صح بقومي وقل قد بان للنوب يعسوب
حكم امضاه ما للعقل شيء فيه ترتوب
واعلموا انه قد دار لي خير مشروب
كأس لو ذاقه العاصي اهتدى وامتحى الحوب
ما أوسع الفضل لي ماطره في الكون مسكوب
خير لي با أعتكف في الحي هذا وباتوب
علني أمسي بفضل الله للسر مخطوب
فان لي واسطه في الكون لي خير محبوب
لي مدد منه وافر ما انقطع غير محسوب
حس ذكره تجلي الكرب عن كل مكروب

فاعذروني فاني في محبته مجذوب
ماسروري سوى ذكره على كل أسلوب
رب جدد به افراحي وهب كل مرغوب
واهد له من تحياتي عدد غير محسوب

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة السبت ٢٥ جماد الأول سنة ١٣٢٥

ما غبت عني وحاشا عن فؤادي تغيب
جفيتنا وش بدا لك بالجفا يا حبيب
حَمَّلتَنَا في المحبه حمل مُثْقِلْ تعيب
ولا بَدَا عِبت حتى إنك معي با تغيب
رثوه لحالي فإني في زماني غريب
مالي موازر ولا ناصر ولا لي صحيب

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٢٦ رجب سنة ١٣٢٥

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٢٦ رجب سنة ١٢٢٥ هـ

راحة القلب يا بكران في ذكر الأحباب
وقت معهم مضى ما أحسنه من وقت قد طاب
كنت ما بينهم في حيهم نلعب الطاب
أنشر أنشر علي من ذكرهم كل ما غاب
وافتح الباب فإني حِبْ من يفتح الباب
قمْ للأسباب فـالأحوال تجري بالأسباب
صح وقل عاد حد في الوقت إخوان وأصحاب
حد معه ماأهنا يطفي الظماء والتِّقِلْهَاب
يا أهل وادي النقا يا أمِنْ مَنْ كان مرتاب
في هواكم رمينا بالقواطع والأسباب
قد قطعنا النظر بعنا البقر هي والأقتاب
فارحموني فإني قمت يـا أهلي بالأعتاب
وان ذكر زلتي قولوا له العبد قد تاب
ما غريبي سوى من كان للـروح جلاب

قد صدق في المحبه ما التفت للتقلاب
مامعه خوف من حَرْبَهْ تصيبه ونَشَّاب
والهوى هكذا أَمْرُهْ يريك العجاب
لا تسل شرحه إنه فيه تطويل واسهاب
لي قلد باب ماتدري به الا انفتح باب
ياسميع الدعا يامن إذا مادُعي جاب
لاتخيب ظنوني فان راجيك ما خاب
واهد مني تحياتي الى خير الأُحباب

وقال رضي الله عنه في ١٥ شهر رمضان سنة ١٣٦٥

لاتقرر علي غير الذي قرر الحب
فإني أفهم حديثك فيه واحفظه واكتب
واعلم ان لي زمن والبخت يبعد ويقرب
مرتجي انّ غمّ البعد يذهب ويغرب

وإن ربي يسهل كل ما كان يصعب

ينكشف عن عيوني كل ما كان تحجب

يا نديم الصفا بالله من حاني اقرب

بانعيد الصفا الماضي ونستنطق الدب

والذي شب نار الوجد مع به وقل شب

ماهنا ضعف بل للروح في السوق نجلب

إن عرب أمرنا وإلا فلا بد يعرب

قد عِلقنا بمن أمطار رحمته تسكب

والذي قد وهب ماعاد يرجع ويسلب

عبد له كل منبر في البريات تخطب

ما يدا خاب من جا منه يسأل ويطلب

قد كفاني انتسابي له إذا قيل لي إنسب

فأطوعني حسابك يا الذي رام تحسب

واصرف أمرك وخل الفرع يرضع وتحلب

فان ذه دائره أنهارها ليس تَنْضُبْ
لم يزل فيها صُبَّاب لي قلت لـه صب
اتصلنا بها نشهد ونسمع ونكتب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ القعده سنة ١٣٢٥

غربني الذوق شونا في زماني غريب
بعدت في الفهم والجاهل حسبنا قريب
مالي نظر غير في المجلى الوسيع الرحيب
حسبي انتسابي لمن له في فوادي نصيب
أمري عجب والهوى شانه لأهله عجيب
عان الله أهل الهوى على الحمول التعيب
متى زماني يساعدني بوصل الحبيب
في غفلة الحاسد الخاين وبُعْدِ الرقيب

الله حسبي على ما قلت الله حسيب
يا عيشنا لي مضى في الحي في يوم طيب
الله يعيدك ونشرب فيك صافي حليب
وصاحب الجرح يلحق له لجرحه طبيب
يا عصبة العشق لي في الحي هل من مجيب
هل قلب راحم لمن صبت دموعه صبيب
من شدة الوجد تسمع في فوآده وجيب
ونار وجده وسط أحشاه تلهب لهيب
يا اهل الغنى عبدكم بالباب ينحب نحيب
هيا ادركوه إنه أمسى في شبككم جنيب
لا حل للعشق ما خلا لأهله صحيب
اذا اعترفته نحد تركك مثل الجنيب
ماله تعلق نحد لو كان أقرب قريب
نسبته عزت بمن نسبته تغني النسيب

فان ذه دائره أنهارها ليس تَنْضُبْ
لم يزل فينها صُبَّاب لي قلت لـه صب

اتصلنا بها نشهد ونسمع ونكتب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ القعده سنة ١٣٢٥

غربني الذوق شونا في زماني غريب
بعدت في الفهم والجاهل حسبنا قريب
مالي نظر غير في المجلى الوسيع الرحيب
حسبي انتسابي لمن له في فوادي نصيب
أمري عجب والهوى شانه لأهله عجيب
عان الله أهل الهوى على الحمول التعيب
متى زماني يساعدني بوصل الحبيب
في غفلة الحاسد الخاين وبُعْدِ الرقيب

الله حسبي على ما قلت الله حسيب
ياعيشنا لي مضى في الحي في يوم طيب
الله يعيدك ونشرب فيك صافي حليب
وصاحب الجرح يلحق له لجرحه طبيب
ياعصبة العشق لي في الحي هل من مجيب
هل قلب راحم لمن صبت دموعه صبيب
من شدة الوجد تسمع في فوآده وجيب
ونار وجده وسط أحشاه تلهب لهيب
يا اهل الغنى عبدكم بالباب يخب نحيب
هيا ادركوه إنه أمسى في شبككم حنيب
لاحل للعشق ما خلا لأهله صحيب
اذا اعترفته نحد تركك مثل الجنيب
ماله تعلق نحد لو كان أقرب قريب
نسبته عزت بمن نسبته تغني النسيب

بها بها هان عنده كل ما هو صعيب
يقول في ليله الداجي الظليم الكحيب
يا نجم يا زاهر الليله ورا ما تغيب
عسى إذا غبت جاد الله بوصل الحبيب
يا اهل الجفا يومكم في البعد اضحى عصيب
قسمه من الله جرت بالبخت هو والنصيب
يا اهل الحمى عاد حد في الحي يُدعى أو تجيب
أو عاد رحمه لمن هو في بلاده غريب

وقال رضي الله عنه يوم الخميس في ٦ شهر الحجة سنة ١٣٢٥

ما صدني عن طريق الرشد الا الذنوب
عسى عسى غافر الزلة علينا يتوب
وثقتْ بالله في حَلِّ العُقَدْ والعصوب
ودفع همي وأحزاني وكشف الكروب

يا ملتجا العبد لي نزلت عليه الخطوب
سلك ارحم العبد واكفه كل نايب ينوب
وان عاب فإنه وثق منك بستر العيوب
يا من اليه استنادي دائم الوقت دوب
بتِ ٱلعَكِيَهْ وخل الصعب يمسي دبُوب
واكثر مرادي ومطلوبي صلاح القلوب
حتى ارى في الشهادة ماكُنْ في الغيوب
وانشق شَذَى عَرِفْ مَنْ طِيبهْ اعز الطيوب
والنائب الأكبر اللي عنك دائم ينوب
حبيبنا لي بذكره يمّحي كل حُوب
هو رحمة الله لي عمت جميع الشعوب
قد فاض سيله على الأراض واحي الجدوب
عليه صلى الهي عدطش الطهوب

وقال رضي الله تعالى عنه يوم الخميس ١٨ محرم سنة ١٣٢٦

من قام به قائم التقصير مثلي يتوب
هيا سعُوا يا جماعه في صلاح القلوب
والا تعالوا وهِمّوا بانوش العلوب
اما طريق الرجا والا طريق الحزوب
يا رب الأُرباب يا منشيء الفزع والطهوب
جِلّ الحزَنْ وامِن الخائف وجل الكروب
واسلك بعبدك مع أهله في خيار الدروب
يصفو زماني ولا يدخله يا رب شوب
تنزل مخيله قويه لي تعم الشعوب
سيول تحيي بها في الأرض كل الجدوب
بجاه خير الورى المختار طب القلوب
فاتح بعلمه وكشفه سر علم الغيوب

المصطفى لي بذكره يمتحي كل حوب

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٢٦

كم عين من حب الحبيب تدمع مدمع سكوب
من لي بجمع ماكماه مجمع تحيي القلوب
في سفح رامه والنقا ولعلع تجلي الكروب
ألفيت به ما كنت فيه أطمع من الطلوب
يا حبذا ما مر لي برامه من الحيا
قد نال به قلبي من الكرامه ما قد نواه
طبنا وكل قد بلغ مرامه مما يشاه
من حيثما بدر الكمال يطلع بلا غروب
يا واردين الحي حي سلما ردوا السلام
على الذي أسماه خير أسما بدر التمام

حياة قلبي منه عند ما اظما ... يشفي الأوام
يا برق من حي الحبيب يلمع ... أخي الجدوب
قلبي الى ذاك الحمى تشوق ... يهوى اللقا
متى متى ظني بذا تحقق ... بالملتقى
يدير لي من كأسه المروق ... ساق التقى
واحضر ومن حيث الحبيب يسجع ... امسي طروب
في مشهد الاقبال والرعايه ... بين الرجال
اهل التقى والعلم والولايه ... حزب الكمال
اقوام منهم تحصل الهدايه ... لأهل الضلال
وراثة عن النبي المشفع ... حادي القلوب
عليه صلى الله كل ساعه ... من غير حد
واله ومن قد حقق اتباعه ... وفيه جد
باب العطا والفضل والشفاعه ... يا خير جد
والخير منه في الورى تفرع ... مجلى الغيوب

وقال قدس الله سره

حس صوت الغنا الليله نكش صوب غابي
سر مسرور من اسرار أم الكتاب
كم وكم لي وناكاتمه ماحد درى بي
سوه باح الخفا ويش عاد لي في الحجاب
من بغا نيل ما نلته شرب من شرابي
سار في مسلكي انه خطا او صواب
واين لي يفهم المعنى ويعرف خطابي
كم وكم فيه تدرك من عجيب العجاب
كم وكم لي وأنا أسأل ما لقيت الجواب
الهوى سر شيئ ظاهر وشي منه غابي
بالله ارفق بقلبي يا حويدي الركاب
فإن لي قلب يعشق ساكنين القباب

وقال رضي الله عنه

البارح القلب بيت في سرور
ما بين الأحباب حيث الأنس طاب
حيث الهوى بيننا كاسه يدور
والهم والشوش يا الإخوان غاب
يدير ما بيننا كأس الحبور
ونستمع في الهوى فصل الخطاب
حيا المحاضر ومن فيه حضور
اهل الهدى وارثوا عنه الكتاب
بدور تأتي فيا تلك البدور
متى متى نحتسي كأس الشراب
متى متى في حماكم نزور
ما بين تلك المساجد والقباب

حيث السرائر علاها كل نور
في وصل ما قط يعقبه الحجاب
في سوق فيه التجارة لن تبور
سوق التقى والهداية والصواب
يا ريت حد فيه له ساعه حضور
يرى الجزاء فيه لأرباب الثواب
مسكين أنا في الهوى خضت البحور
والشيب في مفرقي وقت الشباب
وليس لي قلب في العشقه صبور
حافظ على الجسم لا يمسي تراب
يهوين وين الجمل لي با يثور
حمولة العشق تبهر للركاب
يا أهل الهوى شي بصر قلبي غيور
خائف من أهل المحبه الإنقلاب

بي صوب شي عندكم بالقي ذرور
عسى عسى ينفتح لي فيه باب
مضى زماني وقضيت الدهور
في حبكم والهوى يا أهلي عذاب
أشتاقكم لا لجنات وحور
بل للتلاقي بكم والإقتراب
يا سادتي لي زمن في العشق دور
ما ادركت في عشقكم يا أهلي صحاب
متى متى ترتفع عنك الستور
يا سول قلبي وقصدي والطلاب
يا راحتي في حياتي والنشور
انعم علي يا حبيبي بالجواب
والفين صلوا على بدر البدور
المصطفى لي سرى الى قوس قاب

بركته تصلح لنا كل الأمور
ونهتدي للهدايه والصواب

وقال رضي الله عنه

يا الله ارحم علي الحبشي وحقق متابه
يا الله ارحمه واغفر له ورزق جنابه
فإنه اليوم تحت الباب حطت ركابه
فاصلح امره وهب له منك دعوه مجابه
ما معه غير فضلك يا من الفضل دابَهْ
والرجا فيك يا منشي ظهوب السحابه
يا الله اقبله واعطه يا مهيمن طِلابَه
وامح ذنبه وجرْمُهْ والذي في كتابه
واصلح اعماله الشينهْ ويسر حسابه
واجعل الكاس من خمر المحبه شرابه

يا الله انه على ذا الكاس نفسه مذابه
يشتهي منه شربة ريّ تُدْنِي اقترابه
للمعالي التي فيها تصح النسابه
مقعد الصدق حيث الحق يكشف حجابه
والإله المهيمن قد فتح قفل بابه
واهل حضرته في دهشه لعظم المهابه
يا الله اجعل علي حبشي الى ذا انقلابه
واحي ما مات من قلبه واصلح خرابه
يا إله السماء يا من تعالى جنابه
يا الرحيم الذي ماله مثيل او مشابه
جد على العبد واسق المجذ به من جذابه
وادنه ادنه الى حضرتك واسمع خطابه
فان لولا الكرم منك وكثرة شعابه
كان ما احد بلغ قصده وادرك طلابه

يا الله اطلبك عجل بالعطا والإجابـه
والقناعة بما تقسمه لي والرضـابه
رب واسلك بنا طرق الهدى والإصابه
واهلنا والعشيره والذي له نسـابـه
وافتح الباب لأصحابي ومن له قرابه
واجعل العلم فينا والذكا والنجابـه
والصلاة على أحمد واله والصحابـه
ما بكت في بقاع الأرض عين السحابه

وقال نفعنا الله بالرحمة والواسعة

قال الفتى الحبشي حياة القلوب
في ملتقى ارباب المحبه
والأنس والراحه وغفر الذنوب
تحصل كذا هبة بهـبه

على هَنا بايمتـــلين الجروب
وكل وادي سال شعـبه
فيه الكرم ماطره عـــم الشعوب
ما قط يدخل تحت حسبه
اشياء عظيمة كامِنَه في الغيوب
من نور اسرار المحـبه
هيا الى الرحمن نبـغا نتوب
كلين يبلغ سول قلبـه
وفي انيسه زال كل الكروب
في محضر الهادي وصحبه
صلوا على المختار طب القلوب
خير الورى واله وحزبه

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه

يا ابرك الليله المغنى شاوله غريبه
شيئ بعيده معانيها ومنها قريبه
تم فيها الصفا كلين يأخذ نصيبه
اسعف الحق مولانا برد الذهيبه
كل من صابها يا ناس الله يصيبه
وانشرحن الخواطر وانتفت كل ريبه
والمحب اتصل به يا محمد حبيبه
عاد بالجود يا يسعف بنفحه قريبه
عذّب القلب لي يِزْفِنْ وفوقه سبيبه
يا نخيصته من سقمه وقع من طبيبه

وقال رضي الله تعالى عنه

وادي الخير فيه النور من كل جانب
قد تشرف بأقدام الرجال الأطايب

أشرق النور به لما نزله الحبائب
منزل النور مشرق فيه من كل جانب
شرف الله بقاعه كلها والمضارب
من نزل في سفوحه نال كل المطالب
فيه خمر الصفا دارت على كل شارب
والمحبين حد حاضر وحد شوه غائب
والمواجيد شتى لاختلاف المشارب
نحمد الله على هذي النعم والمواهب
ذا عطا هيل ما يضبطه تحسيب حاسب
ذا عطا الله جل الله من رب واهب
يا سميع الدعاء من كل داعي وطالب
سلك تسلك بنا يا رب خير المذاهب
في طريق النبي صفوة لؤي ابن غالب
الحبيب الذي حبه على الخلق واجب

سيد المرسلين احمد رفيع المراتب
مظهر الجود لي منصبه أعلى المناصب
الحبيب الذي حبه ومن له مصاحب
سول قلبي وغاية مطلبي والمآرب
اذكروه أن ذكره للمسرات جالب
من قصد نحو بابه ما رجع قط خائب
باب مفتوح واسع ما على ذاك حاجب
كرروا ذكره إني في محبته راغب
على انظره فإني له وحقه مراقب
عبد ما تحتصي ما كان له من مناقب
الف صلوا عليه أعداد كل الكواكب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٦ شعبان سنة ١٣١١ هـ

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٦ شعبان سنة ١٤١١ هـ

قُرْبِ التلاقي على بعد المسافة بجب
يا ليلة النور فيها الخير ماطره صب
ليله بها ما بعُدْ في القلب مني قرب
ادرك بها القلب من مولاه ما قد طلب
لا تعجبوا ان طرب فالوقت وقت الطرب
الحمد لله شوا نجم القطيعه غرب
والوصل طلعت شموسه والعذول احتجب
بالله شلوا على طيرانكم والقصب
خذوا خذوا علم في ديوانكم ما انكتب
فتوح من فايض الإمداد ماله سبب
دارت عليه الدوائر بين أهل الرتب
في مشهد الذوق لي مافيه حاسب حسب
خذوا خذوا بعض وصفه واحفظوا للأدب
[illegible] فَقْدُهُ بعد ما غاب هَب

سر المحبه ظهر في كل من قد أحب
من فائض الوهب جل الله لي قد وهب
يا سامع الصوت من داعي العطيات لب
احضر مع اهل الهدى واقرب مع من قرب
والسر فاحفظه فإن السر حفظه وجب
وخذ جَنَبْ واهل وقتك خلهم في جَنَبْ
واسمع خطيب العلا ينثر غريب الخطب
يُنَوِّع العلم ما بين الرَّغَبْ والرَّهَبْ
على قلوب انكشف من غيبها ما احتجب
صفت وفيها انطوى في العلم كل النسب
فلا عجب ان برز مكنونها لا عجب
قلوب قامت على شرط الوفا بالأُدب
فنالت أسرار لا تقرا ولا تكتسب
لما أنابت أتاها رزق ما تحتسب

يا فاتح الباب عبدك نحو بابك هرب
يرجو بحسن الرجا تعطيه ماقد طلب
وله بخير الورى المختار طه نسب
وله محبه وعنه المرء مع من احب
عليه صلى الهي عد كاتب كتب

وقال رضي الله تعالى عنه

بسطت أيدي افتقاري طالبك ياخير باري
تنظر الى عبد متعوب
فاحسن الهي جواري واستر بفضلك عواري
فاني لحضرتك منسوب
وانت بالحال داري وحاجتي وافتقاري
ما عنك شي قط محجوب

قد عز مني اصطباري   عند ظهور اختباري
ضعيف بالضعف مغلوب
راجيك يا خير معطي   تغفر ذنوبي وخبطي
وبمحي كل مكتوب
اني على الباب واقف   راجي وطامع وخائف
فافتح وهب كل مطلوب
ما اوسعه من باب معهود   بالفضل والخير والجود
طارحه فائض ومسكوب
كم قد وردنا حياضه   وكم شهدنا رياضه
تحوي على كل محبوب
كم فيه مشهود للعين   حاوي الملاحه مع الزين
في قالب الحسن مصبوب
تشهده عين البصيره   من كل صافي السريره
من كل سالك ومجذوب

زكت نفوسه فطابت   عما سوى الله غابت
بالله في الله مذهوب
بالحي طابت حياته   فأينعت ثمراته
تجني جنى ذوقها دوب

وقال رضي الله تعالى عنه

بو صالحه ذكر الحبان دار الحبيب
ذكرني ايام فيها غصن سعدي رطيب
ايام محبوب قلبي من محبه قريب
ايام بو بكر يملي كل علم غريب

وقال في شهر رجب سنة ١٣١٤

معنا عرس يا الفليعي وعده الآ قرب
وعده بيوم الثلاثاء يوم عاشر رجب

عسى لنا سعد تحضر فيه خير العرب
خير النبيين لي حبه علينا وجب
يبسط سماطه وبركاته تريك العجب
تحصل كرامات والطالب بلغ ما طلب
عرس محمد عسى في العلم يرقى الرتب
يبلغ منازل عليةٍ في التقى والأدب
يكتبه مولاي في ديوان من قد أحب
تطلع نجومه ومن عاداه نجمه غرب
ترعاه عين العنايه ما يشوف النصب
يا رب حقق ظنوني فيه يا خير رب
واجعله واخوته قرة عين ام واب
وهب لهم علمك الفياض يا من وهب
موهوب من عين محض الفضل او مكتسب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث فاتح جماد الاول سنة ١٣١٥

حل قيد الهموم الماكنه وسط قلبي
فإني الليله ادركني حبيبي بطب
لذّلي لذّلي الحمد لله شربي
صاح شاوش افراحي بوصلي وقربي
وانطفا جمر احزاني وهمي وكربي
وانقضى وقت ابعادي وهجري وحجبي
وانفتح بابي المرتج بمفتاح وهبي
فتح ادركت به في الذوق كم سرحبي
قررته المحبه بين كم من محب
من رجال الهدى لي علمهم علم غيبي
آل ليلى الذي قاموا بفرض وندب
في هواها ولا بالوا بلوم وعتب

وارتقوا في طلبها كل معراج صعب
قوم تحيى بهم روحي وجسمي ولبّي
قوم هم مطلبي من كل شرقي وغربي
هم حديثي وشغلي هم مرادي وحسبي
ما وصل من وصل الا بسرّ المربّي

وقال قدس سره ليلة الثلوث ٢٨ رمضان سنه ١٢١٤

صوت المغاني شجاني واظهر غميض المعاني
من قلب في العشق مغلوب
لله ما قد عناني مما سكن في جناني
من حب في القلب موهوب
ساقي المحبه سقاني من صرف خمر الدنان
يا خير والله مشروب

في حان يا خير حان والشرب رائق وهاني
مابين سالك ومجذوب
ساعات فيها التهاني شجرُهْ مثمر وداني
والإنس مُهْدَى ومجلوب
يا طيب ذاك الزمان اذا حبيبي دعاني
إلى اللقاء خير محبوب
من حيث تخفى مكاني عن كل حاسد وشاني
من كل مقطوع محجوب
هاكم خذوا من بياني تفصيل معنى المثاني
من علم في الصدر مكتوب
يملي عليكم لساني من ذاك ما في جناني
من علم للفتح منسوب
ذا شرح حالي وشأني يترجمه ترجماني
لكل طالب مطلوب

إن الذي قد حباني غريب علم المعاني
له فضل باللطف مصحوب
حسبي به قد كفاني إني على الباب حاني
اليه في الكون منسوب
يا ريت عينك تراني يا من بعذله نهاني
إذا إنكشف كل محجوب
إذا دنى كل داني من حضرة الإمتناني
وفائض الجود موهوب

وقال رضي الله عنه

يا بو عوض عن ذكرني حبيب القلوب
بو بكر شيخي الذي ذكره تجلي الكروب
ذا غيث قد طرحت اثغاره بروس الشعوب
ما اعظمك من قطب قرت لك جميع القطوب

نورك ملا الأرض مرّه في شمال أو جنوب
يا جامع أسرار أهل المعرفه والحروب
نبغا كرامه تقع رحمه وتحيي الجدوب
يمطر حيا الجود به تخضر جميع الشعوب
تربط سيوله برأس الساقيه والجروب
بركه تقع في الزراعه كلها والحبوب
يا شيخي اللي على خاطري ذكراك دوب
هيا أدْرك احضر وسهّل لي جميع الصعوب
شفنا معلق وقابض فيك يا ابن طلوب
رَكْبَتُنَا غير أنا ما أعرف شروط الركوب
لكنّها بك صعاب الخيل أمست دبوب
دَبَسِتْ من نُوبَكِ الميمون أطيب حلوب
جرت مراكبي في بحرك بأقوى هبوب
شمسك عليّ طالعه ولا لها من غروب
أهل الشهاده بذكرك أعلنوا والغيوب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٩ في أنيسه وقت العشاء .

ما أحسن سريّه سرى براقها يلتهب
لي صبت أمزانها من فوق وادي شرب
عسى على شعبنا أمطارها ما تغب
يا بو عوض شاقنا ذا النود لي هو يهب
يا نود هبّي وجلي كربة المكترب
عسى معش من حبيب القلب للقلب طب
هبي على شي فؤادي عند ذكره طرب
يا ويل من في المحبه يا الفليعي نشب
نيرانها في قلوب أهل الهوى تلتهب
ومن دخل بحرها لا بد ما ينقلب
الله يعين أهلها على الطريق الورب
أهل [illegible] حفظ الموده محـ

وفي مجلس اخيه حسين قال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٥ شعبان سنة ١٣١٥

ماشي كما مجلس الليله به الذوق طاب
عسى دوام التلاقي قد سبق في الكتاب
يفتح لنا في لقا احبابنا كل باب
يا ما احسن الملتقى ما الفرقه إلّا عذاب
الانس عِند المجيئ والهم عند الذهاب
لكن عسى ربنا يدرك لنا بالإِياب
تعود يا بن محمد في الليالي القِرَاب
انته واهلك واولادك وكل الصحاب
تمسي الطويله بكم في زاهيات الثياب
ودائر الكاس يملي من لذيذ الشراب
يا رب حقق لنا ما نرتجي من طلاب
عسى عسى من عطايا الجود يطلع سحاب

تخصب مزونه ويضفي في جميع الحداب
بركه تقع في الثمر تحور عند الصراب
والطعم يكثر ويشبعن البقر والركاب
ويرخص السعر والأحوال تمسي طياب
بجاه خير الورى الهادي طريق الصواب
اشرف نبي لي رقى في القرب الى قوس قاب
حبيب ما اعظمه خضعت له طوال الرقاب
ياسيد الرسل عبدك من معاصيه تاب
راجي شفاعتك يامن له تلين الصلاب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ١٢ رجب سنة ١٣٣١

الليلة القلب اتشوق
الى ليالي مضت تعجب

حيا انيسه ومـا فيها
من صفو لأرواحنا يطرب
اوقات مرت على راحـه
فيها الشفا والدوا والطب
في سعف اقوام موكبهم
ما شفت مثله وقع موكب
سادات فيهم غنى المعدم
صفهم وفي مدحهم اطنب
اشياخ لي مجدهم عـالي
واصياتهم بلغت المغرب
بوبكر لي رتبته عـليا
من الصغر شوه قد قطب
حبيب قلبي ومحبوبي
دائم وانا في الصغر له حب

اذا ذكرته ذهب همي
وزال مني الذي يشغب
حيا ليالي مضت سعفه
كم سر فيها لنا يعجب
وفي حريضة لنا مشهد
حبه على الناس متوجب
الله قسم فيه اسراره
بسر الى حضرته يجلب (١)
يا شيخنا بك توجهنا
فانظر الينا لنا قرب
اذا تغير علينا حال
بسر وجهتك له عرب

(١) نسخه : يسر

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء في ١٣ الحجة سنة ١٣٣١

يا ليلة النور فيها الانس والبسط موهوب
عطوه من الله شف مطارها دوب مصبوب
بركة حبيبي محمد خير خاطب ومخطوب
اشرف نبي عند ربه دائم الوقت محبوب
دائم وانا ادعوه واهري به على كل تركوب
يا سيد الرسل عبدك من بليته متعوب
قد قام بالباب يسال منك طالب ومطلوب
ولا له الا انت فاكشف كل ما كان محجوب
عجل بنظره تجلي كرب من كان مكروب
انظر الى عبدلك بين البريات منسوب
يا سيد الرسل شف عبدك علي فيك مغلوب
ومن بليته يا خير البريات متعوب

بحق مولاك لي منه العطا دوب مسكوب

وحق ماكان في الفرقان من سر مكتوب

يا الله بنظره بها الطالب بلغ كل مطلوب

والعافيه حاصله نشرب بها خير مشروب

وهمنا ينجلي والأنس في دارنا دوب

يا رب جد بالفرج واعجل على عبد منهوب

جد بالفرج والطلق اطلق كل ما كان معصوب

شف مالي الا أنت دائم في محبتك انا لوب

جلّ الكدر من فؤادي واعطنا كل مطلوب

وصل رب على أحمد خير واهب وموهوب

عسى ببركته تتجلى على كل مكروب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢٩ شهر القعدة ١٣٢٧ سنة

يحلو لقلبي ذكر عيشي القديم
لي قد مضى ما بين الأحباب
ايام مرت في هَنَا في نعيم
فيها الصفا والأنس قد طاب
يا وقتنا بين الصفا والحطيم
ما بين ذاك الركن والباب
ما زال ذكرك في فؤادي مقيم
ما مال عن قلبي ولا غاب
بالله نسنس بالغناء يا نديم
علّ الكدر والشوش ينجاب
وَرَوِّحِ القلب الكئيب الكظيم
مما سكن به مر نقلهابْ

عساه يمسي بعد صُوبُهْ سليم
وينفتح له في اللقا باب
يا من بذكره حِس قلبي يهيم
شف صاحبك في الحب ماعاب
حمل من الأشواق حملاً عظيم
وقّادهَا في القلب لهَّاب
والشوق ناره مثل نار الجحيم
من ذكرها كلين يهتاب
يا اهل الحِمَى احيوا المريض السقيم
بوصلكم من قبل ينذاب
من قبل ما تمسي عظامه رميم
وينقطع موصول الأسباب
يا اهل الغنا من للفقير العديم
اذا اخذتم في التحجاب

ما للفقير المحض غير الكريم
لي من قصد حضرته ما خاب
مولى العطايا البر ارحم رحيم
من لم يزل بالفضل وهاب
يا رب يا من هو بحالي عليم
عبدك وقف قابض بالأعتاب
بجاه من عندك مقامه عظيم
احمد محمد خير الأحباب
خير الورى الهادي الصراط القويم
امان من قد جاه مرتاب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٥ محرم ١٣٣١ سنة

يا ناس شلوا على صوت الغنا والطرب
عسى عسى تنجلي عنا جميع الكرب

والليله القلب شوق بايزور القبب
شَوَّقَ الى شيخه المشهور عالي الرتب
بو بكر لي به بلغت السول هو والأرب
يا بخت من زار ذاك القطب اوله احب
من جاه زائر وله مطلب بلغ ما طلب
يا ليلة النور فيها زال عـنا التعب
نجم المسره طلع والشوش نجمه غرب
الحمد لله جانا رزق مـــا نحتسب
بشرى لنا جات من خير العجم والعرب
بها انشرحن الخواطر وانْتَفَيْنِ الرِيَبْ
نلنا المطالب ولا شفنا العَنَا والتعب
ومن حسب قد تعب يا ليت ما احد حسب
عطوات مولاك في خلقه تريك العجب
فاعرف حقوقه ولي ناداك يا صاح لب

تحمد مشورتي في الدنيا وفي المنقلب
يا اهلي متى عبدكم يقرب مع من قرب
قد قام بالباب يطلب مثل من قد طلب
صرح بحبه ولا بالى باهل العتب
يا من عذل شف كلامك عندنا الأمهب
والسابقه قد كتب فيها القلم ما كتب
قد خير للعبد يحفظ للاله الأدب
ان القضاء قد جرى فيمن بعد أو قرب

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١٥ محرم سنة ١٣٣١

بالتعلق وصدق الحب مشربي قد طاب
فإن قلبي صدق يا قوم في حب الأحباب
صح باهلي وقل هيا افتحوا يا اهلي الباب
فإني امسيت من هجر المحبين مرتاب

ما اعسر الهجر كم من قلب من ذاك منذاب
والمحبه لها احكام تجري واداب
والسعيد الذي يدخل ولا عنه حجاب
محض مِنَّه جرت بالفضل من غير اسباب
قد رسمه القلم في اللوح من غير كتاب
يا غريب الهوى شف عندنا مثلك اغراب
كم لنا في الهوى اخوان وامثال واصحاب

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد سلخ شوال سنة ١٣٢٩

سايروني رجالي في طريق المحبه
فان ما عاد من عقلي معي غير حَبّه
فان ذا شي جرى في القلب من غير حِسْبه
كنت غالط ومضى الوقت هَبّه بهبّه
فاشتعل وَجْد في قلبي هوى القوم شَبّه
كم وكم فيه قد كالفت غربه وكربه
قد قتلني الظما هيا ادركوني بشربه
واعرفوا لي بحق المعرفه حق صحبه
وارحموا قلب لي تبهت له ما تنبّه
غير صاري وقع في بحر في وسط غُبّه
كلما فاز من عقبه بدت مية عقبه
فارحموا من اخذتم يا اهل الأفهام قلبه

قربوه إن في قربه من الحي قُرْبَـهْ
وانت يا قلب لا تسمع عذولي وعَتَـبَهْ
وَاتْبُعْ اهل الهوى واسلك معاهم بطربه
لا تداخلك من امر المحبين هَيْبَهْ
فان في الحب لأهل الحب رغبه ورهبه
فاقرأوا من علومه فيه مسطور كتبه
تعرفوا منه امر الحب قهره وغُلْبَهْ
وادخلوا بي على وادٍ يه لي ساك شعبه
عل تسقي سيوله نخل قلبي وعِلْبَهْ
بالنبي المصطفى لي قد علا خير رتبه
لي نحبه وذكره هان في الوقت صعبه

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد فاتحة ربيع الأول سنة ١٣٣٠

من فرقه اهلي واحبابي   تعطَّلت عندي اسبابي
عسى فرج ينفتح بابه
يا وارد الحي خذ مني   اقوال تخبر بها عني
من لا تخبر من اصحابه
قل لأهل ودي واحبابي   متى متى ينفتح بابي
والصب يشهد لأحبابه
قد طال هجري وابعادي   وقطع البين اكبادي
ونار عشقتي لُهَابه
والصب ماعاد له سلوه   ولا بدا قد طعم غَفْوَةْ
والدهر عضَّهْ بأَنْيَابه
ياأهلي ارحموني فَنَا حيران   ولعاد سلوتي الا الدان
وافرح لمن كان غنى به

لي شوق قد حل في قلبي   خلاني أهمر كذا وأصبي
يا ويل من قطعوا اسبابه
ارجو من الله لي نظره   يدرك بها القلب ما سره
عطا من الله تحيى به
تحقق الله آمالي   ويصلح الله اعمالي
في سعف احمد واصحابه
يقع مدد منه لي وافر   شي منه باطن وشي ظاهر
ومرغ الخد باعتابه
يا واسع الفضل يا وهاب   عبدك علي قام تحت الباب
يرجوك تجمعه باحبابه
تريه وجه النبي الطاهر   يسعد به القلب والناظر
يدخل على الحق من بابه
يا رب لا خاب من يدعوك   للعفو والمغفره يرجوك
والذنب بالعفو يمحى به

قصدت بابك وانا خجلان　　من كثرة الذنب والعصيان
نفسي من الخوف منذابه
اشرف وسيلة لنا المختار　　اشرف نبي قد جمع الأسرار
واخو النا صلحت إلا به
يارب حقق به قصدي　　واجعله دائم وهو عندي
معدود في جملة احزابه
وآدْخُلْ معه لحرم الواسع　　وأَقْطُفْ جَنَى ثُمْرِهُ اليانع
واشرب شرابه من اكوابه

وقال رضي الله عنه في ا جمادى الآخر سنة ١٣٢٨

قلبي على بعد داري متصل بالحبيب
دائم خياله معي من خاطري ما يغيب
الله يأذن لعبده بالزياره قريب
نزور دار الذي زائره ما با تخيب

نخضر مع اصحابنا ننزله في يوم طيب
ينهل قَطرِ الحَيَا في غيث مُغْدِق خصيب
تخضر الأشجار به وكل منزل جديب
يعيش في بركته الأهلي ومن هو غريب
وكلنا في رعايات السميع المجيب
ومن حسدنا عليه الله دائم حسيب
يكفيه يكفيه إن الله علينا رقيب
ولا درى ان سترنا الذي ما يعيب
حبيبنا لي بساطه في النبوة رحيب
لي غابت الشمس شوذه شمسنا ما تغيب
حبيب حاله وشأنه في البرايا عجيب
مسكه نفح يا اهل وده فانشقوا خير طيب
وادعوه فانه لمن يدعوه دائم مجيب
حبيب من جاه قاصد مستمد ما تخيب

عليه صلى الهي ما سجع عند ليب

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٣ شعبان المكرم ١٣٢٨ﻫ

يا واسع الجود والرحمه
اليك يا ربنا المهرب
يا الله يا رب وفقنا
ويسر السول والمطلب
وشرجنا من عطايا الحود
لا زال دائم وهو يشرب
سيول لي تشرح الخاطر
صبابها دائما قد صب
نادى المحوك وبشرنا
وقال يهناكم المشرب

...شِدِي شَلْ مِزْحَاتُهْ

من بعد ما قد رَوي قَطَبْ

يا الله بليله على الوادي

مُطَّارُهَا كل ساعه صب

والشرج يصبح وهو راوي

ويكثر الدوم هو والحب

ويرجع الأنس لي قد مر

والشوش من عندنا يذهب

يارب سالك تسامحنا

واغفر ذنوب الذي اذنب

وبلغ العبد من جودك

والفضل مقصده والمطلب

يا اللي تغنون غنوا لي

عسى عسى عادنا اطرب

حَيَّا بنُودِ الَهَــنا حَيَّـا
حَيَّـا بذا النود لي قد هب
عسى خبر يشرح الخاطر
من سول قلبي الذي له حَبْ
حيا حريضه ومن فيـها
سكن وفي ربعها طُنَّبْ
لاغبّتها المُزُن بــرّاقُهْ
دائم على شعبها يلهب
فيها الحبيب الذي حـبه
وحب من كان له قد حب
بوبكر قطب الملا العارف
الله له في الورى قرب
شرفه تشريف مـا مثله
على أهل وقته له قطب

شيخي الذي مشربه حالي
ما له مثل قط في المشرب
به دام شربي وسلواني
من حيثما قد ذهب نذهب
به خضت في بحره الواسع
من غير ريح ولا مركب
عسى بجاهه تقع رحمه
وكل وادي بها يشرب
ويشتفي كل ما هو بي
غوثي ولا عاد بالطبيب
وتذهب الوِرْدُ والحمى
في العافيه دوني اتقلب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ١٢ رجب سنة ١٣٢١هـ

الهاشمي قال هذا اليوم عليا تهب
عسى عسى الغيث من اراضنا ما يغب

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٨هـ

يا الليي تبا الى حريضه هاك مني كتاب
بلغه دار آل طالب ثم رد الجواب

وقال رضي الله عنه

غفرا الهي لمن زادت عليه الذنوب
اليك قد تبت يا تائب لمن با يتوب
اليك قد تبت ربي من قبيح الكسوب
والعيب ظاهر علي فاستر جميع العيوب

ولا لي الآ انت يا عالم بما في الغيوب
قلبي تكدر ومن عندك صلاح القلوب
وفي الزمن ذا قد اشتدت علي العصوب
ولاسبب هي الا ذنب وافر وحوب
به زاد كربي ومن عندك زوال الكروب
يا ليلة النور فيها قد ظهرن الطهوب
عسى مخيله قويه لي تعم الشعوب
سيول تملي السواقي والجل والجروب
تسقي النخيل البواسق والشجر والعلوب
سيولها الوافره تسقي جميع الحدوب
بالشرق نرغض بها الى قريب الغروب
ويطلع الزرع في ثمره يلقي حبوب
والانس لي قد مضى يرجع ونسلى الشغوب
نعيش في امن كامل دايم الوقت دوب

في حصن مانع من الحساد فوقه غلوب
قد حوّطته المثاني والسور والحزوب
به قوي ما مثيله من خيار الدروب
بناه خير الورى الهادي حبيب القلوب
سرور قلبي ومُنيةْ خاطري والطلوب
خير النبيّين لي ذكره تجلي الكروب
بالله كرر علي ذكره فذكره طَرُوبْ
واستخبر الركب عنه لي عبرن الركوب
والبرق لي لاح من نحوه وهب الهبوب
عسى خبر يطفي النيران لي في الجنوب
ينفح علينا من المختار خير الطيوب
يظهر لنا وقت صافي ما دخل فيه شُوب
نحيى به ارواحنا وينطلقن العصوب
يارب الأرباب يا عالم بما في القلوب

من حول بابك بسطنا يا الهي الجيوب
نبغي كرامه بها ربي علينا يتوب
وينشرحن الخواطر كلــــها والقلوب
بجاه خير الورى لي به تهون الصعوب
عليه صلى الهي دائم الوقت دوب

وقال رضي الله عنه

غمضت عيني وفي تغميض عيني عجب
ظهر عليّ فيه من امر الهوى ما احتجب
من حيثما ذهبوا اهل الصدق قلبي ذهب
كم ذا على الصب يا حادي المطايا تعب
بالله هل للجفا يــا فاتني من سبب
اوحشني البعدكم قاسيت منه نصب

لي جيت با اصبر على الهجران قلبي غلب
بالله يا اهلي احملوني ان اسأت الأدب
ما في المحبه على ارباب المحبه عتب
وارباها في معاني العشق صاروا شُعُبْ
يا من يرى العشق فَنَّهْ عند داعيه لب
تجرّع المُرّ واشرب له ولوما اشترب
عساك بعد الجفا تقرب كما من قرب
وينفتح لك من المحبوب باب الرّغب
تشهده بالعين ظاهر في عوالي الرتب
تشرب معه راح احلى من عصير العنب
يا ربّ الأرباب يا من للعطايا وهب
انظر الى العبد واعط العبد ما قد طلب
قربه يا رب من خير العجم والعرب
واعتقه يا رب من ذنبه وما قد كسب

واسعده يارب في الدنيا وفي المنقلب
وصل رب على احمد كلما نود هب
واله وصحبه ومن له به نسب او سبب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٩

في ذي السنة قد بلغنا السول   قد تمم الله لنا المأمول
والخير قد فتكت أشعابه
يا احسن بلد قد بلغناها   قد شيد الله مبناها
بالمصطفى هو واصحابه
فيها المقدم سكن فيها   دائم بهمته تحميها
يا لختنا يوم لذنا به
جينا وكلين له مطلب   وظننا فيه ما خيب
من يوم قمنا بأعتابه

جينا سلفنا وزرناهم راجين منهم عطاياهم
زرنا المقدم واصحابه
وقعت زياره ربحناها وكم كرامات شفناها
والسر فتحوالنا ابوابه
ياخير وَقْفَهْ شبيه الحج والكون من نورها يرتج
وخير مولاي فزنا به
سيل الكرم والعطا قد فاض قد عم واطفى على الآراض
كلين في الكون سقّي به
جموع فيها النبي حاضر مدده فيها لنا وافر
من سادة الوقت وأقطابه

وقال رضي الله عنه

يا رب سالك تجل بالشفا للحبيب
ومن تعلق بحبله من بعيد أو قريب

تقع كرامات للأهلي ولي هو غريب
لاخيب الله داعينا سعيف اوحبيب
ومن حضر ليلة الجمعة يقع له نصيب
يوفر الله قسمه من عطايا الحبيب
من حيث ما قام تحت الباب مابا تخيب
تقع كرامات للأهلي ولي هو صحيب
ومن طلب وابتهل في مطلبه ماتخيب
وخير ربي على اهل الكون صبه صبيب
ما احسن عطا الله لي هو للدواعي تجيب
قريب باتأتي الرحمه من الله قريب
اذا دعينا طلبنا كلنا ما نخيب
كلين يبلغ مراده من بعيد أو قريب
وينفتح باب مولانا السميع المجيب
ومن تقبض لحبل الله ما با تخيب

يا الله يارب بلغنا المقام الرحيب
ذا باب من جاه طالب قط ما با تخيب

وقال النفع الرحب

قولوا البكران طالت في السهن يا محب
والقلب من جور ما به في الهوى يلتهب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٥ محرم سنة ١٣٢٥

قد تلقى فؤادي بعض اسرار من حب
من نسيم الصبا بَلَّغَهُ له عندما هب
يا نسيم الصبا شاودعك منظوم يكتب
اعطه اللي وداده وسط مهجتي طَنَّبْ
قل له ان الوفا بالعهد مما توجب
فارحم الصب لي دمعه على الخد قد صب

صب يرجو اليكم في حماكم يقرب
قد غلبه الهوى ما عاد يأكل ويشرب
له وسط مهجته نيران في الحب تلهب
والمحبه لها في اهلها اعلام تنصب
واهلها اصناف حد غالب وحد شفه يغلب
علم اربابها في الذوق ما هو مرتب
غير ذا يعجبك حاله وحال آخر اعجب
يا نسيم الصبا انشر لي شذاك المطيب
شيء خبر او اثر من حي سلمى وزينب
فانني في هواهن كم تجشمت سبسب
مروقتي وانا في العشق دائم معذب
دائم الوقت عن أهلي وارضي مغرب
في طلب من لقاهم خير مقصد ومطلب
يا اهل ودي ارحموا عاشق لكم في الملاحب

قربته السوابق فهو منكم مقرب
له علاقه بكم فيها لكم قد تنسب
فارحموه ادركوه انه على الباب طنب
مامعه غيركم ماله عن الباب مهرب
شب في ذكركم بالذكر يلهج وشيب
وان جفا او عصى رحمتكم أوسع واغلب
فارحموا من على الابواب نادى وطرب
له طمع في نداكم فاق اطماع اشعب
والصلاة على طه الشفيع المقرب
خير عبد سعد من له قصد او تحبب
بخت من عند ذكره حين يذكر تأدب
حسن قلبي اذا ذكروه يفرح ويطرب

وقال رضى الله عنه يوم الاربعاء في ٢٤ شعبان سنة ١٣٢٥

مسلكي في الهوى مسلك مراقيه صعبه
والمحبه كذا عار الله اهل المحبه

لاهلها احوال فيها شف لكلين رتبه
يا أهل وادي النقا هيا انعموا لي بشربه
فارحموني فرحمة كل حبان قربه
فرجوا كربتي فالقلب كم فيه كربه
مروقتي وانا ما بين كربه وغربه
طالت ايام بعدي من لقا من احبه
والهوى له مناهل عند أهليه عذبه
لي شربها المتيم كان في ذاك طلبه
من رسولي يبلغ حالتي للاحبه

وقال رضي الله عنه

يا عمر بن محمد سيرت اهلك عجيبه
شف محاسنهم امست في اهل عصري غريبه
اسلك اسلك على منهاجهم واعتني به
عل ينظر اليك الله بنظره قريبه

تصلح القلب والقالب وتملي الحقيبه

اطلب اطلب من المولى ونفسك رغيبه

ادعه اسأله قل يارب رد الذهيبه

واشف عمي علي من كل بلوى شغيبه

بالنبي المصطفى لي كلنا نهتري به

بالنبي المصطفى المختار راس الكتيبه

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٠ ذو الحجة سنة ١٣٧٥

ما مال مني خيالك يا الفليحي وغاب

دائم وانا اذكرك بالليل ووقت المغاب

حيا زمن مر في سعفك به الانس طاب

دائم وروحك معي وان كنت وسط التراب

الله يدخلك جناته وتسلى العذاب

يدخلك في القوم لي هم ما عليهم حساب

واما حبيبك فوقته بعدكم في انقلاب

... بعد ذاك الشباب

قد كان يسلي بصوتك في الليالي الطياب
يذكر بك ايام مرت في سعوف النساب
ايام بوبكر ينثر من عجيب العجاب
يملي من العلم ما لا يندرك في كتاب
بوبكر قطب الملا العطاس حادي الركاب
له حال ما اعظمه جاله ما ضبطه الحساب
امام ما اكبره خضعت له طوال الرقاب
شيخي ومن كان شيخه في الزمن لا يهاب
عسى كرامته تظهر في الليالي القراب
لنا ولأولادنا واخواننا والصحاب
تطلع مناشي وتمطر فوق كل الشعاب
وسيلها ينبسط على جميع الحداب
شُحُوح يشرب ويتبارك نهار الصراب
بجاه قطب الملا بوبكر عالي الجناب
يارب بالقطب ذا حقق جميع الطلاب

⁂ وقال رضي الله عنه ⁂

يا ليل يا ما أطولك يا ليت صبحك قريب
عسى مع الصبح يسعف بالتلاقي الحبيب
كم ليل سامرت فيه النجم لما يغيب
على التذكار يمضي في البكا والنحيب
والعشق يا خو عمر امره وشانه عجيب
ومن دخل فيه يلقى فيه كم من غريب
قد ذقت بعضه وحملي منه مثقل تعيب
له نار في الجوف دايم فيه تلهب لهيب
يا غارة الله كم من سهم منه مصيب
واهل الهوى اصناف ذا يخطي والأخر يصيب
شاهد تهم عند ما حطّوا بذاك الكثيب
فقلت ما الشان قالوا أمر متعب مشيب
لا تحسب ان الهوى امره وحاله قريب
امر الهوى صعب شف له نار حمرا تذيب

وكل داعي دعا لا بد له من مجيب

الحمد لله عيشي في المحبه يطيب

ولي مسامر مع أهلي ما حضرها رقيب

داروا بها الراح ما هو من عصير الزبيب

من المعاني الغريبه في المقام الرحيب

من حيث بُرْدِ الاماني في التهاني قشيب

والفضل والجود قد صبت مزونه صبيب

بَسَطْ بساط العطا والمَنّ فيه الحبيب

اشرق علينا وحاشا نور وجهه يغيب

وقال رضي الله عنه يوم الربوع ٢٤ ظفر الخير سنة ١٣٣٢

قولوا الجواس يهناك البشاره قريب

جيئتوا وجا الخير جات العافيه للحبيب

الحمد لله حصلنا الدوى والطبيب

جات الكرامه لنا يا صاح في يوم طيب

ومن تقبض بحبل الله ما بايخيب

قبضت به يا عمرو والله علينا رقيب

ومن غزيمه مَلِي والله ما بايخيب

ومن تعلق بخير الخلق رايه مصيب

يارب الارباب فَرِّجْهَا علينا قريب

ـــ وقال رضي الله عنه يوم الأحد ١٤ ظفر سنة ١٣٢٩ بمنزل ابنه محمد

بعنايات المهيمن   يدرك العبد المطالب

وبذكر النور طابت   للمحبين المشارب

قل لارباب المحبه   في المشارق والمغارب

لكم البشرى ببدر   خفيت منه الكواكب

رحمة للخلق عمت   للاقارب والاجانب

وقال رضي الله عنه يوم الأحد ٢ رجب سنة ١٣١٠

عَذِبْ عَذَّبْتَنَا كم ذا على منك تعذيب
وش بدالك كذا هَذَّبِتْ مهجتي تهذيب
بعد ذاك البنا العالي بدا منك تخريب
بعد طول النوى راجيك يا عذب تقريب
فانعكس الامر بعد القرب قد صار تغريب
أنت عبته ونا لا تحسب ان عادنا عيب
رد عهد الموده لي مضى قبل لا شيب
فانها ايام مرت في صفى عيش مع طيب
صحبة أهل الوفا والعقل ما هم مجاذيب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ شوال سنة ١٣٢٧

ما انشراحي سوى في ذكر محبوب قلبي
يا ليالٍ مضت تزهو معاً خم حز...

طاب فيها مع ارباب المودات شربي
وانفتح للقلوب الذاكره باب غيبي
به شفا الله اسقامي وآذن بطبي
بان لي فيه ان التربيه بالمربي
وان سر المحبه قد ظهر في المحب
يا اهل ودي خذوا عني احاديث حبي
علكم تعرفوا ما عن سر بروتي ينبي
من معاني كتمها الحب في وسط قلبي
قمت فيها بفرضي في المحبه وندبي
واتصل سرها باهلي جميعا وصحبي
وانبسطنا وعشنا الكل في فضل ربي
فضل قد جاد به مولى العطا فضل وهبي
لا بجهدي ولا هو باحتيالي وكسبي
بر مِنْ بَرْ لي جوده على الكون رحبي
بالسرايه سرى من خير عجم وعرب
للنبي المصطفى المخلوق من نور ربي

سواء قلبي وذكره فيه زادي وشربي
يا الله ادرك علي منه بوصل وقرب
في رضا متصل يارب من غير حجب
فتح يفتح به الوهاب من غير سلب
يتصل به فؤادي بالنبي وهو حسبي
والصلاة على محبوب سري وقلبي
وآله الكل واصحابه فيا خير صحب
فاذكروهم عسى ينزاح بالذكر كربي

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٥ محرم سنة ١٣٢٩

انفتح بالصفا باب القلوب الكئيبه
والمحب انشرح من يوم ذكر واحبيبه
كم وكم قد ظهر لي بالغنا من عجيبه
من معاني عرفناها لطيفه غريبه
اتضح سرها في القلب من غير ريبه
من مددها فؤادي وفر الله نصيبه

سالت اشعا بها في ذي الليالي القريبه
قل لاهل الغنم لا تدخلوها الزريبه
ماهنا باس لو يبرعامع الراس ذئيبه
شوا سيارتي عند الخوف كبش الكتيبه
في ربع قوم ما تلقى لديهم معيبه
ذقت من انسهم والصفو صافي حليبه
مرت ايام لي معهم زمان الشبيبه
داروا الكاس فيها واسكرتني زبيبه
كلها صالحه ماشفت فيها خريبه
فاح فيها من المحبوب في الكون طيبه
يالها اوقات مرت يا نديمي خصيبه
صحبة اهل الوفا أهل القلوب المنيبه
منذ صاحبتهم ما نازلتني مصيبه
رب سالك بهم احي البقاع الجديبه
واكفنا ربنا كل البلا والشغيبه
بركة للمصطفى لي دوب وقتي اهتريبه

هو حبيبي ويا بخت الذي هو حبيبه
لي بذكره غصوني يا نديمي رطيبه

وقال رضي الله عنه

نازك القلب من صوت الغنا شوق غالب
فاعذروني فاني فيه حاضر وغائب
وامعنوا في كلامي فان فيه الغرائب
فيه لاهل الوفا بالعهد كم من عجايب
من مساعد مشارك في المدد والمواهب
اتحد ذوقنا به في جميع المشارب
لكن اين اين انا من وقت ما فيه راغب
ما ترى فيه للعليا مجرد وطالب
غير عاكف على شهوته لاهي ولاعب
يحسب انه على فعل الخطا فيه صايب
منقطع بالسوى ماله الى الخير جاذب
وان كسب كسبه كسبه من اخسر المكاسب

اه ما حيلتي من لي بصاحب مناسب
يعرف اسرار وجداني وله فهم ثاقب
حيث ما آذهب معي من حيث اناكنت ذاهب
والقضا خطت اقلامه وبكتبه كاتب
حكم نافذ سري في الاجنبي والاقارب
فالمح السر واعرف في الورى من تخاطب
والدواير عليها الحكم في اهل المراتب
باتحاد المعاني والصور والمذاهب
والزمان الذي كم فيه تلقا معايب
من تأمل رجاله ما رجع منه خايب
فاني الفيت به كم من خليل وصاحب
كم وكم من ولي عارف شريف المناقب
قد صحبته وبه تمت جميع المطالب
والظنون الجميله كم بها من رغايب
من توجه بها آدرك كل ما كان طالب
[illegible] و [illegible] منه بي احلا المشارب

راقبوني فنا للسر منكم مراقب

لي لكم في النسب نسبه عليها مواظب

شاهده لي باني من اجل الاقارب

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٤ ربيع اول سنة ١٣٢٦

عما جرى لي في قديم الزمن

من عيش لي في الحي قد طاب

حَدِّثْ ولا تَعْبَا باهل الضغن

فلي بذاك الحي احباب

فكم بذكراهم بقلبي شجن

به ينفتح لي في الصفا باب

يا حادي الاظعان بالله غن

فالقلب عندي في تقلهاب

اذا ذكرت اوقاتنا في الوطن

وانسنا ما بين الاصحاب

سالت دموع العين فوق الوجن
وامسى فؤادي في تلــهاب
اوقات فيها الانس طيره رطن
وبارق السلوان لهـــاب
عصبه من ارباب الحجي والفطن
انجـــاب يا الله انجـــاب
اخوان ما فيهم كدر او درن
حزبي فيا الله احـــزاب
اوقات معـــهم تشـــبه الا الزين
فيها الكدر والشوش قد غـــاب
بها اجتمعنـــا والعذول انحين
ومن طلب مطلوب ما خـــاب
يا داير الكاســـات جد لي بدن
فلي زمن للكـــاس طلاب
وان [illegible] مـــا تريـــده تمن
فان [illegible] فنك جـــلاب

لي ظن وافر فيك يا خير ظن
قد انفتح لي فيه ابواب
اعيش به ما عشت طول الزمن
ومن بلا يا الوقت ما هاب
يا من وداده في فؤادي سكن
مشتاق قد خيم بالاعتاب
اذا ترآ البرق في الليل حن
وبات دمع العين سحّاب
له بين اهل الوقت في الحب فن
صادق ولا منه تقلاب
يبيت في فكره اذا الليل جن
يمسي ويصبح في تنحّاب
له شوق في وسط الحشا قد قطن
يكاد جسمه منه ينذاب
يشتاق طه النور جد الحسن
محبوب قلبي خير الاحباب

اذا ذكر ذاك المحيا الحسن
جرى من العينين صباب

يا الله يا معطي جزيل المنن
هب الأمل يا خير وهاب

بلغ علي من رؤية المؤتمن
أعلا مقاصيده والآراب

وصل ربي كلما رعد حن
على النبي وآله والأصحاب

وقال رضي الله عنه ليلة الأضحى ٢٢ جماد آخر سنة ١٣٦٩ م

بي شوق لو بالجبل بعضه تموّر وذاب
لاحول لاحول كم لي في الهوى من عذاب

لاحل للعشق ناره لم تزل في التهاب
والشيب قد لاح في مفرقي وقت الشباب

لي جيت في العشق بأحسب ما انضبط لي حساب
مسكين أنا ما دريت آخذ قدا آيات باب

طريقة العشق صعبه كم بها من عقاب
ما أعسر حمول الهوى يقطب ظهور الركاب

واين الذي يا يبلغ للحبائب كتاب
باأعطيه مني رساله جامعه للخطاب
باأودعه مني تحيه لأهل ذاك الجناب
أحباب قلبي الذي هم بغيتي والطلاب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٤ ظفر سنة ١٣٢٦ هـ

رد طرفك ونا بارد طرفي إلى الرب
هو يوفق ويصلح كل ما قد تخرب
ما تعلقت به في حال إلا تعرب
باب جوده لكشف الكرب دايم مجرب
كم بلا قد دفع كم خير للناس قرب
به إليه اللجا هو خير من فيه يرغب
اين يهرب وهو للعبد يا خير مهرب
مذهبي فيه في حسن الرجاء خير مذهب
وان توجهت في حاجه قضي كل مطلب
رب ما اكرمه ... رحمته ما يخيب
هو غياثي إذا ما الأمر أعضل وأشعب
والذي به توسل خير عبد مقرب

الشفيع المشفع الحبيب المحبب

سلك به رب سهل كل ما قد تصعب

واكشف الكرب واغفر ذنب من كان اذنب

يا سميع الدعا منضاق بالباب طرب

لاذ بك فادركه انه على الباب طرب

حرف التاء

وقال رضي الله تعالى عنه

بالهنا من شرب عطوة جزيل العطيات

يا آل أبي بكر يا أهل المعرفه والولايات

يا أهل سر الهدى يا أهل الشرف والكرامات

يا أهل علم الدرايه بالمعاني الخفيات

عادلي شيء فنا مسكين محتاج بالذات
آل حبشي لهم فيكم عقائد ونيات
أقسموا لي فنا عطشان يا أهل العنايات
شو النسبتي من شيبتكم اشياء غريبات
وأنتم أولى بها عطفات يا أهل الأحبات
ارحموا من وقف بالباب يرجو العطيات
واشفعوا نؤجر واحيوا الذي في الهوى مات
يا أحمد العارف المحضار يا غيث الأسنات
يا دليل الهدى يا ذخرنا للمهمات
جد بنظره بها نسقى كؤوس المودات
وأدن مني بروحك يا إمام الجماعات
ذا الذي قد حصل تذييل يا نور عينات
والقويره ودوعن والخبوت الخليات
والذي في فؤادي قد سكن والسريرات
قدك تدريه فادركني بتعجيل غارات
والمسيمير جانا وقدله دلالات

ظاهر شاهر إنه من أهل السعادات

زار أهله ويهناه المدد في الزيارات

والصلاة على قيدوم أهل الرسالات

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٤١٧

ليلة صفا قد صفت معنا في وادي النور والخيرات
وادي إذا فيه خيّمنا ذقنا الصفا فيه والراحات
عساه يشرب ويتهنّا ويرتفع منه الإسنات
يا ربنا لا تخيبنا وواصل الانس والفرحات
يسّر ولاتقطع السّهنا واغفر لنا ربنا الزلات
وجمّل الحال واقبلنا واصلح لنا القصد والنيات
وانظر إلينا وسامحنا واقض المطالب مع الحاجات
نسئلك يا رب ترحمنا تعم في الوادي الرحمات

م

وقال رضي الله عنه ونفع به آمين

يابوعوض حي اوقات الصفا لي مضت
أوقات فيها المسرة عندنا خيّمت
بلغت بها أرواحنا في الأنس ما قد نوت
وحادي العيس يحدوها على ما اشتهت
أرواح تسمع وترقى في الهوى مارقت
ياأحلا زمن مرفيه انوار ليلى بدت
في صحبة أقوام من رجس السوى طهّرت
رجال عاشوا مع ليلى على ما بغت
بعهدها قد وفوا وهي لهم قد وفت
اذا دعتهم أجابوها على ما دعت
ان احملوا في هواها عشقها فصّلت
عين العنايه لهم يابوعوض قد رعت
يابخت من كان في الديوان معهم ثبت
ومن قصدهم بنيه خالصه ما التفت

يا رب الأرباب يا مَنْ له نعم ما احتصت

اغفر ذنوبي وسامحني فنفسي عصت

يا واسع الفضل كم ألطاف منك جرت

لذنا بعزتك من بلواك لي أذهلت

بحق خير الورى لي له مراتب علت

اشرف نبي شمس جوده فوقنا أشرقت

يا سيد الرسل يا من له مشارب حلت

بك استجرنا من الأهوال لي حيّرت

عسى عسى يصرف الله كل بلوى دهت

وتبلغ النفس من حاجاتها ما اشتهت

﴿ وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ١٤ محرم الحرام سنة ١٣١٩ ﴾

يا نجم بالله قف بأسري معك لي سريت

لي قلب يجري معك من حيث ما قد جريت

يتبعك في كل ما تبغا على ما اشتهيت

يا ساري الليل خذ مني ثلاثين بيت

الى الذي قد بنى في القلب منزل وبيت
عساه يرحم ويعطينا على ما بغيت
ياليت ياليت لكن ما نفع قول ليت
ما حد رحمنا إلى بالليل صحت او بكيت
لا حل لي قد كوا نا ريتنا ما كويت
بالله ردّ السمّر شف عادنا ما اشتفيت
يا كاحل العين شفنا في حماك احتميت
مملوك لك صِرفا صرّفنا على ما اشتهيت
صليت خلفك نويته مثل ما قد نويت
والناس باعوا وناشف عادنا الاّ اشتريت
خذها فضيله وسوّس لي بساحتك بيت
جارك ومن جاورك يحيي ولو كان ميت
والله لولا أنت ما في ذي العقاب ارتقيت
ولا لزمت السهر ليلي عبر ما غفيت
ذا إلاّ لعشقتك با نمشي على ما مشيت
لو تركب البحر شف مصراي فيها [illegible]

يا رب الارباب سلك ارحمني إني عصيت
سلك استجب دعوتي فاني إلهي دعيت
ولا تؤاخذني إن أذنبت ذنب او عصيت
جنيت يا رب فاغفر كل ما قد جنيت
وصل رب على من به لنا قد هديت
وأصحابه الكل وأهل البيت يا خير بيت

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين فاتحة محرم الحرام سنة ١٣٢١

عامنا قد دخل بالعافيه والمسرات
عام يحوي على كم من عطايا سنيات
عام يا ما أبركه من عام كم فيه رحمات
يا الله انزل به الغيث الهني بعد الأسنات
تنبسط فيه آثار الرضى في البريات
والصفا ترجع أيامه و نزداد فرحات
يرجع الانس لي قد مر في تلك الاوقات
مع رجال التقى أهل الهدى [illegible]

من شيوخي وساداتي ويا نعم سادات
وقت قدمر معهم في نعيم ولذات
كم مجالس بها داروا من الانس كاسات
كم محاضر بها هبت نسيم المودات
يا لذاك الزمن لي مر في تلك الاوقات
وقت يا ما أحسنه من وقت كم فيه خيرات
كم سمعنا من العلم اللدني به آيات
كم روينا من اسرار الشريعه روايات
مسنده في دفاترها عن أهل الدرايات
يتصل علمها فينا بلا سناد الاثبات
شيخ عن شيخ يروي عن خيار البريات
يا إلهي بجاه أوبابها خير سادات
ردها في صفا فانك لك الجود عادات
في مطالع مسره في مشارب هنيات
عامنا يفتح الله فيه باب الفتوحات
يحيي الله من امر الدين في القطر مامات

نرتقي فيه في التقوى مراتب عليات
نحن وأولادنا وأصحابنا والقرابات
والذي قد صدق معنا بحسن اعتقادات
يا الله اقبل دعانا يا سريع الاغاثات
واقض حاجاتنا فانا لنا فيك حاجات
وابلغ المصطفى منا شريف التحيات

وقال رضي الله عنه :

قال الفتى الحبشي خديجه ماكماها في البنات
عسى عسى تكتب بجاه المصطفى في القانتات
عسى عسى تسلك سبيل المؤمنات الصالحات
يا ربنا احفظها ووفقها لفعل الباقيات
وافتح عليها يا إلهي في العلوم النافعات
وعمها باللطف منك والهدايه والثبات
تحل في التقوى القصور العاليات الرافعات
تسلك سبيل اسلافها من عابدات أو عارفات

أهل الولايه لي بنوا فيها مباني عاليات
ساروا الى المولى وجدوا بالعزوم الصادقات
وعمروا الأوقات بالطاعه وفعل المكرمات
وشمروا للدار الأخرى ما أرادوا الفانيات
زهدوا في الدنيا الدنيه والحظوظ العاجلات
كم من رجل زاهد وكم فيهم حراير زاهدات
وكم عفائف كم شرائف للفضائل حايزات

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٢١

ما للغنا سوق يابو صالحه ذي الوقوت
حافظ على أهل القلوب الساليه لا تموت
والخلق راحوا وهم في هم كسوه وقوت
وفوتوا الكنز لي ما كان حقه يفوت
ومرت اعمارهم والخير منه شتوت
الله يرد العوائد فيشر يا حضرموت
يعود وقت الصفا ويرتعش البيوت
والغيث ينزل ومنه يمتلين القلوت

الله يحفظ لنا اهل التقى والقنوت

العارفين الرجال الصالحين الرتوت

لي صيتهم شاع بين الناس في الملكوت

الله بهم يرحم العمران هو والخبوت

شوا طالب العلم يستغفر له كل حوت

يا سعد من كان بخته من خيار البخوت

من جالس أهل الصفا ما شاف ضيق الوقوت

ومن تعلق بجيّد ليت له ما يموت

والماء من الله شوا ما هو بكثر النحوت

لي فاض وادي الكرم يسقي جميع الخبوت

عسى عسى غيث تحيي به جميع النبوت

ويبسط الله بساط الخير والرحموت

بجاه طه الذي بيته خيار البيوت

عليه صلى إلهي ما انتظمن البيوت

م

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٤ محرم سنة ١٣٢٢

هزني للقاء شوق وللشوق هزات
ليت ذاك الصفا يرجع لنا منه ما فات
في الديار الأنيسه والعصور القديمات
يا لها اوقات كم فيها ربحنا تجارات
جوها الدوب ممطر ما عرفنا بها أسنات
بين أهل الوفا وأهل الصفا في الطويات
قوم ما همهم الا الأمور العليات
قصدهم قصد واحد ما ورا ذا تلفات
جردوا وأقبلوا في عزم صادق ونيات
يا لهم قوم أحيا بين أقوام أموات
خصهم ربهم ذو الجود بأسنى العطيات
مرت أوقاتهم في انس كامل ولذات
في مسرات يا لله تلك المسرات
في محاضر بها تمطر ثغور العنايات

فان لله في أيام ذا الدهر نفحات
قد حباها الذي ترعاه عين الرعايات
قل لأهل المجالس من خواص البريات
يا هنا كم نزلتم في رفيع المقامات
حيث تصفوا الموارد عند أهل الإرادات
في رتب قابلوا فيها الدعاء بالاجابات
كم بها علم يخفى كم بها أسرار وآيات
نالها أهل الصفا وأهل القلوب السليمات
كم بقلبي على تلك المواجيد حسرات
عاقني عاقني عنها الزلل والخطيئات
والعوائق عن المطلوب من شر الآفات
ذا كلامي لمن له فهم قابله بإنصات
من تجرد وجاهد نال كل المرادات
شمّروا شمّروا يا أهل العزوم القويات
واطلبوا المجد لي فيه المماليك سادات
واقصدوا رب له في الفضل والجود عادات

فإنه الرب لي يغفر جميع الجنايات
ما ترى الفضل منه في البريات أشتات
جل بفكرك وشف لله في الكون آيات
ظاهر باهر لأهل النفوس الزكيات
ما عقلها سوى أهل العقول الألباب
رب جئتك ولي في واسع الفضل رغبات
مفتقر ما معي غير الظنون الجميلات
وصفي النقص كم قارفت يا رب زلات
لي طمع فيك وافر يا جزيل العطيات
والوسيلة لي المختار خير البريات
لي رقى المرتقى العالي وحاز المقامات
لي شفاعته عندك من أجل الشفاعات
رب سالك بحقه أحي قلبي الذي مات
واهدني باتباعه في طرقه القويمات
واهد مني إلى حضرته أسنى التحيات
وآله الكل وأصحابه وأهل الدرايات

من رجال العلوم الثابته بالروايات
قوم اثبات نالوا العلم عن قوم اثبات

وقال رضي الله عنه في شهر صفر سنة ١٢١٦

شلوا على ذي المغاني من مقالي بيوت
في وقت قد مر يعجب من خيار الوقوت
في صحبة العارفين الصالحين الرتوت
رجال قد نوّروا بأنوارهم حضرموت
بحور في المعرفه والعلم ماهم قلوت
كمثل قطب الملا العارف شريف النعوت
بو بكر شيخي الذي له صيت في الملكوت
ذخري وكنزي ونعم الكنز لي ما يفوت
والسيد الكامل الحبشي كثير القنوت
ولد عمر لي عمر كم من سير با تفوت
مرّت لنا أوقات معهم قوتها خير قوت
علوم قد أثبتوها في الدفاتر ثبوت

قد زان بختي بهم والسابقة بالبخوت

ﻫ وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٧ صفر سنة ١٣٦١ :

حِسّ المخيلة تنوّت إلى قدًا ذي الجهات
عسى مطر خير لي منه يزول السنات
بركة حبيبي محمد سيد الكائنات
خير النبيين لي به تنزل الرحمات
عسى ببركته نحظى بالعطا والهبات
تصلح لنا أعمالنا وأقوالنا والنيات
ويغفر الله لنا الأوزار والسيئات
نكتب مع الصالحين أهل الهدى والثبات
لا يا الفليحي تهذرم هاك مني وهات
خذ قول منظوم فيه أسرارنا بينات
من بركة اللي بلغ صيته جميع الجهات
حبيبنا لي كراماته لنا ظاهرات
وأنوار سره علينا في الورى مشرقات
بوبكر ماله مثل [illegible] الناس [illegible]

بوبكر شيخي رقينا به رتب عاليات
ولي مدد شف عتومه منه لي جاريات
ولي سوابق معه حصلت بها نفحات
حضرت وقته وبَيّتِهْ معه حيث بات
عادت علي وأهل ودّي منّه البركات
وكم وكم من مقاصد نلتها صالحات
وهو ذخيرتي في الدنيا وبعد الممات
وهو جملي الذي يحمل عليه المبات
من حول قبره ترى أرواحنا عاكفات
طيور أهل العلا شاهدتها حائمات
يجري إليها المدد منه بكل الهبات

وقال رضي الله عنه

سيون ماشي كما ها في جهة حضرموت
يا خو عمر حِلّها واقطن إلى أن تموت
فيها الكنوز التي ما حقها أن تفوت
[illegible] يا ناس والعذال أمسوا اشتوت

قل للمعادين كم من حوت يأكله حوت
قفوا بحسن الأدب والا خربنا البيوت
والا رمينا بكم مرة وراكا لكوت
كل يقف عند حده حصن أو كان كوت
يا ما أحسن الصوت لي وافقه نظم البيوت
اما آحكم القول والا شفه خير السكوت
يا ليلة النور فيها قوت يا خير قوت
طافت بها أرواحنا المعمور هو والخبوت
وادركت مجد نعته من خيار النعوت
يا بدر نالي ظهر رؤيتك فيها ثبوت
عبرت علينا ونحنا في انتظارك وقوت
حتى بدا سرك المبسوط في الملكوت
في عالم الملك منه مظهر الجبروت
أسرار منها استمد العرش والبهموت
من مظهر الرحمه اشحابة عطا الرحموت
خذ الـ [illegible] قبل [illegible] أخلا الميوت

عليه صلى إلهي ما ارتعشن النبوت

٪ وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٦ صفر سنة ١٣١٥ ٪

يا بوعوض في حبيب القلب با أنظم بيوت
القطب لي بلغت أصياته في الملكوت
الحمد لله بختي من خيار البخوت
الله قد خصني بالكنز لي ما يفوت
روحي وقع زين بيتي من خيار البيوت
صحبت قطب الملا العارف حسين النعوت
بوبكر شيخي الذي قد فاق كل الرتوت
حبيب قلبي وذكره قوت يا خير قوت
عسى بجاهه تقع رحمات في ذي الوقوت
تنزل مطر تغمر البلدان هي والخبوت
و ينبت الله في الوديان خير النبوت
رحمه تقع يطوي السانى جميع السروت
يحيى بها المال لي كادت نخيله تفوت
تصبح ملا منه من أثماره كبار القلوت

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٢ شعبان سنة ١٣٢٨ :

مالي إلى غير ربي في شؤوني التفات
هو مفزعي في حياتي كلها والممات
يا رب بلغ علي من فضلك الدرجات
واكرمه بالعافيه وأعماله الصالحات
يكفي كفى ما معه في حالته من شتات
قد قام بالباب راجي منك النفحات
فاغنه بفضلك وهب له من جزيل الهبات
نظره عظيمه بها تحيي العظام الرفات
واغفر له ذنبه الماضي وما كان آت
واحفظه يا رب من باغي وحاسد وعات

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ١٢ شوال سنة ١٣٢٧

أينما كنت أنا فالفقر لي وصف ذاتي
فيه لي قد صفا حالي وطابت حياتي

أنظر انظر الي يا من إليه التفاتي
أغنِ فقري وسهل لي مسالك نجاتي
فانني قيم بك في كل ماضي وآتي
ما معي شي ولا لي غير ما منك يأتي
فامح يا رب باحسانك قبائح صفاتي
زاد يا رب تقصيري وزادت جراتي
ملت يا رب عن رشدي فعجل ثباتي
بك إليك التجائي يا جزيل الهبات

وقال رضي الله عنه يوم الأربعاء في ٤ القعدة سنة ١٣٢٧

رد ما فات الا يا ربنا رد ما فات
وأحيي من صفونا يا ربنا كل ما مات
وقت قد مر يا ما أحسنه من خير الاوقات
سعف سادات ما حد مثلهم قط سادات
مر معهم زماني في مسره ولذات
أقيمت بذاك الوقت للذكر حضرات

انتشقنا بها عرف الصفا والمودات

وارتقينا مراقي في المحبه عليات

وانتفعنا وكم لله في الوقت نفحات

يا صفا وقتنا الماضي لنا فيك عادات

قد وردنا بها أحلى مشارب هنيات

في مجالس بها هبَّتْ نسيم العنايات

تنشر أخبار عنا قد حوتها الطويات

« وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٤ الحجة سنة ١٣٢٦ »

في عيدنا ذي السنة بشرى من الله جات

بركة حبيبي محمد سيد الكائنات

بشرى وفيها العطايا الكامله والهبات

با يقسم الله لنا من خير في عرفات

امدادنا تأتي وربي يقبل الدعوات

تقع كرامات من مولى الكرم وافرات

نسعد بها رب في الدنيا وبعد الممات

وبالسلامه تقع نظر دم الزيارات

نطوف بالبيت والأبنا معي والبنات
حجه تقع كامله فيها الرضى والثبات
ويقبل الله منا أعمالنا والنيات
نيات تنا صالحه وأعمالنا صالحات
يا رب الأرباب يا محيي العظام الرفات
ذنوبنا اغفر لها وأقبل لنا الحسنات
وبلغ الكل منا رافع الدرجات

÷ وقال رضي الله عنه ÷

يا بوعوض خذ على لحن القوافي بيوت
ذكرني أيام قدمرت بذيك الوقوت
أيام طابت ولا يخطر على البال قوت
في صحبة أهل الصفا وأهل الوفاء والقنوت
العارفين الكبار الصالحين الرتوت
لي شاعت أصياتهم في الملك والملكوت
رجال طابوا ومسكنهم وقع حضرموت
قد نور الله بهم بلداننا والخبوت

قسمه من الله قسام العطا والبخوت
قد امتلوا اسرماهم يا الفليج شتوت
وعندهم كنز لا ينفذ ولا با يفوت
ومن نظرهم بعين الود له ما يموت
سلام يا من علت أوصافهم والنعوت
سلام مني عليكم ما ارتعش النبوت

وقال رضي الله عنه

يامساوي أتاك الخير ماضي وآت
أبشر أبشر فانته من أهيل الثبات
أبشر أبشر بما رمته على رغم عات
جاك سيل المحبه عذب لا كالفرات
فيض من ربك الوهاب جزل الهبات
وسع الجرب واجهد لا تطيع الشمات

وقال رضي الله عنه :

عبيد بوصالحه نسنس وشل البيوت
في شيخي القطب لي صيته في الملكوت
القطب بوسالم العارف حسين النعوت
لي شرف الله به بلدانا والخبوت

حرف الثاء

وقال رضى الله عنه ليلة الخميس ١٧ ربيع الاول سنة ١٤١٤

الليله البرق لمعه يا الفليبي حثيث
ان غاث بالليل والا الصبح عده يغيث
يا أهل السواقي استعدوا وابحثوها بحيث
خلوا الرثاثه فما نال المطالب رثيث

يا ليلة النور نثّ المزن فيها نثيث
بتنا على أنس والطيّب نفى للخبيث
ندعي ونلهج بيا رب السماء يا مغيث
تنزل علينا المطر في الارض بثّه بثيث
وابعثه من غيب علمك يا مهيمن بعيث

※ وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٧ ذي القعده سنة ١٣٢٢ ※

ربّ غثني وعجل بالفرج يا غياثي
مالي الّا أنت راحم مالي الّا أنت راثي
رب جرني من أوصاف القلوب الخباث
فإنني عند بابك تحت الأعتاب جاثي
ما معي في الكسا رغبه ولا في الأثاث
مكتفي بك ومن فضلك وعطوتك حاثي
وصفي العجز وصف العاجزين الرثاث
ما لحقت الذي ساروا بهمه حثاث

قوم ما عاثهم عن مسلك الرشد عاثي

غير ساروا الى المولى بصدق انبعاث

والولايه خَفِيّهِ في ذكور أو إناث

جل من له عطا مبثوث أضفى انبثاث

وألف صلوا على خير الورى المستغاث

وقال يوم الثلاثاء ٢٩ محرم الحرام سنة ١٣٢٤

يا ابرك صباح انشرحنا فيه يوم الثلوث

يا وادي الخير لا غبك طروح الفيوث

حرف الجيم

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٥ رجب سنة ١٣٢٤

ربي دليلي ومن ربه دليله نجا

ما با أشكي إلا اليه إنه إليه اللجا

يا رب فاجعل لنا من ضيقنا مخرجا

وانظر الى عبدك إنه بالذنو

قد لاذ بك في شئونه كلها والتجا

وبث شكواه عندك في ظلام الدجى

فقير ماله وسيله غير حسن الرجا

فاقبله يارب وافتح بابه المرتجا

واغفر ذنوبه وحقق كل ما قد رجا

بالباب قد قام يدعوك النجا النجا

من وقت حارت به أرباب النهى والحجا

زمان قد زاد به عندي الشجن والشجى

لي جئت باأسلا الكدر ما أدري به الاوجا

ما حيلتي إيش أنا أعلى والكدر له وجا

لكنني أرتجي من ربي الفرجا

۞ وقال رضي الله عنه في أواخر شهر القعدة الحرام سنة ١٣٢٤ في شروج ۞

يابوعوض شرجنا ماله مثل في الشروج

إذا خرجناه نتأنس بذاك الخروج

ما ابركه من شرج بحر الأنس وسطه يموج

له نور مشرق على الساحات هم والفجوج

طلعت بروجه علينا فوق كل البروج
خيِّمْ بساحته واحذر يا الفليعي تروج
وإن بك حرج شفه منزل ما الذي أهله حروج
كم فيه من صيد لكن واين لي بايحوج
معراج موصل يباله روح تهوى العروج
عطر النبي فيه دايم يا لفليعي يفوج
قد طابت أرواحنا من طيب تلك الأروج
وإن حجوا الناس مره كم لنا من حجوج

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ١٢ ربيع أول سنة ١٣١١

باسم رب السماء ندعو ونهتف ونلهج
علَّها بعد ما ضاقت علينا تفرج
يا مجيب استجب سَمِّحْ من الدهر ما أعوج
نَجِّنا من غُبَبْه السود يا ربنا نج
نجنا وافتح الباب الذي كان مرتج
باب عفوك ولي فاجعل من الضيق مخرج

فإنني تحت هذا الباب ناديت بالعج
يا مجلي الكدر صف الذي قد تخمج
وأحينا في التقى نسلك على خير منهج
نتبع المصطفى ندلج مع من قد أدلج
ننشق العرف لي به كل عارف تأرج
يا ولي القلوب اغفر لها ما تلجلج
من خواطر دعتها للسبيل المعوج
يا سفاهة من استغنى بنفسه عن الحج
فإنه الموقف المعمور بالعج والثج
ما صعد عند ما صعدوا على ذا المدرج
انقطع بالأماني والكلام المروج
بالسعاده جرت قسمه بها ذو الهدى احتج
والعطاله طوارح منها الكون يرتج
والقضا قد سبق أدخل لحكمه وأخرج
قف هنا بالأدب ما ثم معراج يعرج
غير قف بالـ[illegible] الـ[illegible]

واتبع آثار خير الرسل ذي النور الأبلج

سيد الرسل لي ذكره لخاطري يبهج

مامعي زاد غير اني بذكراه ألهج

رب صل عليه وانهج بنا حيث ينهج

❊ وقال رضي الله عنه يوم الثلوث في ٣ الحجة سنة ١٣٠٩ في انيسه ❊

يا ليلة النور فيها الخير ماطره ثج

مولى الكرم قد فتح للخلق باب الفرج

الحمد لله زال الشوش هو والحرج

ذا طيب ينفح علينا حبذا من أرج

من عرف من قد رقى في القرب أعلى الدرج

حبيب قلبي الذي من زار قبته حج

من شاف تلك المشاهد لي دخل ما خرج

شراب صافي هني ما فيه تلحق خمج

معراج موصل عرج به في التقى من عرج

يا [illegible] بها المشتاق بالصوت عج

بتنا نسامر حبيب القلب زين البلج
حضره عظيمه علت ما قط فيها حرج
وما طر الفضل رج الكون طار حه رج
حرف التهجي يناجي كل قاري تهج
هناك كشف الذي في الكائنات اندمج
فيه اندرجنا وكم من عبد فيه اندرج
وشاهد الصدق يظهر في الصور والمهج
حكمه بدا سرها منشور فوق الشبج
بها دخل من دخل بها خرج من خرج
يارب الارباب للغرقات سلم ونج
قصدت بابك ولوثنا في مسيري عرج
ولي ذكرت النبي حسيت قلبي ابتهج
الباب الأعظم وكم من عبد منه ولج
يا بخت من في طريقه وأتباعه نهج
عليه صلى الهي ما صباح انبلج
واله وصحبه ومن في دائرته اندرج

وقال رضي الله عنه في ٥ شهر الحجة سنة ١٣٣١هـ

بأمد كفي وبا أطلب من إلهي الفرج
عسى كرامه بها ينزاح كل الحرج
يأتي لنا الأنس والأفراح من كل فج
يا رب الأرباب عبدك بالحمايه ولج
فادركه بالعافيه فإنه بالأصوات عج
وله وسيله إليك أحمد رفيع الدرج
أشرف نبي خير من صلى وذكر وحج
أحمد محمد رسول الله طب المهج
إذا توسلت به في حال زال العوج
باأذكره دايم وبالهج به كما من لهج
يا سيد الرسل عبدك نحو بابك نهج
فادركه بالغوث منك كي يزول الحمج
وانقذه من بحر قد زادت عليه الموج
الحمد لله جانا الأنس من كل فج

عاد الصفا والمسره والحسود اشتنج
يارب الأرباب من كل البليات نج
وادرك علي شفه بأصوات الغياثات عج
عسى عسى الهم من خاطري بأحمد خرج
فارحم علي عبدك إنه صكصكته الموج

وقال رضي الله عنه في ٨ صفر سنة ١٣٣٢

بالهج وبادعي عسى لي من همومي فرج
بجاه خير الورى المختار عالي الدرج
عسى عسى كل همٍّ من علي انفرج
يارب عبدك علي بالباب بالصوت عج
دركاه بالعافيه منك وطب المهج
بجاه من ليلة المعراج صدقاً عرج
أحمد محمد رسول الله طب المهج
من لاذ به والتجا به شفه في الناس حج

يارب بالمصطفى من كل مكروب نج

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

من رحمة الله نرجو فتح بـــاب الفرج
والخير أقبل وأما الشر منـــا خـــرج
في حب طه النبي كلين منـــا اندرج
من لازم المصطفى كلين لبّا وحج
قصدت باب العطا والجود أرجو الفرج
والخير عندي دخل والشر مني خرج
يا رب الأرباب عجل ربنـــا بالفرج
يا رب الارباب من شر البليـــات نج

وقال رضي الله عنه

من فضل ربي طلبنا فتح بـــاب الفرج
والشر من عندنا بركة حبيبي خرج
يا سيد الرسل غاره منك تحيي المهج
غاره قريبه بها يحصل لدينـــا الفرج

ومن تعوّج يزل منه جميع العوج
وأشرف الرسل هو مفتاح باب الفرج
اذا دعيناه بالله في المهمه خرج
يارب الأرباب سالك جد لنا بالفرج
والخير يأتي وأما الشر منا خرج
يكفي كفى يا كريم الوجه يكفي الحرج

حرف الحاء

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء في ٢ شهر شوال سنة ١٢٩٤

هذا سبيلي وهذا شاهدي بايلوح
ومن معه سر من مولاه ما بايبوح
حقيقة القرب تبدي سرها في الفتوح
ومطلع الشمس في كل سر وروح
هيا زميلي إلى ليلى بغينا نروح
نعيش في حيها عيش الرضى والمنوح

فكم على السر نكتم والروائح تفوح
ها قد نطقنا وكم من شهد وسط الجبوح
ومن تعرض يقع له مثل دعوات نوح
ومن تقرب إلينا جاه منا الفتوح
هيا إلى الحي نسرح فالغنى في السروح
حاذر على خيل عزمك من وَنا أو جُموح
واسرح وسافر ونُغ فيهم كما من ينوح
وارحل وطالب حبيبك في تمام الصلوح
وكن على الحب صادق وأفنِ جسماً وروح
وابذل عزيزك وكن به في المحبة سموح
وارقم من الوجد ما تلقاه في كل لوح
واصدق وصدِّق وطارح مثل أهل الطروح

وقال رضي الله عنه

لله النور ليت الليل ماله صباح
يا ليلة السعد فيها عطر الاسرار فاح

سمح بوصله حبيب القلب لي كان شاح
من بايغني في الهوى لاجناح
ومن عشق يا جماعه شوا عواجه سماح
ليالي الأنس فيها كل مستور باح
فسادنا لي بغا الله بايرده صلاح
عسى بجاه النبي تحصل كرامه مناح
ويجتمع شملنا بأهل الهدى والصلاح
أهل الندى والتقى والنور حزب الفلاح
حبايب القلب لي هم عدتي والسلاح
ياما أحسن الجولي براقهم فيه لاح
ياليت حدله إلى محبوب قلبه جناح
عسى تقع له مع فرقته عطوه كفاح
يشوف محبوب قلبه في هنا وارتياح
لا بارك الله للعاذل ومن كان لاح
يقول ما قال ما منا له الا السماح
حافظ على القلب كم في القلب منه جراح

كم له وهو في الهويه آح يا قلب آح
شيء له بصر أو هنا فتحه تجيء بالبراح
كم له وهو في التباعد قيم والانتزاح
محزون مشجون ليله ما وقع له صباح
يبات يبكي إذا ما الطير في الجوّ ناح
وألفين صلوا على مقدام أهل الصلاح
المصطفى المجتبى المختار سيد الملاح

وقال رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

قال الفتى الحبشي خلعنا العذار
في العشق والمكنون قد باح
شا حمله ظاهر ما في الحب عار
عندي فساده عين الإصلاح
وشوا خراب العشق عندي عمار
وعاد سوقه فيه الأرباح
والكذب في سوق المحبين بار
ما أحد ما هو بالتمزاح

كأس الرضى يا أصحابنا اليوم دار
ومن حسد هو كلب نباح
مولى الكرم يعطي عطايا كبار
وليس هو يا أصحابنا شاح
شعارنا ما احلاه يا أحسن شعار
لي بالغنا الحادي لنا ناح
ومن عذلنا غايدته البوار
في ليل ماله قط مصباح
على مجالسنا المشفع يغار
هو سيفنا المسموم ذباح
ما نذكر الا النور شمس النهار
هو عطرنا ما أحسنه لي فاح
ذا الجو ما حد فيه يا ناس طار
الا الذي خاطر بالأرواح
وألفين صلى الله ما عام دار
على النبي هو عين الاصلاح

حبيبنا المختار خير الخيار
هو حصننا من كل ملتاح

وقال رضي الله عنه

إعْقِلِ الرَّاحِلهْ بالباب وأبشر بفتحه
باب معقود بالخيرات كم فيه مَنْحِهْ
خير لك يا مكارم اطلب اطلب لصلحه
باب بالجود ياما أوسعه كم فيه فَلْحِهْ
اخذر احذر تفرِّقْ بين حُلْوهْ ومِلْحه
وان دعواك الندامى لا تداخلك شَنْحِهْ
سَوِّ ما بين حُسْنِ الحُسِنْ يا أحمد وقبحه
علّها تنجلي أحزانك وتأتيك نفحه
فان ذا باب من لازمه قابله فتحه

وقال رضي الله تعالى عنه آمين

يا نعيد السمر في ذكر محبوب الأرواح
الحبيب الذي ذكره لنا أعياد وأفراح

حين نذكره كل الهم والشوش قد راح
يا ندامى شوا مكنون الأسرار قد باح
يبعث الشوق لي براق الأحباب قد لاح
واعشق الطير لي بالصوت من نحوهم ناح
يا رعى الله ليالينا على شرب الأقداح
بين أهل الهوى من كل سكران أو صاح
بات ساقي الهوى يسقي الندامى من الراح
لا تلومون من قد صاح فالسكر فضاح
يا ليالي الهنا رُدّي زمان التَّرَوَاح
رُدّي الوقت لي به عطر الأحباب قد فاح
عَلّ به يشتفي سقمي وشاغلي ينزاح
فان قد لي زمن ما أدري بمن جا ومن راح
يا مسكين أنا ما أدركت للقفل مفتاح
قد جرحنا الهوى يا من يداوون الأجراح
يا أهل ودي كفى من بعد يا طب الأرواح
آكِذ بنظره عَلّ يبردن الارشاح

وألف صلوا على أحمد ما سجع طير اوناح

وقال رضي الله عنه

جُرِّحْ فؤادي طير بات يسجع
كم في فؤادي مِنْهُ مِنْ جراحِ

لاحل له خلا العيون تدمع
كدر على صفوي مع انشراحي

ماحيلتي يا طير كيف انا أصنع
وأهل الهوى قد كسروا جناحي

دمعي على الخدين أربع أربع
يكاد دمعي يملأ النواحي

مفتون قلبي في الهوى تقطع
لاحِل لهُمْ قد خَرّبوا صلاحي

شكيتْ ما حد للكلام يسمع
ولا على أهل العشق من جناح

قاضي الهوى والعشق قالوا أصقع
مُبْعد حكم يا ناس بالسماح

متى متى نلق بسفح لعلع
عين الهدى والنور والصلاح
المصطفى الهادي النبي المشفع
قد طاب لي في وصفه امتداحي
عليه صلى الله ما تشعشع
فجر وما جا الخير في الصلاح

وقال رضي الله عنه ونفع به

قال الفتى الحبشي بدار السرور
تستفتح الأبواب تفتح
يا ما أبركك من دار كم فيك نور
ريحك على سيون ينفح
بالمصطفى وآله ومن هم حضور
مولى الكرم والجود يسمح
يا دار ساسك بالصفا والحبور
وفوقك الخيرات تطرح

عليك من عين العنايات سور
رويتك للمحزون تشرح
عسى بجاه النور بدر البدور
تقع لأهل الخير مطرح
وتمتلي بأولاد جمله ذكور
فيهم يقع صالح وأصلح
يحيي بهم دين النبي الشكور
ولا لهم في الغير مطمح
ذا منك أرجو لي ومن هم حضور
كل يقع له منه مقدح
يا واسع الخيرات يا أكرم غفور
لك بحر بالإفضال يطفح

وقال رضي الله عنه يمدح الحبيب أحمد المحضار

في عناية كريم الوجه نمسي ونصبح
قاصد الذي قاصده لاشك يفلح

الحبيب الذي ذكراه للقلب تشرح
أحمد العارف المحضار وزنته ترجح
ياأبانا نبا منك مطاليب تفرح
قاصد ينك بغينا وسط بحرك نطرح
أنت معهود تعطي وأنت معهود تمنح
بك عيون السلف قرت بنيته على صح
صح بقومك يجونك في عجل صح بهم صح
والمقاصيد ماحاجه بها لك نصرح
غير لي بعضها يا سيدي بانلوح
قد سلكنا طريق الفقر يامصلح اصلح
وان تعوج علينا شئ بهمتك سمح
والصلاة على أحمد خير صالح ومصلح

وقال رضي الله عنه ونفعا به

حوطة النور فيها تمم الله بالأفراح
وانشرحنا وولى الهم والشوش قد راح

والكرامات حصلت جد ما هو مزاح
من عطا بالكرم لي هو بالأسرار فتاح
قاصدين الذي نوره كالشمس وضاح
الحبيب الذي جوده كالغيث سحاح
بن حسن شيخنا مصباح يا خير مصباح
قاصدينه عسى نلحق للأقفال مفتاح

وقال رضي الله تعالى عنه

من أين ذا جئت من عزلتك يا باطويح
الله يشرفك يعطيك العطايا المليح
الله يعمر فؤادك في جميع الدويح
بركة شفيع الأمم أحمد شريف الرويح
ويقطع الورد مني ذي لها في فيح
قدمت جاه النبي وأكثرت فيه المديح
معي محمد ولي بادعيه زيدت صيح

وقال رضى الله تعالى عنه آمين

يا شيخ بكران صوتك بالمغاني مليح
والصوت لي وافق المغنى دوا للجريح
الحمد لله عقدي في المحبه صحيح
ميزان ودي بحمد الله امسى رجيح
لي سر يا شرحه قالوا الحذر لا تبيح

وقال رضى الله عنه ونفعنا به في الدارين

يا بوعوض ايش هذا الإنس لي في شحوح
قد طابت أرواحنا من يوم طفنا السفوح
ياكم عسل قد دبسنا منه من ذي الجبوح
عسى عسى تعقب الرحمه ويمسي طفوح
يا صاحب الهم قل للهم منك يروح
شف ذه منازل بها المختار عطره يفوح
نذكره فيها فيحيى كل جسم وروح
نذكره بالصبح ياما أحسنه ذكر الصبوح

يا حامل السر سالك بالنبي لا تبوح
شف ذا هنا علم ياكم فيه لأهله فتوح

كم فيه مرهم دوا يشفي جميع الجروح
يا وقتنا دامك الله في الصفا والشروح

كم فيك من أنس من فتح العطا والمنوح
الحمد لله ذا برق المسره يلوح

ذا مزن هطّال بايسقي الجبل والسفوح
حوله بسيله وبركاته علينا تفوح

يا وادي الخير وادينا المبارك شحوح
لا غبّك المزن دايم في جميع البروح

والفين صلوا على طه الحبيب النصوح

وقال رضي الله عنه في بلد فغمه لمع رجوعه من زيارة نبي الله هود عليه السلام

في شهر شعبان سنة ١٣١٤

١

في الزياره بهذا العام برق الهنا لاح
كم رأيناه يتلمع مع كل مسراح

برق قد أمطرت سحبه مسرات وأفراح

والطرب عم للأجسام سره والأرواح

قد فتح بابه الواسع لنا خير فتاح

جمع مشهود عطر المصطفى فيه قد فاح

فاستمدت من أسراره لنا أرواح وأشباح

نحمد الله هذا الروح حاصل وذا الراح

داروا أقداحها يا حبذا تلك الأقداح

نحتسي الكاس منها في مساء وإصباح

في ليالي أشرقت بالنور من غير مصباح

في منازل بها سيل العطيات قد ساح

قد وجدنا لهذا القفل لي ضاع مفتاح

وانشرحن الخواطر واشتفت كل الأجراح

في حمى هود لي هو بالكرامات مناح

در ضرع الوفا حتى شبعنا تمناح

قد حضرنا زياره كلها صلح وإصلاح

والهموم انجلت والكرب منا قد انزاح

فضل قد جاد به من ليس هو بالعطا شاح

وقال رضي الله عنه ونفعنا به

يا بوعوض ودّي أنا طير لو شي جناح
باأزور أهل الهدى والمعرفه والصلاح
بلاد فيها كمال الانس والإنشراح
كم قد شربنا بها من راح يا خير راح
أيام غرّاً مضت صباحها أحسن صباح
نجني من السر فيها بالغدو والرواح
في عصر قطب الورى قيدوم أهل الفلاح
والعارف الحبر شيخي عدني والسلاح
كم قد شفا الله به يا بوعوض من جراح
اذا ذكرته وعندي هم قفّا وراح
بو بكر قطب الملا بحر الندى والسماح
باأسلك طريقه ولو هي فوق روس الرماح
وباانطرح تحت بابه حبذا الانطراح

وقال رضى الله تعالى عنه آمين ۔ جمادى الآخر ١٢١٤ سنه

شلوا بالأصوات خلوا أراحنا تستريح
يا ليلة النور فيها الأنس يذهب ذليح
في وادي الخير يا ما أحسنه وادي شريح
من حول منزل بذاك الربع واسع فسيح
بجنب بير الشفاء لي هي دوا للجريح
منزل نفح فيه من عطر النبي خير ريح
خير النبيين لي عشقته متجر ربيح
هو بحر نالي وسط باحته نسبح سبيح
مليح ذكره ووصفه ذا من مليح
حيّاه من وجه يا ما أحلاه مشرق صبيح
يا سيد الرسل عبدك تحت بابك طريح
قد بث شكواه عندك بالكلام الصريح
وله نسب متصل بك بالقرابه صحيح
نسبه صحيحه بها الميزان عنده رجيح

ومن تمسك بحبلك قط ما يطيح
ومن عرف سر هذاك النسب ما يبيح
نسبة بها آدم علت رتبته هو والمسيح
أرووه عني ولو نابالروايه شحيح
ثم أقدحوا من زنادي أن بغيتوا القديح
ذا بر واسع ولكن أين لي يا يسيح
وأين العزوم التي تجري مع كل ريح
هيا على الصدق يا نقصد بمقصد صحيح
نقصد منازل علت من حول ذاك الصفيح
من حيث ما حل خير الخلق طه النصيح

وقال رضي الله عنه يوم الخميس في ١٠ ربيع الأول سنة ١٣١٤ -

يا موسم الخير يا شهر الصفا والصلاح
يا شهر هبت علينا فيه خير الرياح
عطر النبي خير خلق الله في الكون فاح
[illegible] عطر قد طيب جميع النواح

على مدى الدهر ينفح بالعشي والصباح
ما أطيبه من ريح تُشفى به جميع الجراح
لي شَمَّهُ العاصي أمسى من رجال الفلاح
يا شهر قد فاض به بحر العطا والسماح
عاشت به أرواحنا في الأنس والانشراح
يدير كاس الهنا ساقيه من خير راح
الحمد لله ذا شيء قد أتانا مناح
ذا غيث مخصب وبرقه فوق الاكوان لاح
هَمَلَتْ مُزُونُهُ وسَيْلُهُ فوق الأرض ساح
به انفتح باب كم رُمْنَا له الإنفتاح
برز لنا وجه قد فاق الوجوه الصباح
مليح قد فاق في حسنه جميع الملاح
أشرف نبي طاب للمادح به الإمتداح
هو خير عبد بذكره يحصل الإرتياح
سادت به أمته فيما قد روته الصحاح
قد كان مولده والمبعث بأرض البطاح

وساعة الوضع صار الليل مثل الصباح
والكون لباه بالتشميت له حين صاح
فان طربنا فما في ذا الطرب من جناح
ثم الصلاة على المختار ما طير ناح

وقال رضي الله عنه في جماد الأخر سنة ١٣٤٦

خل التذكار يا بوصالحه وانشرح
نسنس بالأصوات وافرح لك كمان فرح
شف شيخنا القطب روحه عندنا ما برح
إذا قصدنا به الباب الغلق ينفتح
لي ضاق بك حال صح به يا الفليحي وصح
بوبكر لي به جميع أحوالنا تصطلح
قد قرب الله لنا به كلما ينتزح
حبيب لي قد ذكرته حس دمعي يسح
حبيت ذاته عسى حبي لذاته يصح
إما من عامله بالصدق عده ربح

كريم له جود غامر ما يشح ما يشح
يا بخت من كان في الديوان عنده طرح
ومن وقف تحت بابه معترف منطرح
يسعد ويرشد ويفتح له كما من فتح
قد ذقت سره ولكن قال لي لا تبح
والسر لي رمت يا توضحه ما يتضح
بالله يا بوعوض نسنس وغطرف وصح
قل عندنا بحر لا ينزف ولا ينتزح
بوبكر لي به على حسادنا نشتبح
به قد فرحنا ويا بخت الذي قد فرح
منحه ربه منن ما حد مثيله منح
نسنس بصوتك على مدحه وغطرف ونح
وأصله للصبح حتى أنا به نصطبح
عسى عسى مسكه العاطر لنا يرتوح

﴿ وقال رضي الله عنه في جماد الأول سنة ١٣١٧ ﴾

متى متى عزمنا يابو عوض بايصح
إلى البلاد الذي قلبي بها ينشرح
بلاد يا بو عوض من زارها قد ربح
حيا صباحه وحيا وجه به نصطبح
يارب الأرباب قرب صفوفنا المنتزح
وافتح لنا الباب لي ماطاعنا ينفتح
واشف القلوب المريضه عليها أن تصح

﴿ وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٨ شعبان سنة ١٣٢٨ ﴾

غَنِّ لي خَلِّ قلبي من عَنَا الوقت يرتاح
آح مما بقلبي مِنْ عَنَا مِنْ ضَنَا آح
ياليالي مضت فيها شبعنا ثمر قاح
عم فيها الصفا أرواحنا هي والأشباح
في مسامر سمرنا ها إلى وقت الإصباح
واحتسينا بها في الأنس من خمر الاقداح

بين الأحباب والأصحاب والطبل والراح
والوجوه الرضيه لي بها الكرب ينزاح
ساح لك في الغنا يا حادي العيس لك ساح
حَرِّكْ أرواح يشجيها المغني إذا ناح
عَلَّهَا تذكر المكتوب من سطر الألواح
لي رقمه القلم في العلم لأرباب الأرواح
علم أخفاه مَنْ أُخفى وبه باح من باح
يا مجالس بها بحر العطيات طفَّاح
من حضرها ربح في سوقها خير الأرباح
كم بها قد نشقنا عرف في الكون نَفَّاح
من شذا سيد الكونين سلطان الأرواح

٪ وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا في ٩ رمضان سنة ١٣٢٠ ٪

مِنْ تِذكَّار أَهْلي حِسّ خاطري مجروح
بالله انشر عليَّ أخبار يحيى بها الروح
وانشرح لك فصدري حِسّه الآن مشروح
طاب قلبي ودمع العين في الخد مسفوح

دمع باعثه تذكار التردَّاد في السوح
والتذكار له لاعج وله سر ملموح
غير حد باح به واخر غلب قال ما بوح
فاغنم الوقت يا حادي ونح مثل ما نوح
فان طوفان عشقي مثل سيل النبي نوح
يا حياتي السعيده بين كم عبد ممنوح
بين الاحباب لي تذكارهم بهجة الروح
وقت فيه ارتفع من كان في الحب مطروح
واشتفى منه كم من قلب في العشق مقروح
والحجاب ارتفع والذنب مغفور مصفوح
والدواعي تناد ينا بقدوس سبوح
فصل في وصل يدني كل شاسع ومنزوح
من مدد من رقم من قبل الاكوان في اللوح
خير عبد بذكره غرد الطير في الدوح

وقال رضي الله عنه في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٢١

رَوِّحِ آلقلب شف للقلب بالذكر ترويح
روح القلب صرح بالذي أهواه تصريح
فان في الوجد شاهد حق ما فيه تلويح
قد وضح واتضح ما عاد يحتاج توضيح
يا نسيم الصبا من أين هبيت يا ريح
فاح من عَرْفكِ الطيب شَذَا ذلك الشيح
عَرفْ محبوب قلبي لي له أقصد وبه صيح
ضاع مفتاح قلبي عاد بالحق مفاتيح
عادنا بالحق الليله صلاة التراويح
أو سرى الركب في مقصده يجري مع الريح
غاب في مشهده ما بين ذكر وتسبيح
ياليالي سمرناها بضوء المصابيح
نازل القلب فيها من حبائبه تفريح
بين أهل الهوى ما بين صعقه وتصفيح

صَحَّحُوا عَقْدَهُمْ في الحب والعشق تصحيح
خذ خبرهم من أذواقي تُطَارِحُهْ تطريح
كم وكم لي معاهم في المحبه مساريح
كم وكم لي وسط بحر الهوى من تطاريح
ما اقدر اضبطه بل ذا بعض من ذاك تلميح
خذ قوافيه منظومه وذا أجعله توشيح
واستغث بالنبي الممدوح خير المماديح
الحبيب الذي رَجَّحَهْ مولاه ترجيح

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٥ شوال سنة ١٣٢٢

رَوِّحِ الرُّوحَ خَلِّ الروح بالذكر ترتاح
دِرْ عَلَيَّ راح الأنسي فإن في الانس لي راح
يا رعى الله أيامي على شرب الأقداح
بين أهل الصفا والعود والند نفاح
في مجالس مع أحبابي بها القلب مرتاح
آح يا قلبي في الهوى آح في آح

يا مسرات قلبي هل يعود الذي راح
من صفانا وهل لليل بايظهر اصباح
فاعذروا من فضحه الحب فالحب فضاح
لا تلومون من في العشق بالسر قد باح
فالهوى حكم غالب من طرق مهجته صاح
من سرى في دياجير الهوى احتاج مصباح
يستضي به ويعرف كيف تصريف الأرياح
من بغا الربح شوذا عندنا سوق الارباح
خذ حقيقته عن ذوق بتبيين وايضاح
شرح حال الهوى يحتاج تحقيق وايضاح
فيه يظهر على أهله دمع في الخد سفّاح
وأهله أصناف ذا بائح وذا بالهوى شاح
أه يا غربتي ما ظهر لي وما لاح
من سنا قد ملا الأكوان له نور وضاح
قد فتح به على أهل المعرفه خير فتاح
فتح به ادركوا للقفل لي ضاع مفتاح

من مدد من بذكره حس خاطري يرتاح
خير داعي إلى طرق الهدايه والاصلاح
الحبيب الذي ذكره سروري والأفراح
لي ذكرناه تحيى ارواحنا هي والاشباح
والصلاة على أحمد مالمع برق أولاح

* وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ١١ جماد الأول سنة ١٣٢٢

صوت الغنا حرك الليله علي الجروح
الوقت حيّر بعقلي مادريت أين روح
معاد في الوقت تلحق خل صادق نصوح
عسى عسى برق من نحو الحبائب يلوح
تحيي به مِتّنا يا بو عوض كل روح
مسكين انا شوا عظامي في المحبه نفوح
متى متى يأذن المولى علي بالفتوح
ما أدري ورا صاحبي بالوصل ما هو سموح
وانا مسمسر وكبدي في المحبه جروح
وكل ساعه وطرفي للتلاقي طموح

خائف على القلب بأسرار المحبه يبوح

وقال رضي الله عنه ليلة الإثنين سلخ الحجة الحرام سنة ١٣٢٢ ـ ب

ما قطعت الرجا من رب يغفر ويصفح
رب ما أعظمه مَنْ عاملهُ بالصدق أُفلح
فالزم الصدق وادخل سوق الأرباح تربح
قف على الباب واستفتحه بالصدق يفتح
كم لربي نعم يُعْطِي ويُولِي ويَمْنَح
ما انقطع خيرها الصدر تفرح وتشرح
رب مديت كفي طالب العفو فاسمح
ما لقلبي إلى غيرك وجدواك مطمح
تب علي فأنت بالتوبه من العبد تفرح
واشف قلبي فقلبي بالمعاصي مجرح
وألقني وسط بحر الجود حتى اني اسبح
مالي إلا أنت ميزاني برجواك يرجح
مامعي كدح حتى اني كما الناس أكدح
وأنت عالم بحالاتي وما هو لي اصلح

قد تقبضت بك مالي إلى الخير ملمح
والوسيله لي العبد الذي فيك ينصح
سيد الرسل لي ذكراه للصدر يشرح
خير خلقك وله أرباب حضرتك تمدح
ما ذكرته ونا في ضيق إلا وروّح
به زماني المعوّج يا نديمي تسمح
هات لي راح ذكره علّني منه أقدح
عبد له جود وافر ما بدا ما بدا شح
عبد له في العلا مرقى وله منزل افيح
يدّعي القلب حبه بختي ان كان ذا صح
روّحوني بذكره فإنني به نترّوح
ثم صلوا على أحمد خير صالح وأصلح

وقال رضي الله عنه لاثنين سلخ الحجة الحرام سنة ١٢٢١

غرّ عيني الشبا يا ليت عيني صحيحه
ليتني شوف أرباب الوجوه الصبيحه

من رجال التقى أهل الصفات المليحه
مثل شيخي الذي يشرح فؤادي مديحه
قطب الأقطاب لي مركبي يمشي بريحه
به تجارتي أمست يا نديمي ربيحه
ربنا سلك به تشفي القلوب الجريحه
تنتشق عرفه العاطر وتحيي بريحه
يا سعادتي لي شافت عيوني ضريحه
في زياره مقاصدها قويه صحيحه
في منازل سعيده في مجالس فسيحه
من حضرها أمن من يوم القيام الفضيحه
رب حقق رجا عبد عيونه قريحه
واقبل أقوال منه انتجتها القريحه
في مديح الذي وزنته عندك رجيحه
سلك به رب تصلح لي فعالي القبيحه
على اكتب من أتباعه ويطرح صحيحه

ث

وقال رضي الله عنه في محرم الحرام سنة ١٣١٧

قم غن لي شف طريق في الغنا واضحه
واقرأ على ما نويته سورة الفاتحه
للصدر والقلب يا بو صالحه شارحه
بها بها اوقاتنا واحوالنا صالحه
بجاه من وزنته بين الملا راجحه
وبركته ما تعدّي غاديه رآيحه
يا يومنا الزين ياما أشبهك بالبارحه
القلب مسرور بك والروح بك بارحه
بك جود ربي طرح هيا انظروا طارحه
يا واسع الجود يا معطي العطا مانحه
عبدك على الباب يشكو نفسه الجامحه
دائم في الذنب تحمل مناويه سارحه
ولا له إلّا أنت فاغفر له وزد سامحه
واجعل تجارته في سوق التقى رابحه

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٦ جماد الأول سنة ١٣٤٢

لي قلب يطرب إذا غنَّ المغني وناح
يا بوعوض با نؤديها إلمَّا الصباح
حيا زمن فيه برق الأنس والمفولاح
في صحبة أهل الوفا أهل الهدى والصلاح
رجال تشفى برؤياهم جميع الجراح
أوقات معهم مضت الليل فيها صباح
مرت على أنس كامل في هنا وانشراح
يا ما أطيب العيش لي فيه الوجوه الصباح
بالله ذكرني أيامي مع أهل الفلاح
أيام داروا عليَّ فيها شريف القداح
داروا عليَّ راح يا ما أحسنه وأحلاه راح
اذا شرب منه مَنْ به هَمّ وَلَّى وراح
يا سامع الصوت شف ذا جد ما هو مزاح
شف للهوى أسرار وأسرار الهوى ما تباح

بالله خفف علي يا من لقتلي استباح
وارحمني إني على بابك كسير الجناح
عذ بني العشق شف عندي فساده صلاح
لا حول قلبي معذب في الهوى ما استراح

٪ وقال نفعنا الله بأسراره ٪

قال الفتى الحبشي سقى الله بالحيا وادي شحوح
لا زالت الرّعدان والبُرْقان من فوقه تلوح
دائم على طول المَدَا الامطار في كل البروح
إذا همل مُزْنُه سقى كل المنازل والسفوح
وادي مبارك شف علينا دوب بركاته تفوح
يَسْلَى به الخاطر وفيه الهم من قلبي يروح
سقاه هطّال الغمائم بالعشايا والصبوح
من وابل الوسْمي مَنَاشِي تعجبك ساعة تفوح
تطلع طريه باهيه يسْتر منها كل روح

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الثلاثاء ٢٨ ظفر الخير ١٣٦٣ سنة

إنْ جَهِلْتَ الهوى خذ فيه تبيين واضح
خذه وارقمه فإنه قَوْل عارف وناصح
خذه عن ذوق خارج عن صفات القرائح
من دخل سوق أربابه خرج منه رابح
سوق واسع بنَوْا أمْرُهْ لجلب المصالح
فافهم الرمز شف ذا برق في الأفق لائح
حَرَّكْ الذوق خلَّى كل مستور بائح
سِرّ بِهْ قد تحرك كل من في الضرائح
قل لمن ناح به هَوِّنْ على كل نائح
واطف نيران لاهب حرها في الجوانح
خلَّت أهل الهوى ما بين باكي وصائح
والهوى له حقيقه حَيَّرَتْ كل شارح
وأهلها أصناف ذا بارح وذا غير بارح
ذا قرب مقصده وآخر معه قصد نازح

رُدَّ فِهمي علي فإني أرى الفهم شاطح
قد دخل بي وسط غُبَّةْ وهو غير سابح

قل لأهل الهوى ممن يشم الروايح
يعرف أمر الخواطر كلها والسوانح

ذا هنا باب مغلق هل لذا الباب فاتح
ذا هنا نور شارق ذا هنا مسك فائح

خبروني فَنَا في الحي غادي ورايح
بين أهليه أسأل كل غادي ورائح

قصدي اكشف خبر للقلب والصدر شارح
عن حبيبي الذي تُهْدَى اليه المدائح

الحبيب الذي منحته فوق المنائحُ
أشرف الخلق لي منهاج دعوته واضح

رب سالك به اغفر لي ذنوبي وسامح
تب علي تب علي واستر جميع القبائح

فإنني ضاقت أسبابي وخفت الجوائحُ
لا معي عزم ينهضني ولا قصد صالح

مامعي غير ظني فيك يا خير مانح
والظنون الجميله قربت كل نازح
دلني دلني فاني عن الرشد جانح
بك قيامي وأنت اعرف بكل المصالح
والوسيله لي أحمد خير داعي وناصح
رب صل عليه إني بذكراه رابح

﴿ وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٨ ربيع الأول سنة ١٣٢٢ ﴾

يا برق قد لاح لي ما أحسنك من برق لاح
زيدتني فوق ما عندي صفا وانشراح
ظهر لنا في ظلام الليل نور الصباح
من نور من فاق في حسنه جميع الملاح
الحمد لله ما عندي من الهم راح
عطر أهل ودي نشقته في مجالسي فاح
ما أطيبه من ريح لي قد فاق كل الرياح
يا وقت سعدي أدر لي في الصفا خير راح

دِرْهَا عَلَى صِرِفْ تُجْلَى في شريف القداح
درها ولو شربها يلجي الى الإفتضاح
ساشرب بكاسي ولا عندي بلائم ولاح
ما في الهوى عار قل لأهل الهوى لاجناح
شف من جرحه الهوى ما قال من ذاك آح
ما أدري وانا كذا ضاقت على النَّوَاح
لي وقت من كل جانب قابلتنا الرياح
قد شح وقتي بصفوا العيش والوقت شاح

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ربيع الآخر سنة ١٢٢٢

مخاطبا لإبنه محمد بن علي

يا إبني محمد أرى الليله
سر السلف فيك لي قد لاح
سريت سعف السلف تجري
معهم ولا اثم شي مصباح

وعطر خير الورى الهادي
في السر والقلب لك قد فاح
دائم وهو منبسط عندك
الليل والهجر والإصباح
قلبك وروحك مع المولى
والفتح ظاهر من الفتاح
إبشر بما سَرَّ به قلبك
لابد ما تحتسي ذا الراح
لاخيب الله لك سعيك
ابشر فغيث الهنا سحاح
ولا تخاف الكدر دائم
شف سر مولاي لك قد لاح
كساك رب السما كسوه
كسيت بالسر والأفراح
كسوه بها يرتفع قدرك
في عالم الجسم والأرواح

ذا حسن ظني في المولى
كريم يعطي ولا هو شاح
به قد ربحنا وادركنا
عطوات زادت على الأرباح
تنعم القلب والقالب
والجسم والروح والأشباح
ولا تكدر لنا خاطر
والعطر فينا النا قد فاح
ياروح الأرواح رَوِّحني
وَزِدْ عَلِي من مدد ذا الراح
خل المدد يغمر الخاطر
باالسر والنور والأفراح
ورحمة الله مبسوطه
ويذهب الهم والأتراح
عسى عسى دائم أوقاتي
في أنس دائم وفي أفراح

لا شاف قلبي كدر دائم
بجاه من هولنا مفتاح
سيد ولد آدم الهادي
نبغا عطانا يقع سمّاح
يا رب ثبِّت به إيماني
وواصل الأنس والأفراح
يا عين قرّي بمطلوبش
شي برق الأفراح لي قد لاح
يا رب صلّ على الهادي
ما شرف الكون بالإصباح
وآله وصحبه واحبابه
ومن بسر الهوى قد باح

* وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٣ رمضان سنة ١٣٤٤ *

صوت بكران حركني ونكّش جروحي
بالله أسجع بصوتك واحي بالصوت روحي

والهموم الكثيفه قل لها اسري و روحي
فانها الليله آذن ربنا بالفتوح
جاد من فيض فضله بالعطا والمنوح
فافهمي السر يا روحي وبه لا تبوح
واحضري عند ما داروا كؤسه ومُوحي
ياالك الله من عيش مضى في السفوح
بين كم من متيم في المحبه طريح
قوم في ذكرهم أنسي وكامل شروحي
قوم فيهم شفا سقمي ومَرهَم جروحي
آه ماحيلتي طالت علىَّ في النزوح
إيش أنا أعمل بنفس في المحبه جموح
قيدتني عن الأوج الرحيب الفسيح
واحرمتني لقاكم وجه مشرق صبيح
من رجال الصفا لي جاوزوا للصفيح
رب غثني بهم واستر الهي قبيحي
واهد مني الى المختار طه مديحي

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الأربعاء في ٢٠ رمضان سنة

غَنِّ لي غَنِّ لي عَلَيَّ بمغناك ارتياح
عَلِّيَ أنشق شذى عَرْفِ المحبين لي فاح

فان قد لي زمن والبرق في الجو ما لاح
آح ما حيلتي مَن فرقتي آح في آح

آه مالي كذا في ليل ما فيه مصباح
فاسأل أهلي عسى أن ألقى لذي القفل مفتاح

يا عنا من غلبه الحب فالحب فضاح
من بلغ في الهوى الغايه بسر الهوى باح

فاعذروني فبحر الحب لطام طفاح
كم وسط لجته مركب تكسر غدا ألواح

يا حليف الهوى إياك هبات الأرياح
لا تخاطر فهذا بحر ماذاك ضحضاح

يا أهل فني كذا في الحب بالتعب النزاح
بالنصح ولا عبره بلائم ولا لاح

لا مبالاه بالعاذل على شرب الأقداح
فان راح الهوى ما أحلاه ما اصفاه من راح
راح تطرب به الأجسام منا والأرواح
حين ذقناه أدركنا به كل الأرباح
فاعذروا يا أهل ودي كل من في الهوى صاح
فان صوت العنق يذهب بعقلي إذا ناح
فيه لي سر يوصلني الى نور ومفتاح
نور مبسوط فيه الفتح من خير فتاح
أعرب الذوق عن ظاهره والسر به شاح
والبصيره كذا تشهده والقلب لمّاح
يا عيوني وُرادِ معك على الخد سفاح
ايش ذا لي جرى لش كم تعانين الأجراح
بثّي الأمر وأشكي الحال الى خير سماح
للحبيب الذي ما زال بالجود مناح
سيد المرسلين أحمد امام أهل الإصلاح
لي ذكرته تداخلني مسرات وأفراح

وإن لدي هم عند الذكر يذهب وينزاح
رب صل عليه إني بذكراه مرتاح

وقال رضي الله عنه في ٢٩ جماد الأول سنة ١٣٦٥

شوقني الصوت ذا خلا عظامي نفنوح
يامن نشب في المحبه وأين عاده يروح
جرحني العشق واين اللي يداوي الجروح
إلى متى والبنادق فوق رأسي تدوح
قولوا الصاحبي يسعى في تمام الصلوح
إلى متى ذا الجفا طالت على المسوح
ذا الآن بغيتوا فؤادي بالمحبه يبوح
ماشي زرنيه لمن دمعه بخده سفوح
اذا ذكر عهده الماضي بتلك السفوح
ايام فيها منايع صفو عيشي نجوح
نعبر الليل كله في الصفا والشروح
نشرب سلاف الصفا والكاس يذهف طفوح

سلاف منها طرب يا صاحبي كل روح
وصاحب الفتح يملي من غريب الفتوح
حكم رقمها القلم من مَنِح مُعْطي الممنوح
صفت وراقت لنا في سفح وادي شحوح
بها دَبَسْنَا العسل من وسط تلك الجبوح
والعطر والمسك في تلك المجالس يفوح
يا لائمي دع مَلامَك إنني لك نصوح
دعني وتذكار وقتي بين تلك السفوح
رُحْ في طريقك ونامن حيث ما شيت روح
شف في المحبه غبوقي منها والصبوح
وشاهدي في جبيني بين أهلي يلوح

بنه وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ٢١ محرم سنة ١٣٢٦ بنه

زِدْنِي إفْصَاح فإن الأمر يحتاج إفصاح
لَبّ داعي الهوى لي بين أهل الهوى صاح
واشرح أخبار فيها القلب بالتفسير تاح
ذَكّرِ القلب أوقات الصفا والتِّمِرْقَاح

وقت فيه انبسطنا عند ما داروا الراح
حبذا راح راحت في شريفات الأقداح
في ليالي سمرناها الى وقت الإصباح
بين أهل الصفا والند والعود نفاح
سوق ما أوسعه كم في ذلك السوق أرباح
اختلسناه وإلا وقت الاكدار به شاح
يا رعى الله حادينا على الصوت لي ناح
عم فينا الطرب لأرواحنا هي والاشباح
وانفتح بابنا المغلوق من غير مفتاح
يا نديمي ادر لي ذكر وقتي الذي راح
وقت كانت ليالينا به أعيادو أفراح
كم علينا هطل مزنه وكم برق قد لاح
فيه أشرق لنا الداجي ولا ثم مصباح
والوجوه الرضيه عطرها بيننا فاح
يا غنى فقري إن القلب بالسر قد باح
خانني الدمع حتى صار في الخد سفاح

فاعذروني إن بكيت اني بهذا البكاء أرتاح
آح لو كان ينفع من شديد الهوى آح
ما انكتم سر أهل العشق فالعشق فضاح
هل هنا في الحمى فاتح لأبواب الإصلاح
فان مجري السفينه حار من كثر الأرياح
والصلاة على أحمد خير حامد ومداح

* وقال رضي الله عنه يوم الاثنين في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٦

ما بحت بالسر الا يوم صاحبي باح
لاح للعشق لي خلا فؤادي جراح
كم لي وناقول من جور الهوى آح آح
وصيح وأبكي ولكن ما نفعنا الصياح
وايش البصر وأهل فني بالمطالب شحاح
ولا عليهم إذا حققت في ذا جناح
حال الهوى عند أهله شف عواجه سماح
وعند هم شف خرابه يا نديمي صلاح

والعشق حكّام فيه القتل لأهله مباح
هَمّيت بافر لكن مامعي شيءُ جناح
ماأدركت حيله وكل في الهوى جا وراح
لي وقت ماعاد ذقته في زماني انشراح
حيا زمن قد سكرنا فيه من خير راح
في صحبة أهل التقى والمعرفه والسماح
ياكم وكم فيه قد داروا علينا قداح
وكم مسامر إلى أن بان نجم الصباح
بِتْنا بها في صفا مع الوجوه الملاح
ننشق بها طيب ريحه فاق كل الرياح
من طيب من فاح عطره في جميع النواح
سيد ولد آدم المعصوم داعي الفلاح
عليه صلى إلهي كلما برق لاح

* وقال نفعنا الله به آمين في ٥ الحجة سنة [illegible] *

الله يعودك يا وقت الصفا والفرح
الله يعودك يا وقت الهنا والشرح

معنا صفا في المسا قد مضى والرَّوَحْ
أوقات فيها الهنا كم قصد فيها صلح
داروا بها من سلاف الانس كم من قدح
وفائض الجود والامداد ماطره سح
مِنَّهْ من الله كم من وزن فيها رجح
حبيبنا قد حضر عطره علينا نفح
يا مرحبا جاتنا منحه تفوق المنح
من حضرة القرب لي فيها مدح من مدح
حضره بها عنبر العلم اللدُنّي جدح
في بحرها كم رأينا من متيم سبح
يا بخت من جا الى أعتابها وانطرح
ذا متن ما حد لسره يا جماعه شرح
ذا سر ما حد لما فيه انطوى قد لمح
ذا باب ما حد لقفله يا جماعه فتح
الا الذي في الهوى بالروح ما قط شح
يمشي مع أهل الهوى من حيث سرحوا سرح

عنده سوا كل من ذمه ومن له مدح
لو بت تمدحه ليلك ما اشتبح ما اشتبح
قابض بحبل الرجا للغير ما قط طمح
يا حادي العيس سلك أرفق بقلب انجرح
من كثرة الحب لي هو في السويدا انطرح
لي صوب في القلب كامن عاد ما قط صح
والخل يوعد وعاده باللقاء ما سمح
متى بوصله يزول الشوش هو والترح
ونجتمع به ونمسي في رياض الفرح
وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٤ رجب سنة ١٤٢١
من فسحة الوقت باغنم منه ما قد سمح
خذوا من الوارد اللي به الٰهي فتح
الحمد لله لي قرب على ما انفتح
سبحت في بحر ما حد في عميقه سبح
الفضل موهوب والجود الإلٰهي منح
يا دائر الكاس شنف لي فديتك قدح

هات اسقني علّني أَشْطح لي مع من شطح
دِرْهَا عليّ صِرف ماعندي من أهل الوقح
دعني بها اسكر وسكري صحوانْ كان صح
سلاف ما ذاقها المحزون الا انشرح
وَجْدِي بها قد سبق والسر منها اتضح
عقلي على متنها من فيض علمه شرح
خذوا خذوا علم في قرطاسكم ما انطرح
خذوا خذوا علم صافي وقتنا به سمح
يا بحر نالي على ساحله عنبر جدح
زدني مدد شف المدّتك عقلي طمح
حضره شريفه بها طير المسرّه صدح
فيها انبسطنا وحادينا بها قد مدح
جرى بها ذكر به باب العطايا انفتح
قسمه جرت من زها بالفضل والجود سح
من فضل ذي الفضل لي ميزان فضله رجح
حسنا الزين لي مقصودنا به صلح

أحمد محمد مديحي فيه يعلو المدح
جامع صفات المحاسن كلها والمنح
إذا ذكرته يداخلني بذكره فرح
ولعاد يبقى بذكره عند قلبي ترح
هيا اسعدوني بذكره فان قلبي انفتح
حيا مسامر وحيا ما مضى من روح
فيها انشرحنا بذكره والخفي اتضح
عسى تعود علينا في هنا في شرح

وقال رضي الله عنه شوال سنة ١٢١١

يا عبد رحمن أسرار الهوى ما تباح
خل المحبين من جا جا ومن راح راح
دعهم ومحبوبهم في ليل ما له صباح
شفهم وسط بحر ما انضبطت وسطه الرياح
معذور من قد رقص منهم وعربد وصاح
مثل الفتى المخرمي لم نه عطره وفاح

صَرَّحْ وَكَنَّى باشيا برقها فيه لاح
لا لوم لا لوم مَنْ شَاهَدَ طَرِبْ لاجناح
ومن عرف ما قصد رأى فساده صلاح
سلام مني عليكم يا رجال الفلاح
سلام مني مكرر بالغدو والرواح
ذا قد جي القوه معكم عند وضع القداح
عسى يكون المُعَلَّى في صفا وانشراح
بحرمة أحمد إمام أهل الهدى والصلاح
خير النبيين بحر الجود بحر السماح
كم لي ثنا فيه يطرب كم وكم لي امتداح
يحصل بذكره لقلبي كم صفا وارتياح
عليه صلى إلهي كلما برق لاح
وما بذكره حدى الحادي وغنى وناح

وقال رضي الله عنه

بركة حبيبي محمد كل مقصد صلح
خلوني أمدحه باأدخل سعف من قد مدح

ماله مثل لا ومن انشاه مُهْدِي المنح
خير النبيين لي بحره علينا طفح
دخل بحور المعارف في لججها سبح
له جود دائم علينا ما بدا قط شح
كريم ما دق بابه داق إلا انفتح
ممدوح في العرش عند أهله بأعلى المدح
يهتز من ذكره الكرسي لعظم الفرح
وأهل السموات وأهل الأرض به في فرح
والعيد عندي إذا المطرب بذكره مدح
ما شِمتُ بارقه إلا هَلّ مزنه وسح
ولا دعيته الى مقصود الأسمح
والليله القلب لي حضرته قال الروح
با يشرح الحال عنده مثل من قد شرح
على ثقه ما يعود إلا وقصده صلح
عهدت منه العطاء الهطال هو والمنح
با اسرح الى حضرته في سعف من قد سرح

بأصيح به يا درك غاره على أهل الوقح

غاره تقع في عجل مدفعك فيهم قرح

يا جد لا تبقي من أهل العداوه جلح

طالت علي ضاق صدري والعدو اشتبح

وجه إلي من أذاه أشيا بها ما ارتبح

وأنا معلق بحبلك لي نسب فيك صح

سبه وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٥ شهر القعدة سنة ١٣١١

يا أبرك الليله المغنى به القلب مشروح

حرك القلب مني حصل الباب مفتوح

ربيضنوا فيه شوا به عاد في جسمي الروح

ذكر القلب أياما على ذلك السوح

وقت صافي مضى فيه اشتفى كل مجروح

في منازل بها أغدو وفي سفحها روح

منشرح منبسط ما بين الأحباب مطروح

أشهد الوصف في الموصوف قدوس سبوح

جل ذي قد وهب ما كل حبان ممنوح
حد وصل واتصل وآخر بدعواه مشبوح
قسمة الله ذا راجح وذا شوه مرجوح
والعنايه تمد الجسم بالسر والروح
من أمدته كان الذنب من ذاك مصفوح
وأهل الأسرار ذا بايح وذا قال ما بوح
والصلاح انبسط سره على كل مصلوح
من بساط الذي قد فاق موسى مع نوح
سيد الرسل أشرف كل مادح وممدوح

وقال رضي الله عنه

يا بو عبود انشرح باب السرور انفتح
عادت علينا العوائد بالهنا والفرح
يا ليلة النور بحر الأنس فيها طفح
محبوبنا بالتلاقي يا جماعه سمح
ليله صفا قد صفت والحال فيها صلح
داروا بها الراح كل منه يوخذ قدح

كل بلغ ما طلب والقلب فيها انشرح
الحمد لله مسك أهلي علينا نفح
يا مرحبا بالعطايا الوافره والمنح
يا مرحبا قرب الله ما علينا انتزح
ذا شي بلا جهد فيَّاضُه علينا طرح
يا ليلة النور فيها زال كل الترح
فيها اتصلنا بمن نهواه والصوب صح
ذا حال ما حد لوصفه يا جماعه شرح
قل للعواذل على ايش العذل ذا والوقح
على ايش هذا التعدي والفَطَحْ والكَلَحْ
معنا لكم بِنْدُقِ الْقُدْرَهْ عليكم قَرَحْ
ذا بحر لطَّام ما هو كل من جا سَبَحْ
من با يوازن يجي ميزاننا قد رجح
معنا الحبيب الذي مدحته أعلى المدح
يا بخت من هو على اثاره سرا أو سرح
[illegible] كا طائ [illegible]

خير النبيين لي له كل مادح مدح
عليه صلى إلهي كلما غيث سح

وقال رضي الله عنه في شهر شعبان سنة ١٤١١

مع وفود السيد الفاضل عبد الرحمن الحبشي
من جهة الهند

يا ساعة الأنس عاد الله زمن الانشراح
شلو على الصوت ذا حتى يبين الصباح
يا ليلة النور فيها برق الأحباب لاح
صفت وراقت بها دار وامن الصفو راح
يا مرحبا الفين شوا ذا عطر في الكون فاح
حيا بمن جا الينا بعد ما كان ساح
يا خو عمر هات خبر جد ما هو مزاح
خبر سفينتك سارت بك بأي الرياح
هات أحك لي شف على السر بثه مباح
يا أنشدك هل شاهدت عندك جا الصلاح

من أهل تلك الجهات أهل الهدى والسماح
لله فيهم ضنائين هم ذوا للجراح
سترهم الحق عن أهل الجفا والجناح
مني عليهم سلامي بالغدو والرواح
يا عصبة الحق أسرار الهوى ما تباح
سر التعارف به القلب الحزين استراح
يا حاضرين الصفا سكرانكم شوه صاح
ما فرّ معكم سوا من له كما كم جناح
ولا شهد ما شهدتم صب الاوصاح

وقال رضي الله عنه في ٤ الحجة سنة ١٣٣١

إذا ذكرته حريضه زاد قلبي انشراح
لأجل من حلها إمام أهل الصلاح
خايل بتلك الوجوه الناعمات الملاح
وجوه أنوارها تشرق كنور الصباح
يا شيخنا القطب هيا يا إمام الفلاح
لنا كرامات تظهر في المساء والصباح

هيا الدراك بالكرامة يا نقيب الملاح
عبدك علي تحت بابك قال بالصوت آح
صح بالنبي وأهل بيته يا بحور السماح
قل يا أهل بيت النبي رثوه لمسكين صاح
قل يا آل علوي الدراك مسكين بالسرباح
هيا ارحموا عبد كبده في المحبه جراح
ما له سوى فضلكم يا أهل الوجوه الصباح
كل بلغ مقصده من جاء اليكم وراح
أعطوه مطلبه لا تقعون يا أهله شحاح
يا مرحبا طيب أهلي بين الآفاق فاح
قد سر قلبي وما عندي من الهم راح
يا ريح ما أطيبك قد طيبت كل النواح
أهديت لي من حبائب مهجتي الإنشراح
الحمد لله فرحه جاتنا آلا كفاح
باب الفرج قد وقع له من حبيبي انفتاح

* وقال رضي الله عنه يوم السبت ٥ رجب سنة ١٣٤٢ *

يا ليلة النور زال الهمّ هو والترحْ
ما أحلا المصابيح في الوادي وما أحلا الرمح
عسى عسى سيل من فوق المضالع طرح
وباب رحمتك يا ربي علينا انفتح
وصاحب الهم مِنْ همّهْ تنحّا وصح
يا واسع الجود يا من لا بدا قط شح
يا وادي الخير لي به جود ربي انطرح
يا رب جل الكدر واذهبْ جيوش الترح
وبحر جودك عسى كلين وسطه سبح
يا دائر الكاس بأحمد سالك امْلِ القدح
نبغا كرامه بها القلب الحزين انشرح
يا وادي الخير كم من سر فيك انفتح
يا بخت من فيك قد روّح ومن قد سرح
كم فيك من ليل بتنا فيه نلنا المنح

الله يعيد الصفا لي من بك والشرح
ويصرف الله أهل الهم هو والوقح
عسى عسى بندق القدرة عليهم قرح
ياواسع الجود يامن للعطايا مانح
نبغا كرامه بها المقصود كله صلح
وألفين صلوا على أفضل من مدح أو مدح

بـ وقال رضي الله عنه يوم السبت في ٥ شعبان سنة ١٣٣٠

حرك بصوت الغنا قلبي عسى يستريح
ياما بقلبي ولكنه غلب ما يبيح
ياليلة النور بتنا في المكان الفسيح
مكان مبروك كله يا نديمي شريح
حيا أنيسه ومن هو وسطها يستريح
مكان مسلوف ياما أحسنه كله رويح
فيه المنازل وسيعه والمحل المليح
فيه الكرم حل دائم ما دخله الشحيح

وفيه بسر النبي المختار نسل الذبيح
فيه الصفا والشفا فيه الدّ واللجريح
يا اللبي معك شك شف هذا كلامي صحيح
قل للذي صاح من وقته على ما تصيح
أستفتح الباب والبشرى نهار الفتيح
عطر النبي في أنيسه فاح يا خير ريح
شَرّفْ منازلي بالوجه النوير الصبيح

وقال ليلة الخميس ٢١ في شوال سنة ١٣٤٠

من كان له قلب واعي بالغنا ينشرح
يا صاحب الصوت غطرف بالمغاني وصح
عسى عسى باب أنسي بالغنا ينفتح
والصوب لي وسط قلبي في المحبه يصح
عذ بني العشق جسمي منه ما ينطرح
يا سوق الأرباح كم من عبد منك ربح
ولا ربح في البضاعه غير من هو سمح
يا أهلي متى عقد ودي عندكم با يصح

تقع كرامه ومن بعد الجفا نصطلح
وغيث الأفراح مطّاره علينا يسح
يا كاتم السر سالك بالنبي لا تبح
شف من صدق في الهوى يبث سره يشح
يا ذا المغني جرحته قلب ما ينجرح
ذكرتني وقت انسه عند نا ما برح
على صفافيه دوب أوقاتنا تنشرح
ومن جلس عند نا قلنا لذاك استرح
ولا علينا بحد من اشتجع يشتجع
معنا الحبيب الذي فخره لنا متضح
خير النبيين أشرف كل عبد مدح
لي مر ذكره بقلبي حس قلبي فرح

وقال في ليلة الثلاثاء ١٥ محرم سنة ١٣٢١

ما شفت حد في زماني يا عمر مستريح
الا الذي وزنهم في طاعة الله رجيح

زمان مفتون ما تلحق من أهله نصيح
كم من فتى شوه من ذا الوقت يضبح ضبيح
وان جئت تنصحه ما يسمع كلام النصيح
شغلته دنيا دءب الوقت يلفح لفيح
ذا وقت ما فيه تلحق قلب سالم صحيح
ما تنظر الآمن أهله كل قلب جريح
معاد ذا الوقت تلحق وجه مسفر مليح

وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ١٤ القعدة سنة ١٣٢٩

رُحْ مع أهل الهوى من حيث راحوا وناروح
وارفع الصوت قل إني أرى الباب مفتوح
صوت سره سرى في القلب والجسم والروح
صوت به يشتفي في الحب مَنْ كان مجروح
قد قُرِّبْ به علَيَّ مَا كان في الحب منزوح
يا غريم الهوى لاهل الهوى سر ملموح
فيه لاهله صفا يمسي به الصدر مشروح
كم وجدنا بهذا السر في الناس ممنوح

وانفتح له مدد لي يجلب الراح والروح

امتدحته وهو ما بين أهليه ممدوح

* وقال قدس سره ليلة الجمعة ١١ في الحجة سنة ١٣٢٩ *

عُدْنَا وعادت علينا أَعيادنا بالفرح

والباب لي كان مغلق ذي الليالي انفتح

بركة حبيبي محمد كل مقصد صلح

زال الكدر والهموم الوافره والترح

ياليلة النور فيها حس قلبي انشرح

ذكرت فيها الذي وده بقلبي انطرح

حبيب قلبي الذي منحته خير المنح

ياخير ليله بها بالوصل سيدي سمح

طلعت مناشي بها المطار في الكون سح

سَقَى بها كل من روّح ومن قد سرح

* وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٢ في صفر سنة ١٣٢٧ *

البارح القلب حركه الغنا وَالشرح

وقف بباب الصفا لازمه حتى انفتح

طرقه طارق عطافي وسط بحره سبح
فلا عجب ان طمى موجة عليه أو طفح

فإنه في العشق غارق إن ضوى أو سرح
والعشق له حال لي صلحة ربك مصلح

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٤ محرم ١٣٢٨ سنة

نبغى نغني عسى بعد الغنا ننشرح
نفرح بعطوات ربي مثل من قد فرح

يا اللي تبا إلى حريضه سر وسيرك نشح
قل يا سميع الدعاء قرب لنا المنتزح

قرقع على الباب على الباب لك ينفتح
قل يا أهل ودي عسى صوب التباعد يصح

قل عبدكم جاء إليكم معترف منطرح
وادخل إلى القبة البكري وبالصوت صح

عساك تلحقه في قبته لك مفتسح
واشرح له أخبارنا مره وبا التترح

قله نبامنك غاره للعدو يفتضح
يا حادي العيس نسنس بالمغاني ونح
من بعد طول الجفا لا بد ما نصطلح
تصفو الليالي ونزعجها كامن ربح
تقع كرامه ويحلو كل ما قد ملح
والأنس يرجع ويمسي القلب به منشرح

٭ وقال رضي الله عنه ٭

لا حد يكلم عمر خلو عمر يستريح
عمر معه صدق في عزمه وقصده صحيح
عمر سفينته مجراها معا خير ريح
لا حد يوازنه شو ميزان حبه رجيح
سلك مع أهل التقى والصدق مسلك فسيح
إذا عرف سر ما تلحقه يوما يبيح
اداما الله في الفضل الإلهي طريح
يشهد من الكون واهله كل معنى مليح
يمسي مع أهل العلا في جملة أهل الصفيح

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

حس خاطري بابكران ذا اليوم مشروح
والهموم انجلت والله شفى كل مجروح

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قلبي مُعلَّقْ بذكر المصطفى ما برح
حاشا حبيبي على عبده بوصله يشح
يا سيد الرسل ارحم من بذكراك يلح
ارحم علي الحبشي إنه في الحمى منطرح
واقف على الباب قلبه منبسط منشرح
مشغول بك لي ذكر قربك ووصلك فرح
أُعلَنْ بحبك عسى دعواه عندك تصح
وباع في الحب نفسه منك حتى ربح
يا أشرف الخلق لي مطار جودك يسح

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يا بوعوض شل صوتك خلّنا نستريح
غطرف وقل شو ريلم الأنس تذلح ذليح

في حضرة القطب إلي له وجه مسفر صبيح
الشيخ بوبكر إلي ميزان قدره رجيح
حائز شروط الأمامه والولايه صحيح

حرف الخاء

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ١٠ ذي القعده سنة ١٣٢٢

ما كما شيخي العطاس حد في المشايخ
هو جبل من جبال العلم ثابت وراسخ
قطب ماله مثل له مجد عالي وشامخ
زره واقصد ولو بينك وبينه فراسخ
له كرامات تعجز كل كاتب وناسخ
كم مقامات عليا مجدها مجد باذخ
قل لمن كان حبله في عزيمته رابخ
دعه ينفخك من روحه فهو خير نافخ

فإن له جود ينذخ منه ما أعظمه ناذخ
وإن له علم كن مصغي لسره وصايخ
عَقِدْ وُدُّهْ قوي ما حد لذا العقد فاسخ
لي تكلم بكلمه ما لها قط ناسخ
شف بسره وقع مطبخي فوق المطابخ
من بغا سلخ نفسه شوه للنفس سالخ
كم وكم شاخ به في الناس من ليس شايخ
قل لأهل العمل لا بد للقرص كامخ
مَنْ قوِي ساقه اسْتهوَنْ طلوع الشوامخ

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣١٥

بو بكر شيخ الذي ماله مثل في الشيوخ
أقدام له راسخه في القرب أقوى رسوخ
من كثرة الوجد به ذهني بذكره يدوخ
من انتسب له من الأصحاب عده يشوخ
حبله قوي في العلا والمعرفه ما يروخ
متى متى أقصده زائر فوق تلك الشروخ

بالشدخ على الشدذا يا حبذا ذا الشدوخ
بأقصد حريمنه وفيها الراحله باتنوخ
ننزل على قبر دار وافيه لي في البطوخ
ننزل على مجد عالي قد علا في الشموخ
يا دار الأحباب فيك المزن ترشح رشوخ
منزل به الخير سحبه ما تعدى تبوخ
منزل نفخ فيه صور القرب أحسن نفوخ

وقال رضي الله عنه يخاطب أخيه شيخ

الهاشمي قال خبر بالخبر يا شيوخ
متى متى الى المدينه نركب الا الشروخ
الله يزيدك من التمكين هو والرسوخ
ترقى مقام الرجال العارفين الشيوخ

حرف الدال

وقال رضي الله عنه

لذلي في العلم إني   في الفنا اطلقت قيدي

يا سروري يا حبوري حبذا يا صاح صيدي
ان سلمى قابلتني بالعطاء من غير كيد
لا بعمرو كان شغلي لا ولا همي بزيد
غير في أنس وصفو بعيون وبأيدي
وتجلٍّ في تعلٍّ والتحاف ببرود
وجبال راسيات في العلا من غير ميد
هذه الكاسات تجلى حبذا كاسات سعدي
حبذا خمر وداد جليت في كاس ود
يا نديمي بحميا مزجها تسنيم رشد
اترع الكاس وغرد فلقد أشرق سعدي
هذه ساعات ودي هذه أفلاك مجدي
طاب شربي زاد قربي أنعمت سعدى بقصدي
يا فؤادي تِه دَلاً لا أنت مأوى كل حمد
فلربي الشكر دأبا سرمدا من غير قيد
لا بإحصاء وعد لا بحصر لا بحد
وصلاة الله تغشى الـ مصطفى أشرف عبد

وكذا الـ وصحب   سلكوا منهج رشـد
ماهمَا مزنٌ بودْقٍ   قبله تسبيح رعـد

٭

٭ وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين ٭

إيش ذا الملتقى الليله على غير موعـد
قابلتنا العنايه بالعطاء هزل في جد
رمز يعرفه في معناه من يحفظ الـود
الهنا في العنا والضد يا ناس في الضد
سر مكتوم قرَّبْ يا عمر كل مبعـد
كم على لمح برقه فيه مُغْوِر ومُنْجِد
فيه ميراد حالي صِرفْ ما أحلاه مَـوْرِد
فيه طير الهنا أمسى بصوته يغـرد
كل من رام أن يحظى بذوقـه يجـرد
لا يفنِّدْه عن محبوب قلبه مُفَنِّـد
وأين أهل الهدى والعزم والسير والجد
القطيره تخلّف وين لي بايفـــرد

كل من ذاق خمر أهل الموده يعـربـد
مارقمه القلم مقبول يشقى ويسعد
حكم جاري على المخلوق لاعاد تبعد
وقال رضي الله عنه ونفعنا به
طالبين الطريق العزم في السير والجد
من بغا وصل ليلى في المحبة يجرد
لا يقيده عن محبوب قلبه مقيد
فان شرع الهوى ما يقبل إلا الموحد
وإن بغيت الخفا فارحل وسافر مفرد
كلها منك قربها إذا شئت وابعد
إبن ساسك على التقوى وبالجد شيد
وافهم السر في تلحين صوت المغرد
شف ما مقصود به ان با تخف أو تشدد
حكم جاري جرى يا صاح في الهزل والجد
فالق سمعك وسر في ذي المسالك مقلد
شف سبيل الهوى فيها مجاريه تبعد

والف صلوا على طه الحبيب الموحد

وقال رضي الله عنه

ألف حيا بمن أقبل وطالعه مسعود
الحبيب الذي من خير الأخيار معدود
عيد روس المعالي معدن الفضل والجود
تمم الله بلقياكم لنا كل مقصود
في جوار التي فاقت على جملة الخود
ام الأسرار لي هي نهر للناس مورود
سر سلطانه أصبح في البريات مشهود
اجتمعنا عسى يارب ذا الجمع معيود
في هنا في رضى وابليس يا ناس مطرود
يا مجيب استجب واطلق عرى كل مشدود
وانظر انظر إلى الوالد ومن كان مولود
بابك الملتجا للكل يا خير مقصود
يسر الله في الحوطه لنا جمع مشهود
ماينال السعاده غير من كان مسعود

باب بالجود يا ما أوسعك يا باب بالجود

باب بالفضل والخيرات في الناس معهود

كل باب انقلد والباب ذا غير مقلود

يا الله انا نبا شي منك من غير مجهود

والزياره يقع فيها مدد غير محدود

والعنايه بها قد قربوا كل مبعود

ما سبق قد سبق حكم القضاء غير مردود

والوسيله لنا طه النبي خير محمود

الحبيب الذي ماله مثل قط موجود

ألف صلوا عليه انه لنا خير مقصود

÷ وقال رضي الله تعالى عنه ÷

عادت الله يعودها ليالي التهاني

بما يسر الفؤاد

عوائد الله جميله والهوى له معاني

في الواد منه ألف واد

ما أحلى العسل لي وقع مجناه خير المجاني ما قط يرعى القتاد

يارب يارب ياذا الجود والامتنـــان
عجـل لنـا بالمـــراد
عسى تعود ليالينا بكل الأماني
في عافيه وازديــاد
بالباب قمنا وكم بالباب يارب جاني
امنناه عشقت سعاد
فرسان تنهم لها مشروب في العشق ثاني
من كاس خمر الوداد
في حبهم قد عنا زين الهوى ما عناني
وهمت في كل واد
وألفين صلوا على المختار طول الزمان
النور خير العبــاد

وقال رضي الله عنه

ياليالي الصفا ردي علينا عيــاده
في زياده عسى يا ربنا في زياده

بركة المصطفى كلين يبلغ مراده
يا الله انظر لمن في العشق قلبه سهاده
يا الله ارحمه شف له وقت حارب رقاده
تحت باب الهوى ملقي لأهله قياده
فارق أهله وفارق في المحبه بلاده
يا الله انظر الى من قد عثر به جواده
يا الله انه يودك رب حقق وداده
وألف صلوا على المختار رأس القلاده
خير داعي الى سبل التقى والعباده
يا مجيب استجب واختم لنا بالسعاده

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي إذا جاء الفرج
معاد تبقى قط شده
اذا رضي المولى يزول الحرج
وكل شيء يبلغ لحده

يامن وداده بالفؤاد إمتزج
قلبي إلى وصلك ينده
قلبي معك ياطب كل المهج
عسى تقع له منك رده
ومن دخل في العشق ما قد خرج
سيفه عني مشطوب حده
يا راحم أهل العشق سالك تنج
واحفظ على المشتاق عهده
وأين الهوى يا أصحابنا قد درج
سار الهوى هزله وجده
وألفين صلى الله ما صوت عج
يسبح المولى بحمده

وقال رضي الله عنه

قرب الله مرأى يام الصفا ما تبعد
بركة المصطفى الهادي حبيبي محمد

ألف صلوا عليه انه لنا خير مقصد
بركة المصطفى با ينطلق ما تعقد
ما أحسن الليله المورد على خير مورد
والعطاجم شوا نوره على الكل عمد
ليلة النور فيها أسرار ما با تعدد
حد بلا كدّ تسعى له وحد شوه بالكد
والقضا قد سبق اشقى وقرّب وبعّد
من تقبض بحبل الله ما قولك يطرد
والعطا من كريم الوجه ما هو مقيد
من يحبه حبيبه في جنانه يخلد
باب مولى الكرم يا ناس ما با يقلد
صوت سقاف قرب في الهوى ما تبعد
مذهب أهل الهوى من حب قالوا تجرد
إيش هذا الصفا لي فاض بحره وزبد
مقعد النور ما مثله وقع قط مقعد
والصلاة على طه الشفيع الممجد

ما سرى البرق في الداجي وما طير غرد
بركة المصطفى الهادي ~~حبيبي محمد~~ عسى رب نسعد

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي وردنا الحما   وتمم الله بالمقاصد
شربه هنيه بعد ذاك الظما   طابت بها كل الموارد
غيث العطايا اصحابنا قد هما   عادت لنا منه العوائد
ما أحسنه يفعل ربنا كل ما   نطلبه من فضله وزائد
بعد الضنا غصن الموده نما   على خزا من كان حاسد
إذا رضي يا أصحاب رب السما   فالنا من كل جاحد

وقال رضي الله عنه

جادت أيامنا الغراء بليله سعيده
والصفا لي مضى شوا ربنا بايعيده
بانعبر جميع الليل في ذي القصيده
والذي كادنا شوا ربنا بايكيده

جاد مولى العطا كلين عطوته بيده
حركوا الطبل شلوا اللحون الجديده
با نجدد عهود الود لي هي أكيده
بالرجال الكبار أهل الصفات الحميده
مثل سيدي الذي يا بخت من كان سيده
شيخي القطب عين الوقت بيت القصيده
ليتني أخدمه وأدخل يا علي في عبيده
بخت من له بهذا القطب يا احمد عقيده
يا آل عطاس كم فيكم جواهر فريده
فيكم القطب لي نظرته نظره سعيده
له معاني على ما يوصفونه بعيده

✣ وقال رضي الله عنه ✣

يا الله الملك يا مولاي يا خير هادي
أصلح أمري ويسر لي طريق الرشاد
واغفر الذنب لي واستر وهب لي مرادي
فإنني أمسيت تحت الباب ملقي قبادي

معتقل تحت باب الجود والفقر زادي
يا الله انظر الي واصلح بفضلك فسادي
واعطني ما طلبته منك واذهب بعادي
واصلح القصد واسمعني اذا قمت نادي
يا عظيم المواهب يا كثير الأيادي
يا جزيل العطا يا من إليه استنادي
غثني أدركني إن الضعف في الجسم بادي
وأمل من فيض حبك يا إلهي فؤادي
واحي قلبي وخذبي في سبيل السداد
واهدني سبل من أحببت وأحسن معادي
جد علي بالرضى فاني عليك اعتمادي
مالي إلا أنت يا ملجأ جميع العباد
رب عطفه على المذنف كثير النكاد
قبل لا يشمت الحاسد ويدري المعادي
رب واجعل الى حضرتك كل اجتهادي
في سعوف الرجال أهل الوفاء والوداد

أهل حق اليقين الخائفين الجياد
لي بهم تنزل الرحمه على كل وادي
والذي من كراماتهم تجود الغوادي
سلك يا الله بهم تجلي صدى كل صادي
سلك يا الله بهم تسقي جميع البوادي
والقرى واحي من بركاتهم كل نادي

وقال رضي الله عنه

اشجى فؤادي مغني والعواذل رقود
ذكرني أيام مرت ما حضرها حسود
في سفح حاجر وغصن الود دائم يسود
يا ليلة السعد يا ما أحسن ليالي السعود
عودي بالأفراح بعد الحزن مسي برود
حراج من ضيق كم ذا في فؤادي وقود
لا نلت قصدي ولا سعدي بوصلي تجود
يا حول حولاه بارق لاح نحو النجود

سحائب الفضل جادت فاسمعوا للرعود
سالت شعوب المواهب سيل عدا الحدود
والمبعد امسى مقرب محض فضل وجود

* وقال رضى الله عنه *

سلام يا من براحالي بكثر الصدود
سلام من قلب من ريح المحبه ينود
سلام مالاح بارق فوق وادي زرود
سلام رياه عم السهل بل والنجود
على الذي حل حبه في سويدا الكبود
يا عطر قد فاح يا مصباح كل الوجود
مالك على الصب مالك باللقاء لا تجود
طالت ليالي القطيعه والجفا والصدود
واصل فديتك وإلا امطل علي بالوعود
مالي سوى فيض فضلك ياوسيع الحدود
ليتك ترى ما بحالي من ضنا يا ودود
ليتك تراني إذا نامت عيون الحسود

أبيت سهران عيني ما تذوق الرقود
من فرط وجدي حبيبي ذاب مني الجلود
والجسم ناحل وطرفي بالمدامع يجود
يا سر الاسرار يا مجلى عيان الشهود
يا روح الأرواح يا منشا جميع الوجود
يا منتهى العلم يا مفتاح باب السعود
يا شمس الأكوان يا معراج مرقى الصعود
يا درة الأصل يا كهف الطريد الشرود
يا كامل الوصف في علم وحلم وجود
يا اصل منشا الحقيقه من صدور او ورود
يا عين عين السرائر قبلة أهل السجود
يا سيدي يا رسول الله مغني الوفود
يا روح روحي وقصدي من جميع القصود
ويا شفيعي وأنسي في مضيق اللحود
إليك وجهت عزمي راميا بالقيود
مقصودي القرب منك يا وفي العهود

غاره وعطفه على الغارق ببحر الجمود
دركاه من قبل يشمت بي العذول الحقود

وقال رضي الله عنه

عسى بجاه النبي تحصل كرامه سَنُودْ
والورد تذهب وبعد الحر مسي برود
عادة كريم العطايا بالمواهب يجود
مالي سوى فضلك الشامل الهي تجود
ضعيف مسكين مالي غير فضل الودود
دمعي من الورد سائل فوق صحن الخدود
هيا الدَّرك ذابت الحاجميع الجلود
لي في النبي المصطفى نسبه عليها شهود
اشتاق لأجله سفوح المنحنى والنجود
متى تحط الركائب سفح شاطي زرود
نعود في لطف شامل يا حبيبي نعود
ميراد ما اعذبه يا ما احلاه ذاك الورود

ميراد عقباه في جنات عدن خلود
في حضرة القرب سعف الراكعين السجود
والمصطفى باسط أيده بالعطايا يجود
حياه زينه وفيها قد بلغنا القصـــود
وعاد بوبكر شيخي ذاك أسـد الأسد
إذا اهترى به مقيّد ينطلقن القيـود
حبه وسط مهجتي كالغصن دائم يئود
يا سيدي اليوم عيني ما تذوق الرقود
وألفين صلوا على المختا زين الوجود

* وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ٧ ربيع الثاني سنة ١٩٢٥ *

محروس يا رب تصلح له جميع القصـــود
واجعله يا رب معنا في الوطا والصعود
بركة حبيبي محمد لي سكن في زرود
وشيخنا الحبر غوث الوقت قطب الوجود
بوبكر شيخ المشايخ يا وسيع الحـدود
دركاه غاره على من قد وقع في القيـود

محروس له قصد وانته عارف بالقصود
لي ساروا الركب قل له يا محبي شدود
شدود معنا ويهناك العطا والورود
على محاضر أنيسه ما حضرها حسود
في ربع ليلي وغصن الود دائم ينود
وان قد عجز في مسيره قربواله قعود
يركب ويسرح مع الأخيار الى شعب هود
والبارح العذب بيت بالمغاني يجود
أشجا فؤادي وذابت منه كل الكبود
ذكرني أيام مرت حول شاطي زرود
على هنا واستراحه صافيه من نكود
يا أحلا ليالي مضت في سعف خير الوفود
أيام حطت ركايبنا بزين الوجود
طه النبي المشفع ركننا والعمود
هو النبي المرجّى للطريد الشرود
به تم قصدي ونلنا منه فضلا وجود

يعطي عطا جم وافر ما تحدُّه حدود
وله منازل عَلِيَّهْ في جنان الخلود
ماحد وصلها ولاحد بايصل يا عبود
عسى بجاهه نقع سعفه نهار الورود
ندخل معه في الجنان العاليه في سعود
تمت وصلوا على المختار زين الوجود
ما حرك القلب حادي لي ذكرلي زرود
والآل وَالصحب والمقدام اسد الأسود
شيخي أبي بكر لي منه امتلين البدود
عسى ببركته رحمه عامه للوجود

÷ وقال رضي الله تعالى عنه ÷

كا تم السر شف سرك بعينيك بادي
كيف لك كيف لك ازعجتني عن بلادي
هو بدا لك غرض يافاتني في بعادي
أو سمعت العواذل يا حبيب الفؤادي
احلك بالصدق شفنا ممتثل في القياد
مامعي ميل في سلما ولا في سعاد

غير عبدك وقربك عندي أقصى مرادي
فانظر انظر الي اني من البين صادي

وقال رضي الله تعالى عنه

ما انشراحي سوى لقيا حبيب الفؤاد
رب فاشرح به صدري وعجل مرادي
فان لي قلب في العشقة خبط كل وادي
الهوى مذهبي والعشق والحب زادي
حل في مهجتي ذا رزق ماله نفاد
هو حياتي وبه شهرتي في كل نادي
لي ذكرت الليالي لي مضت في سعاد
بين أهلي وخلاني وبهجة فؤادي
فاض دمعي من العينين فيض الغوادي
وان جرى ذكرهم في الليل عيل رقادي
كل شيء قد نقص والعشق دائي ازدياد
وان بغوا شيء دليل الضعف في الجسم بادي
بين وادي النقا سالت شعوب الوداد
بين الأحباب أهل المعرفه والرشاد

أهل حق اليقين العارفين الجياد
لي بهم تنزل الرحمه على كل وادي
هم سيوف البواتر للعدو والمعادي
سرهم قد سرى من نور خير العباد
النبي المصطفى الهادي سبيل السداد
الحبيب الذي حبه سكن في فؤادي
ريتنا شوف ذاك الوجه لو في الرقاد
ريتنا احضر مع الزوار خيرة بلاد
ريتنا زور طيبه دار خير العباد

وقال رضي الله عنه

نسنس على الدان واذكر في لحون القصيد
حبيب الأحباب لي في القلب حبه يزيد
لي قد سلك في طريق الحق مسلك حميد
وساعدته العنايه بالذي هو يريد
أعني به القطب أبا بكر الهمام السعيد
له سر كامل كتب به من خيار العبيد

إذا نصب شبكته للسر دائم يصيد
دعا إلى الله بالقول العظيم السديد
يا بخت من هو لهذا القطب يا أحمد مريد
ونظرته صدق توصل كل من هو بعيد
شيخي ولا قط غيره يا جماعه أريد
وعشقته في فؤادي دائماً في مزيد
يا شيخنا القطب عبدك قام لك بالوصيد
يبغا كرامتك عاجل قبل قطع الوريد
يا بخت من لاذ بك يرجع وهو مستفيد
هيا الدرك شف لهو بالورد توقد وقيد
ما أقدر على الابتلاء لي قلب ما هو حديد
يا شيخنا حلها نبغا كرامه بليد

وقال رضي الله عنه

نوّع الصوت بالمغنى وردده ترديد
واذكرا يامنا في سفح خيله وعيديد

بين أهلي وأحبابي الكرام الصناديد
اهل حق اليقين العارفين المحاميد
أهل سر الهدى ساروا بهمه وتجريد
وقتهم ما يعدي بين شكر وتوحيد
مالك الملك قربهم عطاهم الأقاليد
سر ما ينضبط ما حد يحده بتحديد
ثم من فوق هذا الوهم يا إخوان تزييد
سر حازوه من عطوات بالجود تأييد
حد وقف في السبب مشي وحد سار تفريد
والعنايات ترعاهم بلطف وتسديد
تمم الله لهم كل المنى والمقاصيد
هم عشيرتي هم حزبي تحل المعاقيد
لي دعيته بهم تحصل كرامات في الليد
رب سالك بهم فكك عرى كل تشديد
وألف صلوا على من خصه الله بتأييد

٭ وقال رضي الله عنه ٭

قال الفتى الحبشي حبيب الفؤاد
لقياه غاية ما نريده
ما أحسن لقا الأحباب أهل الوداد
متى شبكنا با يصيده
مملوك أنا في عشق زين العباد
يا بخت من كانوا عبيده
قلبي قد اختم في المحبه وعاد
وعاد ربي با يزيده
من حبكم يا سلوتي في البلاد
ما طاب للعاشق رقوده
متى حبيب القلب نور الفؤاد
يسقي عسل صافي بديده

٭ وقال رضي الله عنه ٭

يا لامع البرق كم لي فيك تبدو معاني
تبعث لما في الفؤاد

حياك رب السماء هل لك خبر باليماني
الشوق في القلب زاد

مالاح برق الرضى الا وَهَيَّضْ جناني
أشتاق خير العباد

أشتاق طيبه عسى لا كَفَّ منها المُزَان
من عُلْوها والوِهَاد

أشتاق دار الحبائب حي تلك المباني
بها جميع المراد

فيها منى القلب فيها سول قلبي وشاني
فيها الحبيب الجواد

فيها الذي فيه كثرت القصد والمغاني
امام أهل الرشاد

المصطفى المجتبى لي به تتم التماني
النور خير العباد

عسى بجاهه تقع شربه لمن كان ضاني
يسيل به كل واد

وقال رضي الله عنه

حرك الطبل يا سقاف واذكر حبيبي
على لحون القصيد
شف ذكر مولاي يا سقاف أعظم نصيب
هو عيدنا خير عيد
مواسم الانس عادت في هنا من قريب
بكل وارد جديد
رموز تبدو وفيها كل معنى غريب
من كل فعل حميد
أوصاف أهل الهدى من كل عارف منيب
وكل بر سعيد
عسى بهم يجمع الله شملنا في الكثيب
عند الحبيب المجيد
حبيبنا النور يا ما أعظمه أكبر حبيب
وجيد يا خير جيد
يا سيد الرسل وفّر من ودادك نصيبي وهب لنا ما نزيد

وافتح لنا الباب وادخلنا المقام الرحيب
نكون خير العبيد
وألفين صلوا على أحمد ما سجع عندليب
على لحون النشيد

وقال رضي الله عنه

حَرَام ما غمضت أعياني نهار اتفقنا
وكيف تهنى الرقاد
يا فرحة القلب ليلة بالحبيب اتصلنا
ودار كاس الوداد
عسى عسى بالنبي يا ربنا لا انقطعنا
من ربع بانت سعاد
يا ليت محبوبنا الليله حضر في سمرنا
واسعف لنا بالمراد
ليلة صفا تمم الله بالتلاقي أملنا
مولى العطيات جاد

اذا رضي ربنا يمحي قبائح زللنا
ولا نشوف النكاد
على الرضى لي بغا الله هو يبارك عملنا
نكون خير العباد
يا ما أعظم العشق كم في العشق يا أهيف حملنا
مما يذيب الفؤاد
ما أعظم بحور الهوى يا ليتنا ما دخلنا
ولا عرفنا سعاد

÷ وقال رضي الله عنه ÷

الهاشمي قال فضل الله ما هو بعيد
يعطي عطايا ويفعل في الورى ما يريد
يا بخت من حبه الله ذاك عبد سعيد
عيشته زينه وعند الموت يفنى شهيد
يا أهل المحبه علي حبشي وقف بالوصيد
قابض بحبل الرجاله ظن فيكم بعيد

عسى عسى روع يبدر له يقع مستفيد
يا عالم الحال وأنت أعلم بحال العبيد
عبدك على الباب واقف يا السميع الحميد
له عشق ما طاع ينقص عاده الا يزيد
ياما أعسر العشق يبغا قلب مثل الحديد
يعشق جماله وله في العشق مذهب جديد
والعشق له نار وسط القلب توقد وقيد
أنظر إلى حاله أنه في طريقه وحيد

⁂ وقال رضي الله عنه ⁂

فؤادي في الهوى مُدْنِفْ وسرّي بَدَى
وربي بالهوى أعرف وكم لي هدى
ومحبوب الفؤاد أسعف علينا بدا
وحادي العيس قد غطرف بصوته حدى
ومن يعرف ولا يُعْرَف مقاله هدى
وكم في الهوى مشغف ترك للعدى

وبحر العشق ما يعرف ولا له مدى
وله حالات ما توصف وغيره سدى
ولا ينقص ولا ينشف بطول المدى
وبرق أهل الهدى يخطف بصر من بدا
فسبحان الذي ألف بفضله هدى
جمع أصحابنا في صف وحادي حدى
ومن لا يحضر اتخسف والمولى هدى

وقال رضي الله عنه

يا عُذَيْبَ اللَّمَا يا كامل الحسن يا أَغْيَدْ
يا مليح الجوى يا أهيف الخصر والقد
يا مزيل الجوى يا عقرب الصدغ والخد
جد برشفه بها يذهب بعادي مع الصد
واشتفي من ضنا جسمي وأسعد وأرشد
فإن عيني من الدمع الخفي عين ارمد
جد على العبد بالتقبيل في راحة اليد
واسقني من زلال العفو كاسات سرمد

واحي موتي بوبل الفضل والجود والجد
لم أزل لم ازل واقف على الباب محتد
سَامِ الجاه والزهر ونشره وفرقد
عال نومي وطال البعد والصبر يا أسعد
طال بُعْدِي يعين الله من حبه أبعد
قَدْبَرَتْ جسمي العشقه ولاثم منجد
يِرِثْ حالي ويفتح كل مَا كَان منسد
يا مكارم عسى المحبوب مني تنشد
يا احمد أسال عن الأحباب بالله يا احمد
هل معك طب فيمن دَابُهُ الكل مكْمَدْ
من لَظَى البين فان البين في القلب شيد
بالله ان جزت حول الربع من أهل تهمد
قل لهم قال حبشي الحمى لاه ذا الصد
لاه ذا لاه يا أهل الطيب والمسك والند
عَوِّدُوا ما مضى خلوا علي يفتك الحد
سَايِرُونِي وخَلُّونِي لديكم ممجد

واتحفوني برد السرلي ثم مغمد
فإن مالي سواكم يا أحبتي مقصد
روّحوني وقولوا لي هنيت الذي قد
قد طلبته فيا فوز الذي جد وانجد
سر معانا وخذ لك سر وحدك تفرد
شف عطانا وجد وانا الحسن لا يقيّد
من بغيناه قربناه لو كان مبعد
لكن اسمع مقالتنا اذا رمت تسعد
إطرح الكون وأهل الكون الأحمر والأسود
طهر القلب من رجس السِوَى وازهد ازهد
في سِوَانا وشمّرْ في رضانا لترشد
فإن ما قط يُهْدَى سُبْلُنَا غير من جد
واحذر احذر لغير الله يا صاح تشهد
فإنك إن شفت غير الله يا صاح مقصد
خاب سعيك وسمواك العرب خب مرتد
تم قولي وصلى الله دابا وسرمد

على النبي المشفع خير من قام يحمد

وقال رضي الله عنه

يا ليلة السعد نلنا فيك كل المراد
يا ليلة السعد ذقنا فيك صفو الوداد
شلوا على الصوت هيا روحوا للفؤاد
عواد بالخير يا وقت المسره عواد
عواد يا الله بعوده في هنا وازدياد
يا الله يارب قرب لليالي السعاد
يكفي من الهجر يا مولاي هو والبعاد
يكفي من الصد يكفي ما مضى لا يعاد
بشير بالخير نادى زال وقت النكاد
والفضل سالت شعوبه فاض في كل واد
عيدوا السمر شوا الهي بالعطيات جاد
جوده تواتر علينا عم في كل ناد
هو اطل البر عمّت للربى والوهاد
نسنس بالأصوات يا مطرب وغطرف وناد

عسى بشلك جبال الهم تمسي رماد
صوتك شجاني وحرك ماسكن في الفؤاد
ظهرت في الجوف لي أصواب جمه جداد
ذكرني أوقات مرت بين حزب الرشاد

وقال رضي الله عنه

بالهنا والمنى عادك تشوف المشاهد
ابشرا بشر بما تطلبه ياولد حامد
مشرب أهل المحبه شفه حالي وبارد
واذكر أحمد اذا التالي تلى للقواعد
ماهي الاقسم زاهد وراغب وعابد
حد تشاهده راكع في المساجد وساجد
والقلم قد رقم في الكون والحق شاهد
إن دعوك الندامى عند نصب الموائد
اتبعهم وكم في الناس عاشق وواجد

وقال رضي الله عنه

ريت وقت الصفا يا أصحابنا اليوم يعتاد
جل ذي قد جمعنا الكل من غير ميعاد
وقتنا والصفا والأنس عال يزداد
قد وردنا بعون الله على خير ميراد
بالنبي والسلف أسيادنا نعم الأسياد
قسمة الله ما في قسمة الله تراد
له عطايا جزيله ما لها قط تعداد
بخت من كان لاحكام المقادير منقاد
يا الله انظر الينا والقرابه والاولاد
واكفنا ربنا من شر الاعدا وحساد
واجمع الشمل بالمختار يا نعم من هاد
سيد المرسلين النور هو خير الأمجاد

❊ وقال رضي الله عنه ❊

قال الفتى الحبشي المولى الكريم
يعطي وعطوته فيها ما نريد

وربنا حسبنا فضله عظيم
ونحن يا أصحابنا مره عبيد
يعطي ويمنع فسبحان العليم
سبحان مولاي يفعل ما يريد
صوت الغنا شوه يبري للسقيم
ما احلا الغنا لي وقع صوته جديد
والفضل من ربنا دائم عميم
جوده وفضله علينا في مزيد
قصور تُبْنَى بجنات النعيم
ومن حضر عندنا هو مستفيد
والجود واسع وفضل الله عظيم
سبحان من لم يزل بِرُّهْ يزيد
نسدنس على الصوت واسجع يا نديم
اقسام حد بالشقا وآخر سعيد
والفين صلوا على طه الحليم
ما شل بالصوت حادي بالقصيد

وقال نفع الله به

يا لامعِ البرق في الليل العَتِيم
ذكرتنا في الحمى صفو الوداد

أيام أنا في الهوى عاكف مقيم
ما بين أهلي وأحبابي الجياد

أيام مرت على أنس عظيم
فيها الهنا والهدايه والرشاد

يدور ما بيننا كاس النعيم
ما أحسنه من كاس ساقيه الجواد

والفضل مبذول عطاله عميم
عم الزاحي والمساني والوهاد

بالله غطرف بذكره يا نديم
وأحيي الذي في الهوى قد كان باد

والله ما هب من حَيّهْ نسيم
إلّا وعَيّل منامي والرقاد

ادركت من عشقته أمر عظيم
يلما بقلبي من آفات البعاد
ما با أقدر أحصيه والمولى عليم
بكل ما قد سكن وسط الفؤاد
مسكين أنا في الهوى دمعي رذيم
متى متى تسمحوا لي بالمراد

÷ وقال رضي الله عنه ÷

يجول في خاطري اني أبوح
بما سكن من هواكم في الفؤاد
لامع لعيني من المعنى يلوح
أحرم عيوني في الليل الرقاد
حافظ على القلب كم به من جروح
من حر نار التنائي والبعاد
يا فاتح افتح علينا بالفتوح
وهب لنا رزق لي ماله نفاد

لي نفس في مسلك الطاعه جموح
ولا لها ميل الى نهج السداد
يارب يارب يا البر السموح
رب اسقني من صفا صفو الوداد
وهَبْ لعبدك عَلي توبه نصوح
يكتب بها في دواوين الجياد
أهل التقى والولايه والمنوح
حياهم الله هم حزب الرشاد
بذلوا على حبهم ما الأورُوح
وفارقوا أهلهم ثم البلاد
متى متى طيبهم فينا يفوح
نشم ذاك الشذى من خير ناد
ما أحلا العسل ياخليلي في الجبوح
أقسام ربك قسم بين العباد
من رام يسلك معي والا يروح
كلين له قصد في عشقة سعاد

والفين صلوا على طه النصوح
محمد المصطفى يا خير هاد

وقال رضي الله عنه

كريم يا بارق الليله برق على النجود
بتنا نسقي بسيله وامتلين البدود
ما أحسن عطا الله لي قد فاض عدا الحدود
الحمد لله شوذا غيث عم الوجود
حطت ثغورة وفاضت في الوطا والسنود
يا ليلة النور ليله ما حضرها حسود
باتت علينا المواطر في زجل والرعود
خذوا خذوا ما صفا وتغانموا ذا البرود
ما أحسن ليالي التلاقي هي ليالي السعود
يا واردين الحمى يا بختكم بالورود
حطوا على بئر زمزم عند ذاك العمود
واستشهدوا الركن لي هو من اجل الشهود

يا وقتنا لي مضى عسى علينا يعود
أيام كنا على عيش الهنا في زرود
أوقات مدّت لنا سلمى بكل القصود
فيها المشارب صفت بالوصل يا بوعبود
على هنا قد شربنا والعواذل رقود
لله من شرب من خمر الصفا والشهود
ما بين أهل الوفاء الموفيين العهود
يا حي مرحيب شو ذا مسك ينفح وعود
ذا عطر نفّاح قد عطر جميع الوجود
من طيب من شرف الأولاد هم والجدود
حبيب الأحباب لي به في الورى بانسود
خير الورى الشافع المقبول يوم الورود

÷ وقال نفعنا الله به ÷

حيا ومرحيب حيا منسبين الجدود
جئتوا ه جاء الخير شنفها باتم القصود

أوقات زينه وشفيا عادها باتـعود
ياليلة النور ليله ماحضرها حسود
فيها صفا لآل حبشي شربهم والـورود
الله جمع شملهم والوقت وقت السعود
وصاحب الشعب لي هو بالكرامه يجود
يحضر معانا وبه بين الورى بانسود
أوقاتنا بيض وأوقات المعادين سود
وجدنا القطب أحمد من خيار الجدود
إذا فتك سيله العفّاش عدّى الحدود
يا صاحب الشعب شف الاولاد عندك وفود
نبغا كرامه ومنها ينطلق القيـود
صح بالسلف صح بهم حياهم الله أسود
قم في فدانا ويكفي ما كفى من رقـود
لا عذر لك من كرامه لي تحل العـقود
لا عذر من سيل طامي لي يشل البدود
هيا السرى يا عمر غطرف وخل الجمود

خل الغصون السوانق بالمغاني تنود
منى عليكم سلام ألفين ياذا القعود
بالله نسنس على ذا الصوت يا بوعبود
واذكر ليالي صفت في سفح شاطي زرود
اوقات فيها الحيا يخضر به كل عود

وقال رضي الله عنه

اقض حق الهوى واعمل على ما تريده
شف زمان الصفا مولى الكرم بايعيده
جل مولى العطا قد عم فضله وجوده
ربنا الفرد يفعل ما يشاء في عبيده
بخت من قام باعتابه ولازم وصيده
هو يعينه بمقصوده ويقمع حسوده
وان بعد شي عليه الله يقرب بعيده
ما أحسن الليله المغنى وما أحسن قصيده
فيه كلين منا قد بلغ ما يريده
الهوى فيه حد خاسر وحد يستفيده

حد يصيده وحد ما قط يقدر يصيده
سالف العشق من قاربه يقطع وريده
شفه مثل الجبل ما أصعبه وأصعب صعوده
أوكا البحر ما حد قط يعرف حدوده
ذه صفات الهوى ما أعظمه وأعظم جنوده
وألف صلوا على المختار خيرة عبيده

وقال رضي الله عنه

اطرح الأقاليد فوق الباب يابو عبود
والفاتح الحق والمفتاح فك القيود
من انتسب واحتسب طالعه سعد السعود
الفرق بيّن ولي هي جيّده بيّن ما تعود
والليله البرق يلمع ليت بعده رعود
إذا نتسبنا فذه نسبه عليها شهود
وإن لا نتسبنا فما موجودنا إلا بجود
الأسباب قامت على نسبه بحفظ العهود

من لا انتسب ما احتسب ومن وراذا صعود
إلى منازل بنسبتها صدقنا الـوعود
بالله خل القلم يكتب ولو كان عود
يمده العلم لي مُدَّتُهْ تملي الـوجود
قلم إذا قد تحرك ليس يبقى جمـود
وما برز منه في المعنى يهز الحيود
الوُدّ قد له مجاري جاريه من ودود
قسمه جرت في سيادة كل من با يسود
من شَاهِدِ الحكم لي قامت عليه الشهود
سيروا بها آرويد والمسرى يقع بالبرود
ما سابق الا وله في السابقه فيض جود
ومن وصل واتصل حاشا يذوق الصدود
نفسي فدا روح قد ذاقت سلاف الشهود
خرجت من الضيق في مجلى وسيع الحدود
سلام يا غصن من ريح المحبه ينـود
ايش الذي حركك شي عهد لك في العهود

دعاك ما قد دعا أهل الوجد وأهل الوجود
أوذي إشارة لطائف توقظ أهل الرقود
يا دار كم قد رأينا حول بابك وفود
تغشاك منا تحية حب صادق ودود
لا شك انا بظلك قد طلقنا الشدود
حطت ركائب تعلقنا بوادي زرود

وقال نفع الله به آمين ليلة الثلوث ٧ ذو القعدة سنة ١٣١١ هـ

يا ليلة النور طالعها علينا سعيد
خذ ما بدر من صفاها شفه وارد جديد
هاك المعاني وقررها على ما تريد
شف ما قرب منها له سر عاده بعيد
قل للذي قد ختم لا بد عادك تعيد
حم قد فصلت من الحكيم المجيد
إقرأ بها والحذر تنقص وحذرك تزيد
يا قارئ الحرف هذا الحرف قفله حديد

من لا انفتح قفل قلبه عطله من ذا قليد
وأهل الهوى حد سرح في الركب واخر وحيد
وقد كفاهم بان الله عليهم شهيد
ذو النون في النون يقرا ما قرأ بو يزيد
لوح السعاده كُتِبْ به كل عبد سعيد
يا ساقي القوم كاس الوصل هل من مزيد
بالله سلك إسقني فاني مُعَنًّى عميد
سلكت في مسلك العشاق مسلك شديد
وغصت في بحر قعره يا خليلي بعيد
مسكين أنا في طريقي سرت وحدي فريد
شاهدت فيها الذي منه يشيب الوليد
طريق من مرها لا بد له ما يصيد
يا عيدنا في الحمى الله يعوّدك عيد
على بساط الهنا في كل صبح جديد
وحادي الأنس يملي من لحون القصيد
أسرار قامت على عرش التجلي المجيد

بساط ما فيه حاضر غير من هو حميد
أحمد محمد وله في الحمد مرقى بعيد

وقال رضي الله عنه

شلوا على الصوت ذا هاكم قوافي جداد
شوا عصرنا لي مضى بالصفو والأنس عاد
تمت ليالي القطيعه والجفا والبعاد
وأقبل علينا الهنا والصفو من كل واد
الحمد لله فضل الله ماله نفاد
أعطى عطايا جزيله ثم من بعد زاد
ما أعظم جزيل العطا لي جاد بالفضل جاد
يا وقتنا الزين حيا مرحباً يا عواد
عواد يا وقت ذقنا فيك صفو الوداد
ساعات فيها شهدنا سر بانت سعاد
حضر بها سول قلبي نور عين السواد
وكان فيها مع محبوبنا الإتحاد

شهدت من نور وجهه ما يسر الفؤاد
يا سامع القول هذا علم ذات العماد
ذا سر ما هو بكثر السعي والاجتهاد
ذا إلا مواهب بها قد ساد من كان ساد
جرت بحكم السوابق في خواص العباد
من قابلته السعاده نال كل المراد
يا رب الأرباب يا وهاب يا أعظم جواد
يا ربنا كن لنا في الدار ذه والمعاد
وأسلك بنا ربنا سبل الهدى والرشاد
وصل رب على المختار خير العباد

وقال رضي الله عنه

بالوصل يابو عمر[١] عادت لنا كل عيد
وأنسنا ما نقص في كل ساعة يزيد
يا عمرنا إلى مضى الله يعيدك جديد
أوقات مرت سعيده سعف كم من سعيد

(١) في نسخة : ياخو عمر

نلنا بها كل مطلب في المحبه بعيـــد
وداثوا الكاس يدعونا بهل من مزيد
حضره شريفه بها حضروا اخيار العبيد
صفت لنا والعدو الكلب امسى طريد
تذكارها عندنا والله لها بايعيـــد
مسكين أنا يا جماعه في طريقي وحيد
دايم وفي القلب من نار المحبه وقيـــد
الخل يوعد بوصله والمحبه تزيـــد
راضي بحكمه وراضي بالذي هو يريـــد
وفي محبته عندي هان كم من شديد
إذا ختمنا أمر في العشقه رجعنا نعيد
وعادة العشق ما حد فيه يقبض بليد
بالله يا اللي تشلون الغنا والقصيـــد
شلوا لي أبيات في البحر الطويل المديد
في كامل الوصف لي هو في صفاته فريد
في سول قلبي الذي قلبي بحبه عميـــد

خير النبيين ذي الوصف الشريف الحميد
دعا إلى الله بالقول الثقيل السديد
يا سيد الرسل يا أشرف جميع العبيد
عبدك على باب فضلك قد وقف بالوصيد
وعادتك من قصد بابك رجع مستفيد
عليك صلى إلهي ما سجع بالغريد
قمري وما جاء مدد منك إلينا جديد

وقال نفعنا الله بأسراره فاتحه رجب عام ١٣١٤ و

العيد عادت عسى دائم علينا تعود
يعيدها ربنا في لطف شامل وجود
دخل علينا رجب طالعه سعد السعود
سالت شعوب الصفا واخضر به كل عود
وانبسطت أرواحنا فرحه بزين الوجود
جموع دائم بها سره علينا يعود
جمع نؤمل حضوره فيه يقري الوفود
يمد به من سماط الفضل كل القصود

ترعاه عين العنايه في صدور أو ورود
ويسخن الله به عين العدو الحسود
تقع ضيافته رحمه عــــامه للوجود
بجمع مسرات يظهر فيه سر الجدود
مقدم القوم والسقاف حامي الحدود
وأولادهم كلهم جندي ونعم الجنود
بذكرهم طاب عيشي وانطلقن القيود
يا وقت الأفراح لاعدَّت غصونك تنود
فيك الليالي لنا بيضاء وللضد سود

؞ وقال رضي الله عنه آخر ربيع الأول عام ١٣٠٩ هـ ؞

موائد الخير مبسوطه لمن بـا يرد
في شهر فيه النبي المختار طـه ولـد
شهر العطا والمدد وأين الذي يستمد
فيه النبوه بدت أنوارهـا تتقـد
كم من موفق بحبه للنبي قد سعـد
شهد بذا الشهر من سر النبي ما شهد

ياخير ليله بها خير الورى قد وجد
ايا تها قط ما تحصى إذا با تعد
سعدت بها الأرض حازت فخر ما ينجحد
برز بها خير حامد في البريه حمد
باب السعاده لمن قد رام أن يستعد
يا بخت من حب طه أو له منه ود
الحمد لله هو ركني إذا با أستند
وهو ملاذي به أدعو بل عليه أعتمد
يحيي بذكره فؤادي والقوى تستمد
وعندي الهزل في حبه وعشقته جد
ذا باب يا إخوان ما حد عنه با ينطرد
ذا مورد السر يا بخت الذي با يرد
ذا جمع ما فيه يحضر غير من قد سعد
شدوا اليه ان أرباب العلاله تشد
مجمع يقع في الطويله به محمد يمد
يبسط موائده للزوار لي هي تفد

قبول حاصل شهد به منّه من قد شهد
جدوا إليه الملبوا يا بخت من با يجد
وفي محبته يبذل كل ما هو يجد
أيام ما أظن فيها ذنب باير تصد
أيام قد قيل للشيطان عنها بعِدْ
أيام عنها عدو الله حقاً طرد
من أين يحضر وسيف المصطفى منجرد
سيون ذا شيء وقع لش ما وقع للبلد
موسم وقع فيش من سابق زمن ما عهد
كم فيش عارف حضر من خشيته يرتعد
أهل الصفا والوفاء ما فيهم قط ضد
ما غير هذا يمد وآخر كذا يستمد
وحد وقف في السبب يسعى وحد منجرد
وأسرار مولاي ما تحصى إذا با تعد
وألفين صلوا على من في الدنا قد زهد

(١) نسخة: طن با يعد

وقال رضي الله عنه

* ليلة الأحد ١١ رمضان سنة ١٤١٢ هجرية *

هاك أستمع خذ خبر مني يسر الفؤاد
هاك الخبر ذي به الطالب ينال المراد
لي يلينوا فيه وادي هاك سبعين واد
ياما أطيب أوقاتنا من حول بانت سعاد
أوقات داروا بها كأس الصفا والوداد
تزداد فيها وأوقات الصفا في ازدياد
مرت علي زيت ما قد مر منها يعاد
مرت علي زادها ما أطيبه يا خير زاد
عسى عسى أوقاتنا هاتيك ترجع جداد
عسى عسى ينقضي وقت الجفا والبعاد
يا وارد الحي صح بالصوت في كل ناد
وقل لدى أهل الهوى المبدا سوا والمعاد
يا حامل المرو شف ذه نار وسط الزناد
ما أدري ومر الوصل يقرب والمنازل بعاد

من العجب كيف با تجني رطب من قتاد
العشق ما أصعبه حالاته محبينه شداد
وصاحب العشق دائم في التعب والنكاد
اذا ذكر من يحبه ليس يهني الرقاد
يمر عمره وهو دائم حليف السهاد
ذا وصف بعض الهوى وعاد منه وعاد
يا راقم الوصف شف ذا وصف يفني المداد
ذا وصف ما ينحصر يا خو عمر بالعداد
قل للمحبين حطوا حول تلك البلاد
حطوا على حيثما حطت ركائب سعاد
ردوا على بير مدين حيث طاب الوراد
في الظل من حيثما داروا كؤس الوداد
ما بين أهل الصفا القوم الكرام الجياد
من كل عارف بلغ في المعرفه ما أراد
وصل إلى ما وصل منها ومن بعد زاد
منن فتح بابها المعطي الكريم الجواد

خصص بها من أحبه من خواص العباد
بها بها ساد في الأكوان من كان ساد
يا ربنا اسلك بنا نهج التقى والسداد
وخذ بنا في طريق أهل الهدى والرشاد
واجمع لنا الشمل بالمختار خير العباد
عليه صلى إلهي كلما عيد عاد

وقال رضي الله عنه صفر عام ١٢١٥ هـ

ما أدري ورا الرحمه أبطا وقتها يا حمود
ذنوب قد قيدت يا رب فك القيود
سل ربك العفو قل يا ربنا يا ودود
عجل برحمه تعم أغوارنا والنجود
تحيي بها أراضنا يخضر بها كل عود
وراك ساكت ولا جوبت يا ابن عبود
قل جود ذي الجود طائف في جميع الوجود
حاشاه يمنعه ذنب أهل الجفا والصدود

له مُن فايض وسابغ ما تِحِدُّه حدود
ذا الا لتأديب خلقه شفه زَرِ الشدود
ولكن الرحمه أغلب في قديم العهود
رَوِّحْ فؤادك وشف بعد الحراره برود
قد انقضى النحس والطالع بدا في السعود
تطلع منا شي الرضى تسمع وسطها الرعود
تنزل لخيله قويه في جميع الحيود
سيول من رؤس وادي عد إلى قبر هود
يربط بروس السوا في كلها والبدود
والأنس لي قد مضى والبسط كله يعود
ببركة المصطفى المختار زين الوجود
خير النبيين والشافع نهار الورود
حبيب قلبي الذي به نلت كل القصود
دائم خياله معي في يقظتي والرقود
ما فارق القلب ذكره في قيام أو قعود
به طاب عيشي هنا وفي جنان الخلود

له عهد عندي وهو لاشك موفي العهود
صعدت في مرتقى حبه ونعم الصعود
الى رتب من بلغها في البريه يسود
حضره شريفه حضر فيها رجال الشهود
من كل عارف على أهل الكون سره يعود
يارب سالك بهم تذهب ليالي الصدود
واجمع لنا الشمل بالمختار خير الجدود

وقال رضي الله عنه

ما يجلي الكرب إلا ذكر قطب الوجود
بالله ذكرني أيامي مع بوعبود
عسى ببركته ربي بالعوا في يجود

وقال رضي الله عنه

للمحبه وسط قلبي مباني مشيده
إقتضتها السوابق والحظوظ السعيده
رابطتها قويه في فؤادي أكيده
قد تلقيتها عنكم بحسن العقيده

حين شاهدت من ليلى الصفات الحميده
في مباني معانيها دقيقه بعيده
هون الذوق فيها كل عقبه شديده
هاكم أخبارها مني طريه جديده
في مقالات تبديها علومي سديده
من كلم قد أفاضتها حروف العتيده
فيض تملي لسانه كل دُرَّة فريده
تجمع الطالب الراغب على ما يريده
لي تأمل معانيها وعينه حديده
اقرؤا ارق كذا في كل لحظه جديده
شف هنا طير غرد ما عرفنا غريده
غير زيد وسط قلبي لواهب وقيده
وانفتح في الهوى لي باب اخفوا اقليده
واعترف لي بحكم الذوق بيت القصيده

ه

﴿ وقال رضي الله عنه في شوال ٢٦ شعبان عام ١٤١٥ هـ ﴾

باجتماعي باهل ودي — من بني أصلي وجدي
تم لي سولي وقصدي
يا سروري يا حبوري — هذه أوقات سعدي
وبها فخري ومجدي
يا مسراتي أعيدي — لي ليالينا بنجد
عند ليلى عند هند
حيث محبوبي دعاني — لشراب الكأس وحدي
كاس أنس كاس وجد
عند زمزم كل مغنم — شاهدت عيناي جدي
خصني منه بمد
يا ليالي للوصال — غاب فيها كل ضد
واشتفى مجروح كبدي
بلقاء محبوب قلبي — طاب شربي طاب وردي
انجز المحبوب وعدي
عند بيت الله بشرى — قد بدت للرشد تهدي

في الحجر القيت عهدي

بشرتني اذكرتني — عهدي الماضي بنجد

عند ما قد فاح ندي

في أَلَسْتُ حين نلت — مطلبي من غير جهد

بل عطا من غير جد

يا حويدي العيس رفقا — بفؤادي ان وجدي

زاد من هجري و بعدي

إن هجري ان صدي — أَلِفَا بيني وسهدي

فمتى ينفك قيدي

وأرى محبوب قلبي — قد حبا ني كل قصدي

من هدايات ورشد

من مصافاة وأنس — فاض من جود وجد

فيض لا يحصيه عدي

فاض من خير البرايا — أحمد المختار جدي

خير حر خير عبد

فعليه الله صلى — دائما من غير حد

خير هادي خير مهدي

※ وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ٢١ ذو القعده سنة ١٣٠٩ ※
※ عند ورود كتاب من سيدي حامد بن أحمد المحضار في شحوح ※

من قول حامد أخي المحضار صافي الوداد
وصل الحي طرس فيه أخبار تحيي الفؤاد
من ذلك الحي لي حلت سفوحه سعاد
منزل به الأنس دائم لم يزل في ازدياد
حله رجال الوفاء العارفين الجياد
من نسل خير الورى فروع قطب الرشاد
بوبكر لي شاع صيته بين حاضر وباد
الفخر لي حاز أسرار السلف ثم زاد
بن سالم اللي بني في المجد مبني وشاد
ووارث أسراره الحبر الامام الجواد
امامنا أحمد رفيع القدر شمس البلاد
قطب الملا العارف المحضار نفع العباد

كم قد وردنا على نهره ونعم الوراد
أوقات يابوحسن مرت عسى هي تعاد
ياصنوحامد إليكم شوقنا في ازدياد
عسى عسى ربنا يطوي بساط البعاد
وتجمع الشمل بالأحباب في خير ناد
على صفا ود ماله ياحبيبي نفاد
في أنس في بسط مايضبطه حصر أو عداد
هذا كتابي إليكم يارجال السداد
من منزلي في شحوح الزين ياخير واد
وادي به الأنس خيم من ورده استفاد
لاغبّه المُزْن لافارقه طشّ الرّهاد
بحق خير الورى المختار زين العباد
عليه صلى إلهي كلما غصن ماد

٪ وقال رضي الله تعالى عنه فاتحة شوال ليلة العيد سنة ١٣١٦ هـ ٪

العيد عادت عسى دائم علينا تعود
تعود دائم ويحضرها معانا ...

يا رب الأرباب سلك ارحم وفك القيود

غيوث فيها الهنا تقبض بروس الحيود

تفتك سيول الرضى تسقي الوطا والسنود

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ظفر الخير سنة ١٣١٧ هـ *

أحي قلبي بذكر اهلي وجد عهود

بالصفا والنقا ما بين وادي زرود

مرت أوقات به فيها صفالي ورودي

في مجالي تهاني في مطالع سعود

في مثاني قيامي في مثاني سجودي

في حضور بوصف المعرفه والشهود

صحبة أقوام قد قاموا بحفظ العهود

من رجال الوفا من كل برٍّ ودود

عصبة الحق لي هم في البريه جنودي

لي بهم تصلح آمالي ويخضر عودي

قوم يسلو بهم قلبي ويحي وجودي

قد رقوا في العلا سر في شديد الصعود

حبهم قد سكن قلبي وفتت كبودي
حب له نار عظمى لم تزل في وقود
خامر القلب والقالب وأفنى جلودي
يا قضاة الهوى في الحب هذه شهودي
ذا نحولي وذا دمعي جرى في خدودي
ذه علامات وجدي ذه دلائل وجودي
ظاهر شاهر ما بين أهل الوجود
غير أهل الجفا واهل العمى والجمود
يا ليالي الصفا ما بين الأحباب عودي
ردي المشرب الصافي الهني الورود
في محاضر بها انحلت وزالت قيودي
وانقضت مدة ابعادي ومدة صدودي
واتصلنا بها باهل المقام الشهودي
أهل سر الهدى ورّاث زين الوجود
من شيوخي وآبائي وصفوة جدودي
لي بهم صيح وادعو في قيام أو قعود

مثل شيخي الذي قوّى بسره زنودي
الذي بالولايه بين الآفاق نودي
شيخي العارف العطاس حامي الحدود
كم رعاني وراعاني وانا في المهود
كم قضى لي مأرب كم حباني قصودي
يا ليالي معه تشبه جنان الخلود
صافيه باهيه أنوارها غير سود
قد عرفنا بها سر الوفا بالعهود
وانفتح من معانيها لنا باب جود
من نبي الهدى المختار زين الوجود
أشرف الخلق والشافع نهار الورود

* وقال رضي الله عنه أواخر ربيع الثاني سنة ١٣١٧ هـ *

يا بوعوض قل عسى ربي بفضله يجود
عسى العياده وايام المحله تعود
تعود في عافيه بجاه زين الوجود
لنا ولأولادنا وأهل الوفا بالعهود

من كل صاحب وصادق في المحبه ودود
واخوان ماقط فيهم يالفليعي حقود
ياوقتنا الزين لي يخضر به كل عود
الله يعوّدك دائم في صفا في سعود
لا زال غصن المسره فيك دائم ينود
معنا صفا ذي السنه وصفه تعدّى الحدود
جموع فيها انبسطنا ما حضرها حسود
بها انشرحن الخواطر وانطلقن القيود
أوقات طابت لنا فيها بردن الكبود
يا حيها أوقات فيها قد بلغنا المقصود
فيها وردنا على منهل هني الورود
منهل من الأنس صافي قد كمل في البرود
حيا أنيسه ومن هم في أنيسه قعود
حيا مسامر بها فيها تركنا الرقود
نلشى بها أخبارنا أيام ظبي النجود
أيام كنا بوادي المنحنى في زرود

أيام سحب الهنا فيها سمعنا الرعود
وسيلها فائض تذلح منه كل البدود
يارب الارباب يامن بالمطالب يجود
لك فضل سابغ علينا ما تحده حدود
سالك بجاه النبي المختار زين الوجود
وبالصحابه وبالآل الكرام السعود
وآل علوي جدودي نعم تلك الجدود
بلغ مرادي وحقق لي جميع القصود
واجعل علي في أنيسه ذي الليالي تعود
عوده وعودات جم ما تنحصر بالعدود

﴿ وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٨ رمضان سنة ١٣١٧ هـ ﴾

يا بو عوض عيدنا بالعافيه عائده
وشهرنا كم لحقنا فيه من فائده
وكم وكم فيه قد نصبوا لنا مائده
تثبيت أجسامنا لله به عابده

تبيت في جنح ليله راكعه ساجده
يمدها السر لي في الطور والمائده

هبت عليها رياح المصطفى البارده
ونبهتها وهي في وصفها راقده

وحركتها وهي من شومها جامده
أمست وللوجد فيها مرتبه زائده

قد أدركتها قلوب أهل الصفا الواجده
من أهل الاسرار من عابد ومن عابده

حكم جرت من قلم كم رد من شارده
من بعد أبعادها أمست شاكره حامده

٪ وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٢٦ صفر عام ١٤١٨ هـ ٪

يا ريت الأيام تسعف يالفليحي تعود
يعود ما قد مضى في عصر قطب الوجود

أيام بوبكر ينظم من علومه عقود
حياز من مر في عصر الفتى بوعبود

قطب الملا العارف العطاس حامي الحدود
لي عهد عنده وهو ممن يفي بالعهود
وكم عقدنا على شرط المحبه عقود
ظفرت به وأهل عصري يالفليعي رقود
يا أحلى مسامر معه تشبه جنان الخلود
لي فامن سيله ذكر طارحه فوق البدود
سلطان أهل الولايه كلهم له جنود
رقي وكان المقدم في مقام الشهود
صلي وكانت به القدوه لنا في السجود
وقد سلكنا طريقه في قيام أو قعود
وفي بحوره وردنا حبذاك الورود
ومن عطاياه قد نلنا جميع القصود
ياريح هبي عسى غصن المسره يئود
عسى عسى ترجع أيامي وانسي يعود
ونلتقي في صفا دايم بظبي النجود
في غفلة أهل الجفا من كل خائن حسود

وننشرح وحدنا نضرب على كل عــود
والكأس دائر وساقي الكأس برُّودود
في صحبة أقوام صعد والمعالي صعــود
حياهم الله أهل الوجد وأهل الوجود
عشنا بهم في مسره والمطالع سعود

* وقال رضي الله عنه بكرة الأحد ٢٦ صفر عام ١٣١٨ هـ *

في بكرة الحد يا بوصالحه جا المــدد
قد انفتح باب يا بوصالحه ما انقــلد
من سيد الرسل جدي لي عليه العمد
اصلي ومنه تفرع في السلف كل جــد
وردت يا بوعوض بحره مَعَامَنْ ورد
ولا بدا شفت في عمري بجاهــه نكد
قَرَبتْ مِنَّهْ بحبي له وغيري بعد
إذا ذكرته ونا مهموم همي شرد
ذكره لدي لم يزل منشور طول الأبـد
وإن مت با أوصي به أهلي كلهم والولد

قصدت بابه ويا بخت الذي له قصد
يا ما أوسعه باب كل من جاه ما بايرد
الحمد لله قلبي يا الفليحي برد
الله كفانا البلايا كلها والشدد
ببركة المصطفى لي هولنا مستند
لي هو يربّع ويرعى من عليه اعتمد
وهو سيارتي في الدنيا الدنيه وغد
حبه سكن مهجتي يا بوعوض والجسد
دائم وأنا الهج بذكره في جميع المُدُدْ

٭ وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ٢٨ ذي الحجة الحرام سنة ١٣١٨ ٭

با نغتنم صفونا في غفلة أهل الحسد
عسى نَرِدْ منهل العشاق فيمن ورد
مسكين أنا قد وَهِي عظمي ورَكّ الجسد
عسى عنايه من الله لي تقيم الأوَدْ
يا غارة الله حِلّي منّنا ما انعقد
رحمه من الله راعِدها علينا رعد

تفتك سيول الهنا تسقي جميع البلد
يا قلبي ابشر وشف لا بد يأتي المـــدد
ولا تعوّل بمن قد قام أو قـــد قعـــد
خلّ العواذل وأرباب الحسد والنكد
دعهم ووجّه مرادك للكريم الصمـــد
واقصده يعطيك ماتطلبه فيمن قصد
قل يا سميع الدعاء يا ربنا يا أحد
قرّب بمحض العطا يا ربنا من بعـــد
واغفر وسامح ووفّق للهدى والرشد
يا حادي العيس قف با أنشدك فيمن نشد
عسى عسى شي خبر عندك يزيل النكد
يحيي به القلب والقالب ويقوى الجسد

% وقال رضي الله عنه ليلة السبت جماد الآخر سنة ١٢١٩ هـ %

إلى حريضه ورب البيت شوقي يزيد
عسى العياده وربي للزياره يعيـــد

كم لي وانا ادعوه دائم كل صبح جديد
وقول يارب يا مبدي الورى يا معيد

بلغ علي منزل السادات من كل جيد
أهل العلا لي بنوا في المجد قصرا مشيد

بوبكر قطب الملا لي أصل مجده أطيد
لي صحت به غاثني جات الكرامه بليد

حسبي أنني عبد ذاك السيد يا خير سيد
إمام يدعو الخلائق بالمقال السديد

يدعوا الى الله بالأمر الحميد الرشيد
شف من قبل دعوته رجع وهو مستفيد

لله دعوه بها كم فضّ صمّ الحديد
نظرته تكسي جليسه سر لو هو بليد

كم متع الله من علمه بمشهد بعيد
يحلو قصيدي اذا ذكره جرى في القصيد

يا حادي العيس من ذكراه هل من مزيد
عسى مع الذكر يطفي الذكر ذاك الوقيد

ورث مقامه سلك في مسلكه واجتهد
قبض حبل الذي ما خاب من له قصد
اقبل بصدق التوجه وانتفع واستمد
يهناه ما نال من أسرار ذاك السند
يا حامل القول بلغ من علي ما ورد
بلغه حامد عسى لا شاف بوس أو نكد
قل له رعى الله ودادك يا الحبيب الاود
لا زلت محروس من أهل النمم والحسد
من حيثما سرت يرعاك الكريم الصمد
في حفظ مولاي دائم من جميع الشدد
وعن قريب اجتماعي بك يقع في البلد
تعود عن قرب ظافر بالهنا والمدد
بحرمة المصطفى المختار أعظم سند
خير النبيين أشرف كل عابد عبد

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين
٣ شهر رجب سنة ١٣٢٠ هـ

يابو عوض شف فراق اللي تحبه شديد
عسى عسى من توجه ربنا له يعيد
يارب هوِّن عليهم كلما هو شديد
وبلغ الكل مايطلب وماهو يريد
وفي الزياره تقع عطوه مدد هاجديد
من سيد المرسلين أحمد خيار العبيد

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ٩ رمضان سنة ١٣٢٠ هـ
مَنْ غمّض العين عن غير الأحبه شَهِدْ
عسى عسى عزم بن عزم صادق وجد
الى الديار التي من ذاق ماها سعد
ميراد حالي بلغ مقصده من له يرد
يابخت من جاه قاصد في الطلب يستمد
وكل من رام وصل أهل الهوى يتجرد

يا على باب لا يغلق ولا ينقلد

باب الصفا لي فؤادي به عهد ما عهد

به ذقت عيش الهنا بردت هناك الكبد

ما بين الأحباب عمدة كل من يعتمد

أقوام سائل نداهم قط ما ينطرد

ما يحصر البعض من أوصافهم من يعد

يا فرحة القلب كم له من حبايبه ود

كم قد عقدنا على شرط الهوى عقد جد

وباتت أرواحنا يمدها من يمد

سكرى من الحب لي هو في السويدا وجد

يا معشر أهل الهوى ذا علم ما يرتصد

ذا سر مكنون ما له بين الآفاق ند

به يدرك الجمع من صلى وهو منفرد

من ساير أهل السعاده شفه بايستعد

ومن حضر عند بذل الرفد بايرتفد

يا سائق العيس نحو أحباب قلبي مجد

سلم عليهم وصف حالي التعيب النكد
وقل لهم عبدكم من فضلكم يستمد
يرجو كرامه بها يسطو على كل ضد
قنديل حبه بها بين الورى يتقد
يدرك من إحسانكم ما يدرك المجتهد
بجاه من له لواء في الدور الاعلى عقد
خير النبيين لي له فضل ما ينجحد
حبيب قلبي عمادي لي عليه أعتمد
كهفي وحصني وذخري غد يا خير عد
عليه صلى إلهي عد حامد حمد

وقال رضي الله عنه يوم الخميس فاتحة القعدة الحرام سنة ١٣٢٠ هـ

وقتي بذكر أهل ودي يا الفلنع سعيد
وذكر الأحباب عندي عيد يا خير عيد
كرر علي ذكرهم فالأنس عندي يزيد
حيا زمن فيه قلبي قد بلغ ما يريد

في صحبة أهل الولايه من خيار العبيد
من كل عارف مقامه في الولايه بعيد
أقطاب فيهم غنى المعدم وكهف الشريد
وفيهم الأمن للخائف ومأوى الطريد
أحباب قلبي الذي حبي لهم في مزيد
وسلوة الروح والخاطر وعون المريد
أوقات مرت لنا معهم مددها جديد
وكم مسامر سمرناها معا كل جيد
من عصبة الحق أرباب المقال السديد
من كل واصل وكامل في مقامه فريد
مثل الامام الذي في القطر ماله نديد
القطب لي له همم تفض صُمَّ الحديد
إمام سعيه وقصده يا الفليع حميد
شيخي الذي قد رقي في القرب مرقى شديد
بوبكر قطب الملا العطاس انس الوحيد
غوثي وعوني على جور الزمان النكيد

يعجبني أذكره دائم في لحون القصيد
ثم الصلاة على المختار خير العبيد

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ١٠ القعده سنة ١٤٢٠ هـ

ماسمعت الغنا إلا وحرك فؤادي
بالله أحيوه إنه فيه شربي وزادي
يا رعا الله ليالينا مع أهل الوداد
بين أهل الوفاء والمعرفه والرشاد
والمحدث يحدث والمنادي ينادي
والميادين فيها كم سوابق جياد
والمحبين فيهم شاهد الحب بادي
جسم ناحل ومدمع مثل فيض الغوادي
حب خامرهم أحرمهم لذيذ الرقاد
والمحبه لها مطرب وداعي وحادي
والخواتيم يظهر سرها في المبادي
سطر مرقوم بيّنْه القلم بالمداد

في صدور الذي قاموا بحفظ الوداد
يا ليالي سروري يا ليالي سعادي
عودي ما مضى واحيي بعودش فؤادي
واقدحي نار حبي الكامنه في زنادي
لي سترها الهوى عن كل حاسد وعادي
والصلاة على المختار خير العباد

وقال رضي الله عنه في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٢١ هـ

عودي المطايا شجاني   وحرك غوامض فؤادي
دعاني إلى ما دعاني   فلله داعي وحادي
وحال الهوى حال ثاني   وواديه ما أوسعه وادي
صفا الوقت يا أهل المعاني   فهذه بشائر سعادي
فذي راحها في الدنان   وذا كاسها في الأيادي
وذا سرها في الجنان   وذا علمها في الفؤاد
فقل للذي قد نهاني   واظهر غريب انتقادي
لك الويل دعني وشاني   فحالي كذا في ازدياد

سقاني الذي قد سقاني　　حميا الصفا والوداد

فلله من عيش هاني　　مع أهل التقى والسداد

مضى في رضى في تهاني　　به قد شدا خير شادي

فيا طيب ذاك الزمان　　مع أهلي وسلوة فؤادي

قطفنا به ثمر داني　　من المعرفه والرشاد

ونلنا جميع الاماني　　وبات المنادي ينادي

فيا فاهمين المعاني　　سطور في رقها مدادي

بها قد نطق ترجماني　　على كل حاضر وبادي

وأسرار أي المثاني　　دراها خواص العباد

فإن رمت فيها بياني　　ولك رابطه في اعتقادي

تلق الهدى من لساني　　بغاياته والمبادي

توجه وخل التواني　　بعزم وصدق وانقياد

ولا تر في الكون ثاني　　وقل ذا حقيقة مرادي

بهذا دنا كل داني　　ومن ذا روي كل صادي

ومن قام مع كل فاني　　ورام العلا في المعاد

كمن رام خير المجاني　　بهن السلم ه القتاد

فيا من بعينه رعاني ومنه شرابي وزادي
أذقني نعيم الجنان ونور بحبك فؤادي
وخذ بي طريق اليماني نبي الهدى خير هادي
حبيبي وسلوة جناني وذخري وغاية مرادي
وهو ناصري في زماني وهو شافعي في معادي
وتغشاه في كل آن صلاة الكريم الجواد

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٨ محرم الحرام سنة ١٤٢١ هـ *

اذا سمع باللقاء محبوب قلبي وجاد
ناداني الحظ يهناك الظفر بالمراد
ومن رسولي إلى من مسكنه في الفؤاد
ومن محبته عندي لم تزل في ازدياد
ومن خياله معي في يقظتي والرقاد
سلام يغشاه ما يضبطه حصر أو عداد
من قلب قائم على شرط الوفاء والوداد
يامن رماني بهجره والجفاء والبعاد

نَظْرَه لمن في الهوى طرفه حليف السهاد
إذا ذكر أهل وده ذاب جسمه وباد
يا ما أعسر البعد قلبي منه أضحى رماد
متى بلقيا حبيب القلب يسلى الفؤاد
ويفتح الله أبواب الرضى والسداد
يارب الأرباب سلك ارحم جميع العباد
وأنزل غيوث الهنا في كل حاضر وباد
رحمه تقع عامه يفتك لها كل واد
بجاه خير الورى الهادي سبيل الرشاد
عليه صلى إلهي ما تهذلل رهاد

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ١٥ ظفر الخير سنة ١٣٢١ هـ

ياخديجه عَلِيَّهْ جِدِّي للعباده
واتركي كل شاغل واقطعي كل عاده
واطلبي العلم لأجل الفائده والافاده
في طريق السلف سيري ويانعم ساده

أهلش اللي محبتهم دليل السعـاده
أهل الأحوال لي خيراتهم في زياده
بخت مَن حبهم وألقى إليهم قياده
واتَّبعهم وشمَّر في العمل والعباده
لي دجى الليل فارق مرقده والوساده
وان جرى ذكر ربه ما تهنَّى رقاده
شوق مزعج تمكن منه حرك فؤاده
ذه صفات الذي قرّبه ربه وزاده
من رجال الهدى أهل التقى والزهاده
وازهدي فالهنا والعاقبه في الزهاده
والسوابق جرى فيها القضا بالإراده
حد وقع في الشقاء حظه وحد في السعاده
يا جزيل العطايا من له الجود عاده
يا الكريم الذي رحمته عمت عباده
يا الله انظر إلى عبدك وأصلح فساده
وأصلح أمره وأحسن يا إلهي معاده

ثم صلوا على المختار رأس القلاده

وقال رضي الله عنه يوم الربوع ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٢١هـ

مَن لا تحرك مع أصوات السمع في جمود
خصوص لي ذكروا أرباب الوفا بالعهود
أهل الولايات لي عاشوا بفضل الودود
بسابقة خير فيهم قررتها الشهود
نحول ظاهر ومدمع قد جرح للخدود
رقاهم الحظ إلى مجلى وسيع الحدود
حتى استراحوا وعاشوا في جنان الشهود
والجسم دائم وهو في الراكعين السجود
والروح طيار يقطف زهر فضل وجود
كم من متيم مضى عمره وهو في الصعود
مرتاح في حالته ماذاق طعم الصدود
ولا معه غير مقصد قد جمع للقصود
سكران في نشوته غائب عن أهل الوجود
يقظان مدة حياته ماعرف للرقود

غذاه من سر قول الله أوفوا العهود
يا حبذا أهل الصفا من كل عارف ودود
أحباب قلبي ونغمك من أئمة أسود
وإن حر جسمي بذكراهم يجينا البرود
ومن ورد بحرهم يهناه ذاك الورود
مرت لي أوقات معهم ما حضرها حسود
نقطف من أثمارهم من حاليات العقود
ما نغبط أهل التجاره والكسا والنقود
لي في زمان البلا من هي معه بايسود
راحوا اقفاها وما لوا عن طريق الجدود
عسى عسى عيشنا الهاني علينا يعود
ويأذن الله على المذنب بفك القيود
تعود أيامنا الي قد مضت في سعود
وفي أنيسه يحط الأنس منه الشديد
تقه محاله صفاها بايعدي الحدود
بجاه خير الورى المختار زين الوجود

حبيب قلبي الذي به غصن أنسي ينود
وشيخي القطب سلطان الملا بوعبود
حبيبي اللي على بحره يطيب الورود
أسأل إلهي بهم نظره تحل العقود
بعافيه كامله بها تتم القصود
ثم الصلاة على المختار مغني الوفود

※ وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٤ ربيع الأول سنة ١٤٢١ هـ ※

مامعي للشفاعه والنفاعه سوى أحمد
سيد المرسلين الهاشمي الممجد
زاد شوقي إلى خير البريه محمد
رب جد لي بنظره فيه حتى إني أسعد

※ وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٢٥ ربيع الأول سنة ١٤٢١ هـ ※

أميني على السر قلبي	فمن أين يدريه حاسد
دعوني دعوني وربي	فربي عليم وشاهد

وما لاح من سر غيبي   فله في فؤادي شواهد
وأسرار ودي وحبي   لها في السويدا قواعد
بذاك العلامات تنبي   فمن با يشاهد يشاهد
حبيبي قد أسعف بقربي   وحقق جميع المقاصد
فيا خير مشروب شربي   ومشهودي أعلى المشاهد
فيا حادي العيس عج بي   وحرك لدي الجوامد
فها في مسارع ملبي   ووارد جميع الموارد
فأين أهل ودي وصحبي   وأين الرفيق المساعد
فذا وقت وردي وحزبي   لمن كان طالب ووارد
وعنوان مسطور كتبي   يفيد المطالع فوائد
وقد عشت في فضل ربي   بحسن الرجاء والعقائد
فذا رأس مالي وحسبي   ولله كل المحامد
وإن زاد جرمي وذنبي   فربي جميل العوائد

وقال رضي الله عنه في ١٢ رجب الأصب سنة ١٣٢١ هـ
مشيرا إلى السيد الفاضل محمد بن سالم بن
الإمام العارف بالله أبي بكر العطاس

سلم على ولد سالم يا حسن با يزيد
وقل له الخير مقبل عاده الآ يزيد
فتحك من الله وافر با يقع لك جديد
والظن في الله مولانا الولي الحميد
يكتبك واخوتك عنده من خيار العبيد
ويعطي الله كلاً منكم ما يريد
بجاه خير الورى الهادي الحليم الرشيد
أشرف نبي قد دعانا للمقام السديد
ومن سلك مسلكه من كل عارف وجيد
من آل علوي وكم في آل علوي وحيد
كمثل قطب الملا شيخ الهمام الفريد
بوبكر لي هوّن الله به لنا كم شديد
قطب الورى ما يحبه غير من هو سعيد
له في العلا مرتقى عالي ومشهد بعيد

❊ وقال رضي الله عنه ليلة الأربوع ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٢١ هـ ❊

السعاده جرت بالسابقه والإراده
محض منّه بلا كثرة عمل أو عباده
يا جزيل العطاء اكتبنا من أهل السعاده
واختم العمر بالحسنى لنا والزياده
يا جزيل العطا يا من له الفضل عاده

❊ وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٤ ذو الحجة الحرام سنة ١٣٢١ هـ ❊

ليالي اللقاء والتصافي ... مواسم سروري وعيدي
وحال الهوى غير خافي ... وأمره لدي في مزيد
ولي كيل في الحب وافي ... عتيقه لدي كالجديد
فخذ لك خبر منه شافي ... يترجمه عني قصيدي
بمعنى خلا عن خلاف ... ومشهد خلا عن نديد
وميراد وجدان صافي ... روي منه كم من فريد
ومن ذاك كان اعترافي ... ومنية فؤادي الحميد
وبعض الإشارات كافي ... لتبيين حال المريد

ألا يا رجال الطواف وأهل المقام السعيد
وأهل التقى والعفاف وأهل المقال السديد
متى ما يكون اتصافي بوصف لديكم حميد
فقد جئتكم باعترافي بذنبي الكثير المديد
وأنتم أمان المخاف وكهف الطريد الشريد

❊ وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ٣ رجب سنة ١٢٢٢ هـ ❊

ما يجلي همومي غير ذكر أهل ودي
بالله أحيوا فؤادي واذكروا وقت سعدي
وقت فيه انبسط قلبي وادركت قصدي
فيه سامرت محبوبي على أنس وحدي
وقت صافي خلا عن كل حاسد وضد
ما حضر فيه إلا كل هادي ومهدي
من رجال الوفاء أهلي وحزبي وجندي
لي بهم قد عرف قلبي فلاحي ورشدي
وانبسط في فؤادي سر حبي وودي
قوم ربي بهم يفتح ويمنح ويهدي

كم على حبهم عاهدت وأوفيت عهدي
يا سميري على ذكراهم لا تعدي
ذكر القلب وقتي بين سكان نجد
وقت فيه اشتفى بالوصل مجروح كبدي
آه ما حيلتي ضليت عن نهج رشدي
حرت في وقت ما حد فيه يأخذ بيدي
وقتهم مر في غفلة وصبوه وبعد
مالهم عزم صادق في طلب كل مجد
مالهم في العلا رغبة وجنات خلد
غير في كسب لي يطغي ويخزيي ويردي
يا الله اغفر وسامح كل تقصير عندي
رب غثني وسر بي حيثما سار جدي
من واحسان يا وهاب من غير جهد
وابلغ المصطفى عني صلاتي وحمدي
أشرف المرسلين المجتبى خير عبد
هو شفيعي في الدنيا وفي يوم لحدي

ألف صلوا عليه من غير حصر وعد

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة في ١٢ ذو الحجة الحرام عام ١٣٢٢ هـ

جدد الأنس لي فالأنس عندي تجدد
شل صوتك فصار في العيش لي مرعود
ما ترى بلبل الأفراح بالصوت غرد
يا سروري أرى مولاي بالوصل أسعد
واتسع لي بوصفه في الهوى كل مشهد
واتساع المشاهد وصف من قد تجرد
لا تخف يا فؤادي بعد ذا الوصل من صد
شف حبيبك على العهد الذي منه تعهد
له عطاء منبسط في الكون ما بايقيد
وان تردعد أفراده فلا يحتصي العد
يا رعى الله ميرادي مع من قد أورد
حول ماء مدين الحاوي على كل مورد
يا نديمي بوصف الفقر قف واطلب المد
وأحسن الظن فيمن بالعطايا تفرد

شف هنا جود ما يضبط بتقرير أو حد
يا أهل الأفهام جدوا ما وصل غير من جد
لا يكن غير ذا المقصد لكم قط مقصد
يا مسرات قلبي ضمن ذا العيش الأرغد

﴿ وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٦ هـ ﴾

من صفا الوقت يا بكران غادت عوائد
بشرتنا من المولى بنيل المقاصد
انتجتها الظنون الكامله والعقائد
فارووا عني حديثي في جميع المقاعد
قل لأهل المشاهد وسعوا في المشاهد
واقصدوا باب نال القصد به كل قاصد
واحضروا مائده فاقت جميع الموائد
واردين الحمى هذا أعز الموارد
ذا شراب الهنا ذا ظل صافي وبارد
فاقر لوحي على قائم وراكع وساجد

واتل قولي على عالم وزاهد وعابد
علهم يستفيد وامنه خير الفوائد
فانها أقوال مبناها على أقوى القواعد
ثابتة راسخة قد حركت كل جامد
من دخل سوقها الواسع خرج منه فائد
وأهل الأفهام فيها رُبَّ فاقد وواجد
يا أهل ودّي عسى لي في طريق مساعد
هل معاون على قصدي وهل لي معاضد
نقصد الباب لي ما يقلده قط قالد
باب فيه الصله لأهله مع خير عائد
سر علمه ينبّه في الورى كل راقد
في مجاري جرت من خير شاكر وحامد
سيد المرسلين أحمد شريف المقاصد
عبد مشهدي في الأكوان فاق المشاهد
رب صل عليه انه إلى الخير قائد

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في

٢٨ ربيع الثاني سنة ١٤٢٦ هـ

ليت الصفا الي مضى يرجع وأنسي يعود
يصب قطر الحيا يخضر به كل عود
والوقت يصفى ويظهر فيه طالع سعود
ويعقب الحر لي كدر علينا برود
يا ريح هبي عسى بعدش تحن الرعود
تطلع مناشي وتمطر في الوطا والسنود
مطالها منبسط قد عم كل الحيود
عارض على روس وادي عمد الى شعب هود
سيول تاتي كبيره لي تعدى الحدود
سقوا بها الي في الأغوار وأهل النجود
يا رب مديت كفي وأنت معطي ودود
عطاك ما أوسعه ما حد غيرك يجود
كم من في الناس لك غامر وفضل وجود
كم لك عوائد جميله والرجاء أن تعود

يا ليلة النور فيها قد نفح ريح عـود

حرك علي بعض ما عندي وعال الرقود

ذكرت به صفو عيشي لي مضى في سعود

طابت لنا في أنيسه وانطلقن القيود

فيها وردنا على منهل هني الورود

في صحبة أهل الصفا وأهل الوفاء بالعهود

من اخوة الصدق ممن قد صدق في الوعود

حيا مجالس صفت تشبه جنان الخلود

عسى تعوّد وتسعفنا بكل القصـود

وذي السنه في المحله يمتلين البدود

نحل في عافيه والأنس الأول يعـود

تقع محله بها تسخن عيون الحسود

لها مدد متصل نوره بزين الوجود

حبيبنا ذخرنا هو ركننا وَالعمود

عليه صلى الهي عد حن الرعود

﴿ وقال رضي الله عنه في ٢٥ ظفر الخير سنة ١٤٢٦ هـ ﴾

مالي الاحبيبي لي بحبه فؤادي
لي خياله ملاعيني وبه دوب سادي

﴿ وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ٢٢ صفر سنة ١٤٢٦ هـ ﴾

ماصدق في المحبه غير من قد تجرد
ماخلف للقطيره غير سافر وفرد
فادع أهل النظر قل عهد أنسي تجدد
اتصلنا ومحبوبي على الوهم زيد
جود مطلق وردنا منهله ما تقيد
ما أقدر احصي عدد ذا الجود لي رمت للعد
فاخبر أهلي وقل عهد الموده تأكد
عادت العيد يا بخت الذي كان عيد
لاح لي وجه منه الكون بالسر يمتد
اتصلنا بسره واتسع كل مشهد
واجتمعنا ومقعدنا وقع خير مقعد
في مجالي وسيعه قد تعالت عن الحد

قدجمع سرها اللعين ماكان مفـرد
يا نديمي أرى طير المسـرات غـرد
عاد روح الرضى والإنس لي مرعَوَّدْ
جاد وقتي بما قد كان لي منه أعهـد
والسبب في انشراحي ذكر جدي محمد
ما لقلبي سوى ذكر النبي قط مقصـد
هو سروري وقصره في فؤادي مشيد
له محبه معي في مهجتي ليس تنفـد
به قطعت انني من حيثما كنت أسعد
محض منه وبرهاني عليها مؤيـد
يا نسيم الصبا ذكرتنا العيش الأرغد
لي مضى في الحمى ما بين حاجر وثهمد
وقت صافي قرب به في اللقا كل مبعد
عاد روحه معي مازال في قبضة اليد
غير في عيش أنسه كل ساعه يجدد
بعد ذاك اللقاء ماعاد خفنا من الصد

والمدد منه ساري كل ساعه وأنا أُمتد
ذا كلامي وختم القول صلوا على أحمد

وقال رضي الله عنه يوم السبت في ٢٤ محرم الحرام سنة ٣٤٤ هـ

ما انقضت نَهمتي في الحب بل في زياده
والمحبه جرت في السابقه بالإراده
يا أهل وادي النقا ردوا النا كل عاده
وارحموا من عرفتم منه صادق وداده
باح بالحب وأظهر ما خفي في فؤاده
ملك الحب من جسمه وقلبه قياده
والبلاد التي تجمعه معكم بلاده
من رسولي إلى باب الهدى والسعاده
الحبيب الذي ذكراه أعظم عباده
قل له انظر الى من قد صدق في اعتقاده
تحت أبوابكم يرجو جميل الإفاده
ما قصد في دخوله غير باب الزياده

وأنتم أعرف بحاله في عوزه أو سداده
حكمكم حق في مبداه أو في معاده
وأنتم أعرف بمقصوده وغاية مراده
فارحموه ادركوه إنه برك به جواده
له زمن في الليالي ما تهنّى رقاده
ما دري اين هو في غيّه أو في رشاده
فاجزلوا رفده إنه قام بين جو الرفاده
وأنتم أهل العطا والمجد وأهل السياده

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ٧ شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٢

حركتني حمامات الحمى بالتغاريد
جددت عندي الأشجان والوجد تجديد
ذكرتني زمن قد مر في وادي الغيد
عيد مرت علي في الحمى ما مثلها عيد
صحبة أقوام كم فيهم مكرم وصنديد
من رجال الوفاء كم جيد يا نعم من جيد

وقت ما أبركه نلنا فيه كل المقاصيد
به سعدنا ومن في سعفنا امسوا مساعيد
به وجدنا صفا ما قط يحصره تحديد
مع رجال المعارف مع رجال المواجيد
لي مضى وقتهم ما بين ذكر وتوحيد
قربتهم يد الأقدار من غير تشديد
للمعالي وزادتهم على الوهم تزييد
فضل من ربهم تكريم منّه وتأييد
فضل ما ينحصر عده لمن رام تعديد
آه ما حيلتي قيّدني الوقت تقييد
نار في الجوف توقد من لظى المواقيد
يا رجالي متى با ينفتحن المقاليد
طال بعدي متى تنحلّ عني المعاقيد
وعد في وعد قد طالت على المواعيد
قد كفى ما جرى من صد عني وتهديد
فارحموني فاني للمدد باسط الليد

عيدوا الأنس فإن الأنس يحتاج تعويد
أكدوا ودّنا فالأنس يزداد توكيد
فإنني في هواكم قد تجردت تجريد
سلسلة نسبتي فيكم روتها الأسانيد
أشكر الله عليها وأحمده خير تحميد
وأطلب العفو والتوفيق مع حسن تسديد
والصلاة على خير الورى الكامل السيد

* وقال رضي الله عنه في شهر محرم الحرام سنة ١٤٢٤ هـ *

زاد شوقي إلى سلوة فؤادي محمد
ما تهنّتْ عيوني بعد فُرْقَاه مَرْقَدْ
يا الله احفظه واعطه كل مطلب ومقصد
بلغه بعد حجه عند خير الورى أحمد
جده المصطفى واعطه مدد ليس ينفد
علم نافع عطا مطلق هني ما يقيد
له ولإخوته وأهل الود مع صدق مشهد
واجمع الشمل به في عيش ناعم وأرغد

في صفا في هنا في أنس دائم مجدد
في نعم دائمة أسرارها اليسر تنفذ
في عوافي بها نسعد ونفلح ونرشد
يا الله اقبل دعانا واعطنا كل مقصد
فانني تحت بابك للعطا باسط اليد
والوسيله لي المختار جدي محمد
أشرف الخلق ذخري عندما الحال يشتد
هو ملاذي وأصلي جد يا نعم من جد

وقال رضي الله عنه ليلة الإثنين في ٢٢ جمادي الآخر سنة ١٣٢٤هـ

شلوا الصوت باطرح عليكم قصيده
من مواجيد قلبي لي هي أكبر وجيده
لي حبا في بها أهل الوجوه السعيده
لي لهم في العلا رتبه جليله فريده
من شيوخي الذي لي فيهم أعظم عقيده
قوم إمدادهم دائم علينا جديده

فهموا أسرار ما اشتملت عليه العقيده
قد ترقوا في العليا مراقي بعيده
هم جلا كربتي عيني إليهم حديده
كم تلقيت عنهم من مقاله سديده
كم تحققت منهم بالصفات الحميده
عصرهم عصر نافع ما القينا نديده
هاكم أوصاف تحيي في عباره مفيده
فانهم بين أهل العصر بيت القصيدة
عصري اللي مضى معهم عسى الله يعيده
عله يجلي صدى قلبي ويطفى وقيده
يا أهل سر الهدى كلين يدرك مريده
أدركوني وشلوا للبلايا الشديده
وقت من صاح ما حد فيه يقبض بايده
وقت ما أظلمه كل فيه راكب جريده
فيه قد حارت أرباب القلوب الاكيده
آه ما حيلتي من ذي الوقوت النكيده

رب هب لي الذي قلبي يروم أو يريده
اعطنا أعمار وأولادي طويله مديده

في عوافي وأيامي بفضلك سعيده
بركة المصطفى لي كلنا نستفيده

عبد قربه ربه فهو صفوة عبيده

﴿ وقال رضي الله عنه في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤ﻫ ﴾

مديت كفي إلى مولاي أرجو المدد
مدد يقع جم للوالد ومن قد ولد

مدد من الله وافر ما ضبطه العدد
يا الله يا رب يا الفرد الكريم الصمد

سلك اغفر الذنب واعط العبد ما قد قصد
واسلك بنا في طريق أهل التقى والرشد

سادات هم للشدائد والنوائب عُدد
أسلافنا القوم لي هم ركننا المعتمد

رب اشف قلبي بهم يا رب واشف الجسد
واذهب حرارات هذا الوقت واطفِ الوقد

شف مالنا الا أنت يامن بالعطايا انفرد
جل الكدر واذهب الهم القوي والنكد
وصف وقتي فاني لم أزل في الشدد
زمان مفتون ما تحصى صفاته لحد
الله يصفي لنا أكداره ولأهل البلد
والبارح الطرف من طول النوى ما رقد
أشواق كثرت ولا يقدر عليها الجسد
يارب سالك بمن هو للمعنى سند
خير النبيين أشرف من ركع او سجد

٪ وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٤ رجب سنة ١٣٢٥ هـ ٪

إن تأخر مرادي خفت حيرة فؤادي
فاعذروني فناري كامنة في الرماد
ياأهل ودي ارحموني واحفظوا لي ودادي
فانها طالت أيام الجفا والبعاد
آه ياحسرتي حارب عيوني رقادي
مر وقتي وانا دائم حليف السهاد

غربتي ظاهره عندي ونا في بلادي.

قد تجشمت في عشقي العقاب الشداد

مامعي زاد بل عشقتي شربي وزادي

مرو قتي ونا أسأل كل رائح وغادي

وأنشد الركب سيره كان من أي وادي

مر في الحاضره أو مر بين البوادي

فان لي قلب هائم ضاع في كل نادي

شوق خالطه ناره لم تزل في ازدياد

لي سجع في الدجى وقت السحر صوت حادي

سال دمعه على خديه مثل الغوادي

من تذكار عيشه بين أهل الوداد

من رجال الوفاء من كل برّ جواد

آل ليلى الكرام العارفين الجياد

لي بذكراهم يجلى صدى كل صادي

منية القلب والقالب وراحة فؤادي

يوم عيدي لقاهم عوّد الله عوادي

عادتي عادتي لا تقطعون اعتيادي
فارحموني فانّي قمت بالباب نادي
معترفاً إنني ضليت منهج رشادي
وانّي القيت للنفس الخسيسة قيادي
حرت ما أدركت من يهدي طريق السداد
في زمان الجفا الي به سطا اهل الفساد
وقت فيه المشارب كدرتها الأعادي
من ذوي البغي أرباب الجفا والعناد
رب سلّم وغث عبدك كثير النكاد
فانه امسى وفيه الضعف في الجسم بادي
مامعه غير ظنه فيك يا أكرم جواد
وانتسابه الى خير الورى خير هادي
أشرف المرسلين أحمد كثير الأيادي
لي بذكره سروري لم يزل في ازدياد
عين قصدي ومطلوبي وركن اعتقادي
رب صل عليه إنه اليه استنادي

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في شوال سنة ١٣٢٥ هـ *

شل بالصوت بالمَغْنَى وَرَدِّدْهُ ترديد
عوّد العيد فالله با يعود لنا العيد

* وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٢٢ جماد الأول سنة ١٣٢٦ هـ *

في ذي السنه قل لبا جمال طالع سعيد
عادت علينا المحله والصفا في مزيد
ما يوم الامد دياتي من الله جديد
أعيادنا لم تزل في كل الأيام عيد
عادت وعُدْنا وزدي بالعوافي يعيد
يا شيخ بكران عطرف هاك مني قصيد
أبيات شيد تبها كم قصر منها مشيد
تنبي عن أحوال مرت بين كم من سعيد
من إخوة الصدق أرباب المقال السديد
أحباب قلبي الذي كم وصْفهم حميد
رجال كم حبْر فيهم في مقامه فريد
ما له معاأهل عصره في الولايه نديد

شيوخ فيهم غنى المعدم وكهف الشريد
لهم مدد من كريم الوجه وافر مديد
مرت لي أيام معهم هان فيها الشديد
لهم عزائم قويه لان منها الحديد
سعد بهم كل صادق في المحبه مريد
وصل الى مجد عالي في المعالي بعيد
من واصلوه اتصل بالفهم لو هو بليد
وامسى بنظراتهم في العلم مختم معيد
ومن قصدهم على نيه رجع مستفيد
يا طائر السعد حرك خاطري ذا الغريد
حركت مني شجن له نار توقد وقيد
ذكرتني طيب عيشي مع خيار العبيد
أيام فيها اشتفى مني الفؤاد العميد
عشنا بها في صفاء وارده دائم يزيد
فما على صفوها يا صاحبي من مزيد
ما غير أنا بعدها قد صرت مفرد وحيد

والأمر لله مولاي العزيز الحميـد
له التصرف ويفعل في الورى ما يريد
ومنه أرجو دوام العافيه والمزيد
بجاه خير الورى المختار خير العبيـد
عليه صلى إلهي كل وقت جديد

❊ وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٨ محرم سنة ١٣٢٧ هـ ❊

من يوم أنا أعقل وعشقي لم يزل في ازدياد
يا كاتب اكتب وخذ مني القلم والمداد
الله يعيد الليالي الماضيات السعاد
ترجع علينا الدويله في المنازل جداد
يارب مديت كفي وأنت أعظم جواد
قصِّرْ ليالي الجفاء واذهب ليالي البعاد
ورُدِّ وقت الصفا والروحنه والوداد
ووقتنا لي مضى في الأنس عله يعاد
ووادي الخير لا غُبّهُ طشوش الرهاد
لا زال مخضرّ دائم لا قطعه العهاد

يارب لا تقطع الرجوى وجد بالمـراد
وجد برحمتك ياربي لكل العبـاد
وصف وقت البلايا والكدر والنكاد
عواد يامن عوائده الجميله عـواد
بجاه خير الورى من فاق خلقك وساد
افضل نبي من بنى في المجد مبنى وشاد
سيد ولد آدم الشافع لنا في المعاد
عسى بحرمته يبلغ كلنا مـا أراد
آمين يارب فاقبلها وجد يـا جواد
وخذ بنا يا إلهي في سبيل الرشـاد
سبيل أهل الكمال العارفين الجياد
وصلّ يا الله على المختار خير العبـاد

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ١٧ القعده الحرام سنة ١٣٢٤ هـ

في هَوَى مَن مَلَكْ رِقّي تَهُونُ الشدائد
ذا المحبه لها فيمن يحبك شواهـ

قل لمن يدعي أين العيون السواهد

أين هجر المضاجع أين هجر المراقد

ما علمت أن خسران المحبه فوائد

ما هنا نقص بل نقص المحبه زوائد

فالق سمعك لرشدي إن رمت تدعى براشد

أثبت الحكم في دعوى المحبه بشاهد

لا ترد غير ما المحبوب له منك رائد

طِعه وانقاد له فانه الى القصد قائد

والصله توصل الموصول منها بعائد

واختلاف المشارب لاختلاف المقاصد

رِدْ مع أهل الصفا والصدق أهنى الموارد

صحح العقد واحذر فيه من شرط فاسد

فالعقود الصحيحه لازمة كل عاقد

والهوى أصناف حد واجد وحد فيه فاقد

ما يفيد الغنا يا صاح في قلب جامد

فاسأل الركب هل مروا بتلك المعاهد

مِن رُبى مَي أوْصَلوا بتلك المسـاجدِ
خذ خبرهم فإني عن خبرهم أنا شـد
دوب وقتي ونا أسال كل حادر وصاعد
على ألقى خبر عن أهل تلك المقاعـد
آل ليلى الذي حلوا بتلك المعـاقد
في ذرى المجد لي فيها اجتمع كل مـاجد
عصبة الحق لي مشهدهم أعلى المشاهد
قوم لي في عقيدتهم أجل العقـائد
كم وكم عودوني من جميل العوائـد
كم وكم اتحفوني بالعطايا الفـرائد
في مجالس بها نصبوا شريف الموائد
فاحمد الله يا قلبي بكل المحـامد
حيث قلَّدَكْ من فضله أجل القلائد
جود ادركت به في الذوق ما كان شارد
فاغتبط لك ولا تعبأ بلائم وحاسـد
شفك في صف أشرف كل عابد وزاهد

سيد المرسلين أحمد كثير المحامد
رب صل عليه انه إلى الرشد قائد

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ١١ جماد اخر سنة ١٣٢٧

شجي بصر ثقلت أحمالي ولا لي مساعد
أو نصيراً وظهيراً أركن إليه او معاضد
به إليه ألتجي لي قد دهتني الشدائد
يا أهل وادي النقا والمنحنى والمعاهد
انكم عمدتي في مشكلات المعاقد
فإني اهرب بكم ما دمت قائم وقاعد
وأنتم القصد عندي من جميع المقاصد
دائم أبحث وأسال من لقيته وناشد
عن تفاصيل أحوالي بتلك المقاعد
حيثما قد وردنا حول تلك الموارد
مع رجال الصفا من كل راكع وساجد
قوم كم قد لقينا من لقاهم فوائد

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٨ ربيع الثاني
سنة ١٤١٥ هـ

يسر الله طريق القرب لي وأهل ودي
بركة المصطفى الهادي حبيبي وجدي
قد ضربنا وسط مركبه قل يا مؤدي
ريح يا هوم يا ما أقواه بحري ونجدي
فاغنموا السير يا إخواني وصحبي وجندي
خلوا السير واحد لا تعلون حدي
وادخلوا مدخلي ما بين حري وبردي
يا نسيم الصبا ذكرني أيام سعدي
وقت فيه اتضح لي سر غيبي ورشدي
سر من عين محض الفضل ما هو بجهدي
بين الأحباب لي حازوا أعلا كل مجد
لي محبتهم العظمى حزبي وورد
آل ليلى الذي هم في الورى عين قصدي
من رجال الوفاء من كل هادي ومهدي

وقال رضي الله عنه

يا بوعوض لاه ماتذكر حبيب الفواد
ذكرني أيام أنا عنده وقل يا عواد
بوبكر لي به بلغت القصد هو والمراد
هو عدتي يحمل أثقالي وهو لي عماد
ما اعظمه من قطب في عصره على الخلق ساد
حوى حوى أسرار أهله ثم من بعد زاد
ذا شي هرج به علي يقظه ولا شي رقاد
سقاني الله يزيده من كؤس الوداد
وحبني والمحبه له لدي في ازدياد
ما أحسن لياليه وأيامه عسى هي تعاد
يا بوعوض سر على بكره قويه زناد
وزر حبيبي وقل هيا الدرك يا جواد
قل له زمان البلا أوقع علي في النكاد
لكنّ بك قد نجا اركانه الاّ شداد

ما عندنا من حزوب البغي هو والفساد
قابض على القول لي قد قلت لي في الرقاد
سعدي وقع زين وأصحابي مثيلي سعاد
هيا على وجه بانسرح ولاشي براد
نبغا حريضه عسى لا فارقتها الرهاد
فيها عمر لي عمر طرق الهدى والسداد
وشيخي القطب لي حبه سكن في السواد
بوبكر لي قد شفع في كل حاضر وباد
بوبكر لي له مباني في الولايه جداد
شيخي الذي يسقي أراضي ويحيي البلاد
هو لي دخل بي على المختار خير العباد
وخصني منه بأشياء كامنه في الفواد
معي معي كامنه مثل القبس في الزناد
يا من بغي نيلها يصدق في الإعتقاد
وَقَعتْ في وقت ناره كَامِنَهْ في الرماد
لكنني اطفيتها بماء رجالي الجياد

شيخي معي عند ما اهتف به حضر في أي واد
كم قد صد منا بحاله جيش أهل العناد
والغين صلوا على الهادي سبيل السداد
والآل والصحب يا نعم الرجال الجياد

وقال رضي الله عنه

يا حادي من أيمن الوادي
شرفني بذكر أسيادي
واشرح لي أيام ميرادي
ربع أهلي وصفوا عيادي
أوقاتي لي قد صفت فيها
حالاتي ما بين أهليها
يسقيني بالفضل ساقيها
من صافي فيض وامداد
يا حادي بالله فارفق بي
لاطفني فكم من الحب

من لاهب نيرانه حسبي
كم هجر منهم وابعاد
للمختار باجدوا أتُرحَّل
للزوار بأحضرمع المدخل
باب الدار حيث الهدى ينزل
بالاسرار للسيد الهادي
مولانا خيرالورى المحبوب
ملجانا اذادها المرهوب
يغشانا احسانه الموهوب
بالمطالب من فيض اسعاد
ياواحد ماان له ثاني
ياشاهد في المشهد الداني
ياواجد أسرار وجدان
مايحصي وصفك بتعداد
ياحيا قدجاتنا البشرى
في الدنيا فزنا وفي الأخرى

سَرَّتْنَا أياتك الكبرى

يا أول في أصل إيجادي
الذكرى بها نفتح بابك
بالبشرى لاهلك وأصحابك
ياما لك من خير وأحبابك

يا جامع أسرار الامجاد
بك فخري في كل أوقاتي
يا ذخري عند البليات
بك أمري يصلح وحالاتي
ما أعظم فضلك لقصاد

يا نازل منازل القربه
يا واصل لأشرف الرتبه
خيم لك من حول ذي القبه
واستنشق عرف النبي الهادي
ذا منزل فيه الهدى خيم
ذا موطن مولاي له عظم

ذا مشهد عنه العلا ترجم
ذا نادي ما أشرفه نادي
يا راغب في وصل ساداتك
سافر لك من أرض عاداتك
واصلح لك قصدك ونياتك
واستكثر من أشرف الزاد
من حبك لخير أحبابه
من ودك لأهله وأصحابه
يا فوزك إن جئت من بابه
بشرى لك بخير إرفاد
ذا عطره من رام أن ينشق
ذا نوره في الكائنات أشرق
ذا علمه حققه من حقق
ذا بحره فياض للصادي
ذا جمع بالمصطفى شرف
ياجاهل قلد لمن يعرف

ذا مشهد يعرفه من ينصف
ذا عيدٌ من أعظم أعياد

﴿ وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢ شهر صفر سنة ١٤٢١ هـ في انيسه ﴾

بوبكر تعرفه حتى اطفالها في المهود
بوبكر لا والنبي حد له مثل في الوجود
أسرار أهله معه ورث جميع الجدود
ما حد بلغ ما بلغ في المرتقى والصعود
شيخي وبه نلت مطلوبي وكل المقصود
عسى عسى بركته سره علينا يعود
نكتب معه في جنوده نعم تلك الجنود
نحل سعفه معه دار البقاء والخلود
وفي القيامه لنا يشفع بفك القيود
وجوه بيضا بذاك اليوم ووجوه سود
يا شيخنا تحت بابك قد أتينا وفود
نبغا كرامه تقع رحمه تعم الوجود

سيول فيها هَنَا تربط بروس البدود
رحمه وفيها رضى تشقع جميع الحدود
كلين يسقي بها اهل الوطا والسنود
من علو دوعن ووادي عمد لي شعب هود
يبات ماطره يمطر في زجل والرعود
مصحوب بالعافيه واللطف ماشي نكود
بركه تقع فيه كبرى لي تعدّي الحدود
يعيش فيه الخلائق في هنا في سعود
يا حول حولاه قد سالت جميع الحيود
ذا برق يبرق ذكرنا به ليالي زرود
أوقات مرت لنا اخضر بها كل عود
في سعف أهل الهدى الراكعين السجود
حجاج بيت الاله العارفين العدود
حضرت معهم وعندي في مقالي شهود
أوقات فيها الرضى عسى علينا تعود
يا رب الارباب يا رحمن يا أكرم ودود

يا واسع الفضل كم لك مَنْ فينا وجود
يا ربنا سالك بلغنا جميع القصود
وصل رب على المختار زين الوجود

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر شل صوتك هاك مني قصيد
نبغا نمد الشبك عسى عسانا نصيد
هاك استمع فتح وارد عاده إلا جديد
من فيض ما قط ينقص ما هو إلا يزيد
يمليه سر التلقي من عزيز حميد
يعود سره على أرواح كم من سعيد
إذا ختم فيه قاري شفه يرجع يعيد
يا أهل الأمانات لا احد عن طريقه يحيد
خذوا بقوله فقوله في الطريقه سديد
سيروا على ضوء نوره واقصدوا ما يريد
واستفهموا عن علومه كل قلب عميد
إذا قرب فهمها شف عاده إلا بعيد

يا ليلة النور فيها الأنس فيضه بليد
بتنا بها في صفا فيضه لنا في مزيد
ذاقت به أرواحنا سر الكتاب المجيد
فيها صفا الذوق والمحجوب أمسى طريد
كل عرف ما قرا رجع وهو مستفيد
يا داخل البحر شف ذا بحر قعره بعيد
لا تحسب أنك إذا القيت الشبك باتصيد
من دون صيده متاعب أمرها إلا شديد
قد خيرلك قف بحسن الظن تحت الوصيد
وقم بصدق الأدب واعرف صفات العبيد
واطلب جزيل العطا قل يا السميع الحميد
يا ربي أسعدني ادخل سعف كم من سعيد
بحرمة المصطفى المختار كهف الشريد

وقال رضي الله عنه

وبو محمد يقول الشوق في القلب زاد
إلى حريضه بلادي حيها من بلاد

إلى حبيبي الذي حبه سكن في الفؤاد
قطب الورى شيخي العطاس غوث العباد
حبيبي الزين بو بكر الإمام الجواد
بوسالم الحبر شيخي قطب أهل الرشاد
عسى ببركته يحصل مطلبي والمراد
لي ضاق بك حال صح به يا الفليعي وناد
يحضر معك في عجل يجلي غيوم النكاد
أوقات مرت معه عسى علينا تعاد
ذقنا بها يا الفليعي كاس خمر الوداد
يا وقتنا لي مضى في الأنس هيا عواد
طالت علينا الليالي في الجفا والبعاد
يا شيخنا القطب لي في السادة الغرّ ساد
لك في فؤادي محبه لم تزل في ازدياد
بوصالحه شد لك من فوق دهما جواد
واسرح على وجه من سيون أرض الجياد
لا غبّها المزن دائم لا قطعها العهاد

يوصل الى الدار لي فيها استقرت سعاد
محبوب قلبي وروحي نون عين السواد
قل له علي قد قبض بك ههنا والمعاد
به طال باعي وأركاني بجاهه شداد
يا احمد به أهل العداوه والجفا والعناد
صح يا الفليعي إذا قابلت تلك البلاد
قل يا آل عطاس فيكم رزق ماله نفاد
فيكم عمر لي عمر به ربنا كل واد
ولي حوى أسرار أهله كلهم ثم زاد
بو بكر قطب الملا ساقي كؤوس الوداد
وارث لسر النبي المختار خير العباد
عليه صلى الهي كلما غصن ماد

وقال رضي الله عنه في جماد الاول سنة ١٢١٧ هـ

حيا الليالي مع البكري مضت يا عبيد
شف كلها يا الفليعي عندنا محض فيد

صدنا وجبنا بها يابوعوض خير صيد
من شيخه القطب ماعنده بعمرو وزيد

بوبكر يرعى محبه لو يقع وسط نيد

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٢ شهر القعده الحرام سنة ١٢١٥ هـ

مذيلا بيت ولده الفاضل النجيب عبدالله بن علي وهو بقوله :

يا الله يارب سالك يا صمد واحـــد
يا با الكرم يارفيع الشان يامعبـــود

فقال :

كم بات لك في الدجى راكع وكم ساجد
مقصودهم أنت نعم الشان والمقصود
قلوب حنّت وأنت العالم الشاهد
وحسبهم إنك المنظور والمشهود
كم في المحبين من ذاهل ومن واجد
موجود في الناس وهو الغائب المفقود

طريق مسلوك للناشد وللناقد
ما في المحبه على أرباب الهوى منقود
دعوا الحسد خاب سعي المعتدي الحاسد
والناس أصناف ذا حاسد وذا محسود
يا مدعي الحب هل لك في الهوى شاهد
بينهْ إن كان عندك منه شي موجود
وأهل الهوى أجناس حد خاسر وحد فائد
والباب مفتوح ما حد منه قط مردود
حكمه من الله جلت سرها عائد
على الورى ساريه من عين معنى الجود
في العلم الأول برز محمودها حامد
لله حامد وهو في السابقه محمود
قد قرر الحكم في تحقيقها الجاحد
سبحان من يجمع الجاحد مع المجحود
يا وارد الحي قف بالله يا وارد
على منازل ذكرنا عهدها المعهود

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٢ صفر سنة ١٣٢٣ هـ

حرِّك على ذا الصوت يا بو عمر
أشجان قد حلت فؤادي
ذكرتني به عصر في الانس مر
مع الرجاجيل الجياد
يا طيب ذاك العيش لي قد عبر
لي به روي كم قلب صادي
ما فيه شفنا يا نديمي كدر
بل أنس دائم في ازدياد
سبحان من له في عباده نظر
ماشاء يفعل في العباد
حِكَمْ بها سر القضا والقدر
قد بان في حاضر وبادي
قد حيرت في شأنها أهل الفكر
تاهوا بها في كل وادي

قل للذي قد رام منها خبر
ما ثم مخبر عن سعاد
ذا الا مظاهر سرها في البشر
على ذوي التحقيق بادي
ظهر لهم من أمرها ما ظهر
والختم تحكيه المبادي
يا سائلي عن حرفي المستطر
لي أثبته عندك مدادي
شف المعاني ظاهره في الصور
لا بد للحيران هادي

وقال رضي الله عنه

أحمد عمر على ربي بالعوافي يجود
تزول هذي الحرارة يعقب الابرود

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٢٨ شوال سنة ١٣٢٩ هـ

في العلم الأول سبق ما قد سبق يا بليد
خط القلم بالسعاده في جبين السعيد
والدائره واسعه ضمت جميع العبيد
ولاظهر في الشقاوه غير من هو بعيد
والناس أصناف ذا خاسر وذا مستفيد
والقوه الغالبه قد هونت للشديد
من عظم تطريقها قد لان صم الحديد
يا أهل البصائر خذوا في العلم مسلك حميد
قفوا بحسن الأدب فيما يشيب الوليد
مراد حظه وقع وافر والآخر سريد
وانظر ترى الناس ذا ينقص وهذا يزيد
قل للذي سار في وقت المخافه وحيد
رويدك احذر من إبليس اللعين الطريد
احاذر على غفلتك في شبكته لك يصيد

واصحب رجال الهدى من كل بر حميد
لي بأسهم في المعارك يا نديمي شديد
يارب جارك من ابليس العدو العنيد
بك التجائي وها نا قيم لك بالوصيد
كم لك علي من نعم وعادنا أرجو المزيد
بجاه من له شرف به فاق كل العبيد
لي أنا بذكره على مر الزمن مستفيد

※ وقال رضي الله عنه يوم السبت في ١٩ الحجه سنة ١٣٢١ هـ ※

الهاشمي قال شوقي لي حريضنه يزيد
عسى عسى ربنا يأذن بقرب البعيد
نزور بو بكر شيخي الإمام الفريد

※ وقال رضي الله عنه في ١٠ رجب سنة ١٣٢٢ هـ ※

الله يعود ليالي الأنس يا بن سعيد
يتجدد الأنس عندي كل صبح جديد
يا عيدنا في الحمى ما أحلاش يا خير عيد
وأنسنا بينهم في كل ساعه يزيد

اذا ختمنا بها مجلس رجعنا نعيد
يا مرحبا إخواننا ذا يوم معكم سعيد
جئتوا وجاء الخير والمولى علينا شهيد
ومن حضر عندنا يرجع وهو مستفيد
وظننا لم يزل في ربنا في مزيد
عسى لنا عاد مجلس مع خيار العبيد
نشوف طلعته والحاسد عسى له بعيد
خذوا بشاره وعدوها كرامه بليد
والناس أصناف حد يعرف وفيهم بليد
والقول لي ما اعترف لصاحبه ما يفيد
هيا اقصدوا باب عطواته عطيات جيد
حطوا مقاصيدكم ولازموا اللوصيد
ولا تخافون عند الله ما شيء بعيد
وذخرنا المصطفى المختار ذخر الوحيد
حبيبنا لي بذكره زان عندي القصيد
فعله وقوله وسعيه ما هو الا حميد

عليه صلى إلهي كل صبح جديد

※ وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢٩ الحجه سنه ١٣٢٩ هـ ※

وقت الصفا لي مضى مع إخوة الصدق عاد
عسى الليالي كذا تعبر علينا سعـــاد
يا وادي الخير ياما أبركك ياخير واد
كم فيه قد شاهدَتْ عيناي ساده جياد
إخوان وأشياخ كم من حبر فيهم جواد
ياوقت قدم ذقنا فيه صفو الـــوداد
طابت لنا أيامك الغراء وطاب الفؤاد
وانتعشت أرواحنا باهل الهدى والرشاد
كم ليل قد حاربت عيناي فيه الرقـاد
على صفا يدرك الطالب به مـا راد
ناشدتك الله هل ذاك الصفا بايعـاد
ويحصل الوصل من بعد الجفا والبعـاد
تقع كرامه وأيام الصفا في ازديـاد
نشهد محيا النبي المختار خير العبـاد

نشهده بالعين في حزب الهدى والرشاد
يا وجه بالنور مشرق أنت كل المراد
دائم وأنا أطلبك وأسأل عنك في كل ناد
مضى زماني وأنا أسأل كل حاضر وباد
يا سيد الرسل يا أشرف كل داعي وهاد
انظر إلي شف علي بالباب الفي القياد
يا غاية القصد كله بك لي الاستناد
يا كاتب الخط خذ مني القلم والمداد
وارقم بها حرف معجم من صميم الفؤاد
بلغه لأهلي ومن تحويه تلك البلاد
وقل لهم يا رجال الحق هيا عواد
عودوا علي وارحموا ذا الضعف فالضعف زاد
ولا معي غير حبي زاد يا خير زاد
ثم الصلاة على المختار خير العباد
خير الورى لي على كل البريات ساد
به ينزل الله رحماته على كل واد

ويهلك الله أهل الكفر وأهل العناد
تحل نقمته بأهل البغي وأهل الفساد
وينصر الله في الإسلام أهل الجهاد
يارب صل عليه إنه به الإعتماد

* وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٦ الحجه سنة ١٤٢٩م *

في ليلة الحد جاد الله لنا بالمدد
بجاه خير الورى كل بلغ ما قصد
وفضل مولاي ما يحصره جد أو عدد
يارب قرب علينا في العطا ما بعد
وأنزل مدد منك للوالد ومن قد ولد
وأنزل غيوث الهنا في أشعابنا والبلد
نشاهد البرق والراعد إذا قد رعد
يارحمة الله حلي في الجسم ما انعقد
ونفسي كربة المكروب وانفي الشدد
حل الكدر ياكريم الوجه واطف الوقد

فإنك سندنا إذا ضاقت ونعم السند
ولا وسيلة لنا إلا خير حامد حمد
أكرم عبيدك وأشرف كل ساجد سجد
وهو الذي في جميع أحوالنا المعتمد
من حب ذاك المحيا في البرايا استعد
يا سيد الرسل عبدك للزيارة ورد
ورد على قصد فاعطه كل ما قد قصد
أعطه مدد له ومن فيه اعتقد واستند
نقع معك كلنا في الدار هذه وغد
من حيثما سرت نسلك في طريق الرشد
نبغي معك ما الناظر به ورغبه تحد
إذا ذكرناك تحيى أرواحنا والجسد
ويفتح الله لنا بك كل باب أنقلد
يا ليل طل خلنا اذكر خير عابد عبد
يا فرحتي لي حبيبي من عُبيده نشد
والا ذكرني مع مقعده لي قد قعد

ياسيد الرسل كم ذا بعد جائر وصد
ما أقدر على طول هجرك والنوى ياسند
عبدك معلق بوجهك ان ذهن أو رقد
وصل يا الله على من به تزول الشدد

؛ وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ١٩ الحجه سنة ١٢٢٩ هـ

ما أقدر على البعد لا طالت ليالي البعاد
عسى عسى وقتنا الصافي علينا يعاد
تعود أيامنا اللي قد مضت في البلاد
على الصفا بين أهل المعرفه والرشاد
أيام ذقنا بها من صفو خمر الوداد
ياكم مسامر سمرناها تريح الفؤاد
أوقات مرت لياليها علينا سعاد
وكم مجالس بها نلنا جميع المراد
فيها اجتمعنا بأهل السر خير العباد
رجال ساروا على نهج التقى والسداد

بهم بهم كانت أركاني قويه شداد
هم سلوة القلب في يقظتي هي والرقاد
مسرور في وقتهم ما شفت فيه النكاد
وهم ذخيرتي في الدنيا ويوم المعاد
وحبهم زادي الوافي ويا خير زاد
كم موعظه تنهض الهمه وتبكي الجماد
بها اهتدوا في طريق الرشد من خير هاد
أحمد محمد حبيب الله خير العباد
أشرف نبي لي شفع لامته يوم التناد
عليه صلى إلهي ما تهذلل رهاد
حبيب قلبي ومن حبه ظفر واستفاد
وقال رضي الله عنه ليلة السبت في عشر من المحرم سنة ١٣٣٠هـ
من يا يقرب علي من مطلبي ما بعد
قو لوا الشيخ إمام العصر هيا المدد
علي وقف تحت بابك ما تلفت لحد
قصدك يرجو نوالك يا رجا من قصد

إليك فوض أموره كلها واعتمد
سنده في كل أحواله ونعم السند
يامن لواء المجد له في الدور الأعلى انعقد
من يوم شاهدت وجهك ما رأيت النكد
وأنت الذخيرة لنا في الدار هذي وغد
نرجو شفاعتك للوالد ومن قد ولد
ومن تعلق من أصحاب الخلا والبلد
ياقطب من لاذ بك في الدار هذي استعد
كم قد كفى الله عنا بك جميع الشدد
وكم سمعنا وشاهدنا عطا لا يحد
لي جئت حدّه وعدّه ما ضبطه العدد
يارب بلغ علي بالقطب ذا ما قصد
واحفظه يارب من أهل النمّ والحسد
وصل ربي على أفضل من ركع أو سجد
كل ما برق برق أو راعد بجود رعد

وقال رضي الله عنه في ٣ رجب سنة ١٣٦١ هـ

ماطاقه الا للطفك ياالكريم الجواد
جارك من الحر فان الحر ذا الوقت زاد
أدرك برحمتك لي تشمل جميع العباد
سيول وأمطار لي تسقي جميع البلاد
كل يسقي بها تمطر على كل واد
والحر يذهب وبعد الحر ياتي البراد
يارب ما عاد نحمل للوقوت الشداد
فانا على الباب نطلب منك نيل المراد
وفتح باب الفرج والعافيه والسداد
بجاه خير الورى المختار عين الرشاد
أحمد محمد رسول الله خير العباد
أشرف نبي لي على كل البريات ساد
حبيب قلبي الذي حبه سكن في الفؤاد
ياليت لي فيه نظره لو تقع في الرقاد

ذخري لكشف البلا في الدار ذه والمعاد
يا سيد الرسل قد طالت علي في البعاد
والشوق مني الى رؤيتك ذا الوقت زاد
مديت كفي وقد لي وقت للكف ماد
بكيت حتى بكى من جور ما بي الجماد
وأنت الرؤف الرحيم اللي به الإستناد
حاشاك تنسى عيالك في البلا والنكاد
دعاك من قام تحت الباب ملقي القياد
طالب مدد تصبح أوقاته بجاهك سعاد
والأنس يرجع وأوقات المسره تعاد
تقع محله وفيها صفونا في ازدياد
ويصرف الله أرباب الحسد والعناد
تقع جموعات منظوره بعين الوداد
جموع فيها المدد من قد حضرها استفاد
ملاحظه بالنظر من خير داعي وهاد
عليه صلى إلهي كلما غصن ماد

وقال رضي الله عنه ليلة السبت
٩ من شوال سنة ١٣٢٠ هـ

مَا لَاحَ مُجْلِي صفا للعين إلا أستمد
مِنْ سِرِّهِ القلب والقالب جزيل المدد
يَا أُنْسُ سِرِّهِ سُرِي في القلب هو والجسد
الله يعيدك علينا دوب من غير حد
تعم بركتك للوالد ومن قد ولد
وينتشر سرها المبسوط في أهل البلد
يا واسع الجود يا من له عطا ما يحد
بلغ علي من ودادك كل ما قد قصد
وافتح له الباب يا ربي عسى لا انقلد
باب السعاده معامن بالعطايا استعد
ما أدري وراوار دي في ذي الليالي جمد
ولا لذلك سبب إلا قرين الحسد
ألقاه بغيه وحقده في العنا والكمد
يا من بعدق الوفا في ذا الزمان انفرد

انظر بربك ولا تنظر بعينك لحد
واقرب مع أهل الصفا ورد مع من ورد
شف للطريق القويه في الورى كم وتد
سافر مع أهل التقى ولا ترى من جحد

وقال يوم الخميس في ٨ شهر رمضان سنة ١٣٣٠هـ

الهاشمي قال زاد الحر يا بو عباد
من شدة الحر شفنا ما هنيت الرقاد
عسى يخفف به الله حر يوم المعاد

وقال في يوم الأحد ٣ شوال سنة ١٣٣٠هـ

عود العيد يا رب السما في زياده
رب الارباب لا تقطع لنا كل عاده
في صفا في وفا واختم لنا بالسعاده
يا الله أسلك بنا سبل التقى والزهاده
تعبر أوقاتنا يا ربنا في العباده

جمد

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس

٢١ شوال سنة ١٢٣١ هـ

ما دري وما ناكذا الأشواق عندي تزيد
لي دال الشوق هدف لي شوق عندي جديد
قليل تلحق من أهل العشق مختم معيد
وأنا وقع مسلكي في العشق مسلك سديد
حملت في العشق أثقل من حموت الحديد
ومن يمد الشبك في العشق عده يصيد
وعيد نا في أنيسه ذي السنه خير عيد
فيها انشرحنا وأوقات الصفا في مزيد
عسى تعوّد ومالي للمسره يعيد
عوده وعودات جم نبلغ بها ما نريد
ونحتمي كلنا في جاه خير العبيد
نكتب مع أهل السعاده سعف كم من سعيد
ويقرّب الله لنا في السر ما هو بعيد
نعيش في حب خير الخلق عيشا رغيد

ونتصف في التقى بكل وصف حميد
يا رب مديت كفي وأنت برٌّ مجيد
فاقبل دعائي وخذ بي في الطريق السديد
واحمل ثقلي انني في وقتي امشي وحيد
وصل رب على المختار خير العبيد
وآله وصحبه رجال الحق كم من فريد

وقال نفعنا الله به ليلة الأحد ٢٩ الحجة سنة ١٣٣١

ايش البصر طالت أيام الجفا والبعاد
لاحل للعشق خلا الكبد مني رماد
عُودي علي ياليالي الأنس هيا عواد
الشوق عندي لاهلي شوه ذا الوقت زاد
متى متى نجتمع باهل الصفا والوداد
تنظر عيوني الى حزب التقى والرشاد
أهلي ومن مثل أهلي في جميع العباد
فاقوا جميع الخلائق كل حاضر وباد

يا رحمة الله لي عمت جميع البلاد
يا نور مشرق على الآفاق في كل ناد
ما غاب عني خيالك يا حبيب الفؤاد
دائم وانا اذكرك في يقظتي هي والرقاد
حبك سكن وسط قلبي زاد يا خير زاد
وعاد نا أرجوك تشفع لي نهار التناد
يصفو زماني ولا اشوف الكدر والنكاد
تعبر حياتي على اهنا عيش في خير واد
في صحبة العارف العطاس قطب الرشاد
بوبكر لي به بلغت القصد هو والمراد
ما اكبره عارف سلك بي في طريق السداد
على جميع اهل وقته يا محبين ساد
رقا مراتبهم اجمع ثم من بعد زاد
سعدت به واهل وقته كلهم به سعاد
وعاد انا ارجو الشفاعه منه يوم المعاد
ويصلح الله به منا جميع الفساد

نسلك بجاهه سبيل المعرفه والسداد
وعاد لي منه مطلب في فؤادي وعاد
يكتبني الله من ثواب خير العباد
حظي يقع زين ما شوف الوقوت الشداد
ويصرف الله أرباب الجفا والعناد
تقع كرامات ما تحصر لنا بالعداد
والضعف يقوى وعمري لم يزل في امتداد
وفضل ربي علينا لم يزل في ازدياد
ويدرك القلب من مولاه ما قد أراد
رب استجب دعوتي يا خير معطي وهاد
بجاه سيد ولد عدنان خير العباد
حبيب قلبي الذي حبه سكن في الفؤاد
عليه صلى إلهي كلما غصن ماد
وآله وصحبه ومن كثر لذاك السواد
يا سيد الرسل عبدك عندك ألقى القياد
قائم على الباب له نيه وحسن اعتقاد

خيم ببابك ومن خيم بذاك استفاد

وقال نفع الله به يوم الأحد ٣ ربيع الأول سنة ١٣٢١هـ

كم في أنيسه وقع مجلس يسر الفؤاد
ذكرت به عصر ماضي مع خيار العباد
من اخوة الصدق أرباب الهدى والرشاد
أقوام ذقنا معاهم كاس خمر الوداد
لهم كرامات ليست تنحصر بالعداد
بالفضل والجود امسوا في البرايا جياد
والفضل والجود قرب في البرايا بعاد
خط القلم بالسعاده في الرجال السعاد
عطا موفرا أتى من غير كثر اجتهاد
ومن رعته العنايه نال كل المراد
يا سامع الصوت صح في الناس بأهلي وناد
وقل متى تنقضي أيام الجفا والبعاد
متى متى ينفتح باب الرضى والسداد
والكبد من كثرة الهجران اضحت رماد

عسى الصفا لي مضى في ذي الليالي يعاد
يهب ريح المسره في الخلا والبلاد
يا واسع الجود يا معبود يا أعظم جواد
قد لذت بك يا إلهي في الخطوب الشداد
عجل بنظره بها ينزاح عنا النكاد
ترجع ليالي الصفا والأنس عندي جداد
بجاه خير الورى من في البريات ساد
أحمد محمد رسول الله داعي الرشاد
بحر الندى سيد السادات خير العباد
كم ايقظ الله به غافل غرق في الرقاد
وكم هدى الله به عاصي هلك في الفساد
وله شفاعة عظيمة واسعة في المعاد

وقال رضي الله عنه

عسى الصفا لي مضى في العصر الأول يعود
يارب الأرباب بلغنا جميع القصود

يصب قطر الحيا يخضر به كل عود
والأنس يرجع وينحل الجفا والصدود
ما ادري ونا ناكذا سقطت على الجيود
ذكرت ايام فيها غصن سعدي ينود
مع الرجاجيل ارباب الوفي بالعهود
من كل عارف تقي بَرٍّ وفيٍّ ودود
إخوان معهم وَرَدْنا في الصفا أحسن ورودْ
مرت لنا أيام معهم فهنا في سعود
وذكر خير الورى المختار زين الوجود
ما شفت فيه الحراره كله الا برود
في عصر قطب الورى محبوبنا بوعبود
بوبكر شيخي الذي قد حاز ما في الجدود
الله بسره صرف كيد العدو والحسود
وفاض سيله علي حتى ذَكَن البدود
والوقت ذا قد غفل عني غلبه الرقود
وأنا معلق بحبله في الوطا والسنود

يا شيخي القطب غاره لي تفك القيــود
نبغا كرامه كبيره لي تعدِّي الحــدود
عسى يسقِّي بها القايم ولي هم قعــود
وأولادنا وأهلنا ومن صدق في العهود

وقال رضي الله عنه

يا ربنا سلك بالمختار خير العبيــد
تقضي لنا أوطارنا في العام هذا الجديــد
واجعله ربي علينا عام مقبل سعيــد
يعود عودات جم بالعافيه والمزيــد
وفيه نسلك على منهاج واضح حميــد
يهون به يا إلهي كل ما هو شديــد
والعلم والخير يكثر والعطايا تزيد

٪ وقال رضي الله عنه يوم الخميس في ٧ رجب سنة ١٣٢٨ هـ ٪

ما غاب عني خيالك يا حبيب الفــؤاد
دائم خيالك معي في يقظتي والرقــاد

يا غارة الله كم لي في الجفا والبعاد
حتى متى تسعف أيامي بلقيا سعاد
يعود لي صفو عيشي في الليالي السعاد
نسلا الهموم الكثيفه والكدر والنكاد
وسول قلبي يلاحظني بعين الوداد
بالله يا أهلي ارحموا من عنده الشوق زاد
تمضي عليه الليالي كلها في سهاد

وقال رضي الله عنه

يا جميل العوائد جد لنا بالعياده
عود الله لنا بالخير شهر السعاده
في زياده من اللطف الخفي في زياده
يا الكريم الذي وصف الكرم فيه عاده
جد على من وقف بالباب يرجو الرفاده
جد عليه انه القى تحت بابك قياده
قام بالباب والظن الحسن فيك زاده
رب عود لنا شهر العمل والعباده

شهركم فيه صبت من هباتك رهاده
لقطوا أثمارها أهل التقى والزهاده
جردوا للعمل كلين حارب رقاده
فارقوا في الليالي الفرش هو والوساده
قوم كلين همه منهم في معاده
اقتفوا خير خلق الله راس القلاده
جامع الفضل كله أصل معنى السياده
رب سالك بحقه جد لنا بالعياده

قال رضي الله عنه يوم الربوع
٤ شهر جمادى الأول سنه ٣٢٦ هـ

دع وارد الوقت يجري بالذي قد ورد
ولا تبالي بمن أقبل ولا من بعد
حكم جرت من قلم يملي عليه المدد
من فائض المولى ما فيه منه لحد
بواسطة خير عبد في البريه عبد
أشرف نبي ذخر من قد لاذ به واستند

بالله حرك بصوتك قلب من قد جمد
واستنهض العزم شفنا حسع بي يرد
فاني من الوقت في قيد الحزن والكمد
مرت ليالي على طرفي بها ما رقد
أذكر بها وقت طاب الروح به والجسد
في صحبة أهل الصفا من كل صادق أود
من أخوة الصدق أهل المعرفه والرشد
كانت لي أوقات معهم ما دخلها النكد

وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ٢٦ صفر سنة ١٣٢٦ هـ

أبكتني أصوات الغنا والطرب
حتى سفح دمعي على الخد
عسى عسى وقت الصفا قد قرب
يقرب إلينا كل مبعد
سَلِ الصَّبا من أين نَسْنَسْ وَهَبْ
هو بحريٍ أو قَبَلْ و نَجَدْ

عسى خبر عنده يجلي الكرب
من حيث ما خاطري يعهد
ويزول به عني جميع التعب
والأنس به عندي تجدد
عسى عسى نجم القطيعه غرب
وطائر الإقبال غرد
أمري وشاني في المحبه عجب
مطلق وأنا فيها مقيد
يا ريت ما حد في المحبه حسب
ولا انتهى فيها الى حد
ما في المحبه يا نديمي عتب
على الذي فيها تجرد
يشيب رأسه والهوى فيه شب
شيبه وعشقه ما تفند
وأهل الهوى ما عولوا بالسبب
ما غير كل فيه فرد

ولو رأو ناره وهي في اللهب
دخلوا وهي حمرا توقّد

* وقال رضي الله عنه ليلة السّبت في ١٢ رمضان سنة ١٣٣٥ م

جاوزت في الشوق حدي ليت للشوق حد
يا اللي تمدون شونا قيم طالب مدد
مالي سند غير حسن الظن مالي سند
وجهت وجهي اليكم وأنتم المعتمد
ومن قصد بابكم حاشا عطاكم يرد
وو جهتي واحده بها الفؤاد انفرد
على الصفا قد عقدنا امرها فا نعقد
من لي بمن يرحم الشارد إذا قد شرد
يسقيه من عذبه البارد إذا ما ورد
يا أهلي متى السمع منه يا يزول السدد
يَنحَل من مشكل أمري في الهوى ما انعقد
في الحال لا توعدوني بالبشاره لغد

والضعف بادي علي في الروح هو والجسد
ولا معي غيركم مالي تعلق بحد
يا غاية القصد يا مطلوب من قد قصد
عليك عوّلت في شاني وكشف الشِّدَد
ومحوِ ما في نظيري من ذنوب رتصد
بحق خير الورى أفضل كل حامد حمد
عليه صلى إلهي عد راعد رعد
صلاة لا تنقطع تفني جميع العدد

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٤ جمادى الأول سنة ١٢٦٥

ما غاب عني خيالك يا حبيب الفؤاد
ما غير دايم معي في يقظتي والرقاد
بالله يا سالك ما هذا الجفاء والبعاد
عذبتنا بالجفاء خليت جسمي رماد
خف راقب الله شف نار الهوى في ازدياد
لا حل للعشق هيّم بي وسط كل واد

حَرَّمْ منامي علي شوناحليف السهاد
ناره وسط مهجتي دائم وهو في اتقاد
يامعشر أهل الهوى من بايبلغ سعاد
سلام مني مكرر ما حصره العداد
قولولها ترحم المضنا كثير النكاد
وذكروها عسى تذكر عهود الوداد
أيام مرت لنا في سفح تلك البلاد
ما بين أهل الموده من خواص العباد
أحباب قلبي الذي هم مطلبي والمراد
زادي إذا قل زادي زاد يا خير زاد
ياجيرة الحي قولوا للصفا يا عواد
عسى تعود الليالي الماضيات السعاد
ويجمع الله شملي بالكرام الجياد
بحرمة المصطفى المختار خير العباد

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء
في ١٦ شهر شعبان سنة ١٣٢٦هـ

هل لوقت اللقاء ميعاد أو حد محدود
فان لي وقت تحت الباب والباب مقلود
يا أهل وادي النقالي عندكم عهد معهود
منطرح بالغنا بالحكم راضي ومقيود
منتظر للوفى منكم بما كان موعود
كل ساعه وأنا اتلمح عسى وقت مسعود
ينفتح به لقلبي باب من واسع الجود
ينبسط باللقا قلبي ويخضر لي العود
حيث لا ضد حاضر غير شاهد ومشهود
سرها متصل من حضرة الفضل ممدود
قامت أسرارها بالحمد من خير محمود
بحر مورود ياما أحلاه من بحر مورود
اجتمع في وروده كل والد ومولود
ما انقطع فضل ربي غير في الكون موجود

من صدق في طلبه أدرك به كل مقصود
والعباده لها عابد بشاهد ومعبود

٭ وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ٭
٧ شهر شوال سنه ١٣٢٦ هـ

غَنِّ عَلِي إذا غَنَّيت يَسْلا فؤادي
فان قدلي زمن جارب عيوني رقادي
ما اشتكي من زماني غير طول البعاد
آه ماحيلتي ضعفي على الجسم بادي
كم وكم لي وأنا اهرجي يا أهل ودي ونادي
دائم الوقت لكن ما أجابوا المنادي
يا أهل ودي بحق المعرفه والوداد
ردوا العهد الأول لي مضى في المبادي
عهد اشهدت به من كان حاضر وبادي
عهد ارجوه ينفعني نهار المعاد
به ثبت ساسو أعمالي وساس اعتقادي
واتضح به لقلبي عين معنى رشادي

يا أهل وادي النقا ردّوا ليالي سعادي
ردوا أوقاتنا الغراء بتلك البلاد
عادتي عادتي لا تقطعون اعتيادي
فان شوقي إلى أيامكم في ازديادي
من تذكارها حالف جفوني سهادي
يا أهل ودي بكم قد طاب شربي وزادي
فان روحي لها معكم شديد اتحادي
حين ما قد وردتم كان معكم ورادي
وانبساطي بكم قد صح لي واجتهادي
واعتمادي عليكم في الهوى واستنادي
فارحموني فاني جئت ملقي قيادي
غبت في حبكم عن كل حاضر وبادي

وقال رضي الله عنه

ابدت لنا من حسنها المبرقع طالع سعود
فكان للعينين خير مطلع حالي العقود

وقال رضي الله عنه

رَوِّحْ بِذِكْرَى حبيب القلب مني الفؤاد
يا ليلة النور فيها قد بلغنا المراد
بِتْنَا على ذكر خير المرسلين الجواد
ما عندنا غير ذكره خير داعي وهاد

÷ وقال رضي الله عنه

يا مرحبا يا مساوي يا سرور الفؤاد
سَرَّيت قلبي نهار أصبحت في ذي البلاد
من فضل مولاي قد جابك من أرض البعاد
عطاك ربك عطا زَوَّدَكْ من خير زاد
حضرت أيام جادت لي بقصدي سعاد
وأنعمت لي بغاية مطلبي والمراد
لك عهد سابق معي ما أنسى عهود الوداد
عساك تذكر سمرنا في الليالي السعاد
أيام نشرت سليمى في الثياب الجداد
أيام وقت الصفا أنسه لنا في ازدياد

أيام بوبكر بيرعاني بعين الوداد
أيام أنا أنشق عبيره ضاع في كل واد
سعدت به وانتوا مسيتوا بقربي سعاد
الله يسقي ضريحه من غزير العهاد
يمدني منه فاءني له وما منه ماد
شيخي الذي فاق من عاصره مره وساد
خليفة المصطفى المختار خير العباد
دَعَى وَرُوعِي وسيله فاض في كل واد
لي فيه عِلقَهْ قويه مع حسن إعتقاد
قَرَبتْ مِنُّهْ ولا يخطر بقلبي بعاد
عندي محبته باتبقى ليوم التناد
ماينتسي سول قلبي نون عيني السواد
من أين أنسا وحبه قد سكن في الفؤاد
با أقصده دايم ولو دونه خريط القتاد
عطاني أشياء ببالي ثم من بعد زاد
هاك المفاتيح زوِّدْ من بغا شي زُوَادْ

شفنا مقابل به أهل الحضر وأهل البواد
من بايسابق ترانا قد ركبت الجواد
ياسَرّ عينك إذا شاهدتنا في الطراد
باأخطي على كل سابق من بنات الجياد
معي إمام الكتيبه قطب أهل الرشاد
بو بكر لي هزّبه وأقصم عرى كل عاد
سقاني الكاس قال أبشر وفي الناس ناد
وقرب اللي بعد أمسى من الخير ناد
الحمد لله هذا رزق ماله نفاد
وألفين سلوا على المختار خير العباد

وقال رضي الله عنه

جوابا للأبيات وصلته من الحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد سنة ١٣٠٨ هـ

ألف حيا بعرف الند والمسك والعود
ألف حيا ببشرى واسع الفضل والجود

جادربي بها من غير كلفه ومجهود
محض منه أمد الله بها كل موجود
انبسط سرها في كل والد ومولود
وانفتح منها الباب الذي كان مقلود
يا حميد المساعي أنت حامد ومحمود
لك من الله مدد يا بن عمر غير محدود
أبشر أبشر بما تطلبه من كل مقصود
سوف تبلغ من الآمال ما أنت موعود
والعنايه من الله أطلقت كل مقيود
قرب الله بها من حضرته كل مبعود
والسعاده لها سيما على كل مسعود
وأنت من أهلها شاهد عليهم ومشهود
وأنت منهم بعون الله يا صنو معدود .

∴ وقال رضي الله عنه ∴

يا عبد الرحمن لا تحكي بسرك لحد
السر لي قده ما بين الثلاثه فسد

اذ توجهت نحو الباب جائنا المدد

وقال رضي الله عنه

ما يطيب الزمن الا بذكر أهل ودي
كم وكم لي بذكر أحباب مهجتي ودي
يا مغني على ذكراهمو لا تعدي
فاءنني في هواهم قد تعديت حدي
من يقول أن وجده في المحبة كوجدي
يا ندامى هاكم بعض ما كان عندي
لاتلوموني سامرت مولاي وحدي
والذي قد حصل ما حد للأسرار يبدي
للقايا ركاب العزم بالله جدي
جردي جردي كم نامغوبه وبعدي
شي نجوم الهدى في ظلمة الجهل تهدي
والمحبين ذا مغور وهذا بنجد
والصلاة على أحمد خير هادي ومهدي

تمت

وقال رضي الله عنه

يا عيدنا الله يعيدك بالرضا والمزيد
عسى يعود علينا كل عام جديد
يا عيدنا ما رأينا قط يشبهك عيد

وقال رضي الله عنه

صحبة العارف العطاس صحبه مفيده
بخت يا من دخل في دائرته السعيده
شيخ قد أسعد المولى بقربه مريده

وقال رضي الله عنه

شل بالصوت بالمغنا وردده ترديد
عود العيد فالله با يعود لنا العيد

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٤٢هـ

يا اللي تغنون شو فضل المهيمن يعود
شلوا وغنوا ويهناكم لسعد السعود
بروق تلمع ومن بعد البروق الرعود
يا ليلة النور زلي بالعطايا يجود

يا الله متى الرح يضنه با نجد الشدود
نزوه قطب الملا العطاس سعد السعود
بوبكر شيخي ومن عنده بلغت القصود
ببركته ينكمد عنا جميع الحسود
والخير بايذ... ط والأنس فينا يعود
وعادها يا عمر بعد الحراره برود
والهم يذهب ورني بالمطالب يجود
قد عاد سالم وعاده بالمسره يعود
وأمه معه قسمها تبشر بسعد السعود
يا ليلة النور فيها حن صوت الرعود
قل للمسقي يسقي امتلين البدود
القلب فيها انشرح وانحل قيد القيود
وقال رضي الله عنه مخاطبا حسن سعدي
وهو يصب الماء لغسل يديه
إخدم حبيبك علي وابشر بنيل المراد
حتى تنال المنى من الكرام الجواد

عسى بجاه النبي نمسي بقربه سعاد
ويجتمع شملنا باهل الصفا والوداد

✤ وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ✤
١٧ ربيع ثاني سنه ١٣٣٠هـ

مني السلام الذي لا يحتصي بالعدد
على حريضه ومن قدحل تلك البلد
أحباب قلبي الذي هم للمعنى سند
سادات فيهم غنى المعدم وكشف الشدد
فيهم حبيب الفؤاد العارف المعتقد
بوبكر قطب الملا شيخي كثير المدد
بالمعرفه والولايه في الزمان انفرد
لو درت ما درت ما تلحق مثيله أحد
امام داعي الى طرق الهدى والرشد
وهو وسيلتي في الدنيا وذخري لغد
إذا دعيته وأنا مهموم زال النكد
يا اللي تنوي حريضه الزياره قصد

بلغ سلامي لمن فيها سكن او ورد
قل بحتكم بالزياره والعطا والمدد
ذي نوا الإمام الذي له منزله ما تحد
خصوه مني سلام الاف تفني العدد
عسى عسى ذالك الوالد يغيث الولد
يرحم علي لي قصد بابه وللكف مد
إليه وجه أموره ما تشوّف لحد
يا منية القلب عبدك وسط بحرك ورد
ظمآن يرجوك شربه منه تطفي الوقد
نظرة عنايه بهايد نو الذي قد بعد
في حصن مانع من أرباب النمم والحسد
بجاه خير الورى أشرف كل عابد عبد
عليه صلى المهيمن عد ساجد سجد

٪ قال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ٢١ القعدة سنة ١٤٢٠ هـ ٪

يا اللي على الصوت غناهاك مني قصيد
تذكرنيها أيام دنت سعفكم من سعيد

أعياد دبت علينا عيد يا خير عيد
اذا اختمنا بها ختمه رجعنا نعيد
الله يعيد الصفا لي سر يرجع جديد
والانس لي كان معنا عاده الا يزيد
يا اللي تبا المحريضبه خذ كرامه بالايد
ذا شعب من قد قبض به شنه دائم يعيد
شف عندك القطب بوبكر الامام الفريد
شيخي ومن شيخه البكري فهو مستفيد
العارف الكامل العطاس أنس الوحيد
وهو ذخيرتي في الدنيا ويوم الوعيد
سعدت به والذي حبه كذلك سعيد
يا ليلة النور قلبي قد بلغ ما يريد
ذكرت شيخي امام العصر كهف الطريد
يا الله متى زور قبره واعتكف بالوصيد
تقع كرامه ويقرب كل ما هو بعيد
وينشرح من الخواطر والمسره تزيد

ويفتح الله على الذاكي ولي هو بليد
ياحي الاوقات لي مرت وعيشي رغيد
عند آل العطاس لي هم في المقام الحميد
ياكم ليالي سمرناها معا خير عيد

وقال رضي الله عنه ليلة الإثنين ١٨ محرم سنة ١٣٣١ هـ

با أبعث سلامي الى من مسكنه في الفؤاد
شيخي ومن قد سكن عنده بتلك البلاد
بوبكر قطب الملا البر الكريم الجواد
العارف الكامل العطاس داعي الرشاد
هو رحمة الله لي عمت جميع العباد
من لاذ به قد سعد ما أصحابه الاسعاد
ومن قصد حضرته زائر اليها استفاد
يعطيه ربه مطالبه وفوق المراد
زرته وشاهدت منه مايحير الفؤاد
لي ضاق بك حال سح به ياخليلي وناد

يدركك لوكنت غائب في أقاصي البلاد
وعاد أنا أرجوه يشفع لي نهار التناد
يارب سالك بجاهه جد لنا يا جواد
عسى الزمن لي مضى سعفه علينا يعاد
ترجع ليالي الصفا وأنسنا في ازدياد
مع الرجال الكبار العارفين الجياد
ياشعب عيبون لاغبّك طشوش الرهاد
يارحمة الله صبي فوق تلك البلاد
صبي على كل حاضر في المنازل وباد
سيولها تبلغ الأراضي لي هي بعاد

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٤ ربيع ثاني سنة ١٣٢٢ هـ

انفتح باب من مولاي له وقت مقلود
نلت من فضل ربي كل مطلب ومقصود
جود بالجود ياما أوسعك ياجود بالجود
واشتفى به لنا الوالد ومن كان مولود

وانطلق به لدينا يا عمر كل مقيود
يا محمد على عهد الهوى حرك العود
شفك مسعود بأسرار النبي شفك مسعود
بحر موردة يا ما أوسعك من بحر مورود
بحر به ينفتح يا صاحبي كل مقلود

وقال رضي الله عنه

يا أهل وُدِّي ارحموني واحفظوا لي ودادي
فإنها طالت أيام الجفاء والبعاد
آه يا حسرتي حارب عيوني رقادي
مر وقتي وأنا دائم حليف السهاد
غربتي ظاهرة عندي وأنا في بلادي
قد تجشمت في عشقي العقاب الشداد
ما معي زاد بل عشقتي شربي وزادي
مر وقتي وأنا أسأل كل رائح وغادي
وانشد الركب سيرة كان من أي وادي
مر في الحاضرة أو مر بين البوادي

فان لي قلب هائم ضاع في كل نادي
شوق خالطه ناره لم تزل في ازدياد
لي سجع في الدجى وقت السحر صوت حادي
سال دمعه على خديه مثل الغوادي
من تذكار عيشه بين أهل الوداد
من رجال الوفاء من كل برٍ جواد
آل ليلى الكرام العارفين الجياد
لي بذكراهم يجلى صدى كل صادي
منية القلب والقالب وراحة فؤادي
يوم عيدي لقاهم عود الله عوادي
يا أهل ودي متى منكم يكون افتقادي
عادتي عادتي لا تقطعون اعتيادي
فارحموني فاني قمت بالباب نادي
معترف انني ضليت منهج رشادي
وأني ألقيت للنفس الخبيثه قيادي
حرت ما ادركت من يهدي طريق السدا

في زمان الجفالي به سطا أهل الفساد
وقت فيها المشارب كدرتها الأعادي
من ذوي البغي أرباب الجفا والعناد
رب سلم وغث عبدك كثير النكاد
فانه أمسى وفيه الضعف في الجسم بادي
ما معه غير ظنه فيك يا أكرم جواد
وانتسابه إلى خير الورى خير هادي
أشرف المرسلين أحمد كثير الأيادي
لي بذكره سروري لم يزل في ازدياد
عين قصدي ومطلوبي وركن اعتمادي
صلى ربي عليه إنه إليه استنادي
وقال مخاطبا ابنه محمد وهو في المهدي ابن شهرين
يا من يحبه فؤادي له نور في الكون بادي
انظر بعين افتقادي إلى جميع العباد
يا سيد الرسل طه نبغا كرامه نباها
لابه محا ١ نا اهـا في الحين يا خير هادي

واخته خديجه وخوها تسلم ويسلم أبوها
والأمراء عظموها أهل الخلا والبلاد
وأعمار نبغا طويله في الخير نشبع فضيله
ونكسب الالا الجميله والسيل من كل وادي

---

٥٥ في نسخه البوادي

والمسك حسن الختم

فهرس الجزء الأول من الديوان الحميني

حرف الباء

الصفحه

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

المجالس الحديثية الحضرمية)
تلقي سماع كتب الحديث
دراية ورواية

- الجامع الصحيح للإمام البخاري
- الشمائل المحمدية للإمام الترمذي
- نزهة النظر للحافظ ابن حجر
- الأربعون النووية للإمام النووي
- ثلاثيات البخاري
- الأربعون العجلونية للإمام العجلوني

وهاهي أعمال خلت عن شوائب ... وعلم وأخلاق وكثرة أوراد

سلسلة (العشر السنوات)

لاحتفالات الذكرى المئوية لحولية الإمام الحبشي
(ليالي الاحتفال بالقرآن والسنة وتكريم العلم والعلماء)

السنة الأولى (باكورة الإحتفالات) ١٤٣٣هـ

هذه الطبعة من أعمال الذكرى المئوية

توزيع مركز رباط العلم الشريف
(مكتبة تراث الإمام الحبشي)



دار عمارة المنهج
للطباعة والنشر والتوزيع
دراسات في تحقيق كتب التراث وخدمتها

مكتبة تريم الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع